
ALEF-BA
ألف باء
العدد ٨٤٥ السنة السابعة عشرة ١٢ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ ـ ٥ كانون الاول ١٩٨٤

الرئيس القائد:

الشهيد سارية مجد العراق العظيم



الاسرة الصحفية تضــع اكليـلًا من الزهور على نصب الشهيد



تصدر عن دار الجماهير للصحافة

العدد ٨٤٥ السنة السابعة عشرة ١٢ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ ـ ٥ كانون الاول ١٩٨٤

رئيس التحرير كامل الشرقي

عزيزي القارىء

البحث عن الحقيقة

كثيـرة هـي الآراء التي قيلت عـن مـهمـة الصحافة، بعضها يختلف عن بعض وبعضها يلتقي نسبياً، ولكن ماأجمعت عليه هذه الآراء ان الصحافة هي مهمة البحث عن الحقيقة، الكشف عن مكوناتها والاجتهاد بتـأثيراتهـا والتـزام ادبياتها .

وفي «الف باء» التي ترتكز اصلاً على المبادىء الوطنية للعمل الصحفي والتي تفتحت قدراتها في ظل مسيرة البناء والتقدم الذي يشهده قطرنا لابد ان تكون الحقيقة رائدها الاساسي الـذي لابديل عنه.

من هنـا فحين ننشر بعض الأخطـاء التي تحصل في مؤسسة ما او نشير الى مكامن خلل في اخرى او نوضح وجهة نظرنـا بـالطريقـة الصحيحة لجهد معين، فاننـا لانبتغي من وراء ذلك سوى الصالح العام وخدمة حركة النهوض وهو منهج دأبت عليه الثورة وشجعته ، ولكن مـايؤسف لـه ان قلـة من المسؤولـين في بعض الدوائر يتطيرون من الملاحظات التي تنشرهـا المجلة عن مؤسساتهم ويذهب بهم التصور الى اعتبارها مساسا شخصيا بهم ويدفعهم الغضب الى الكتابة لنا بلغة تفوح حدة ويستكبرون علينا مانقوله وكأن الحقيقة حكراً عليهم.

ومايؤسفنا في ذلـك انهم يتوقفـون عند تلـك الحالة نافين عن مؤسساتهم اي تقصير، بينمـا يتطلب الوضع التقاط ماينشر بهدف الاصلاح.

واخيراً نقول وبكل ثقة ان «الف باء» شانها شان اي مجلة ملتزمة.. ان التشهير ليس لغتها وانها لايمكن ان تكون في يـوم من الأيام خـارج دائرة الخط المستقيم الواضح في العلاقة بينها وبين الآخرين وهي اذ تشـير الى هذه الظـاهرة المؤسفـة فانهـا في ذات الوقت تثمن وتقـدر مَنْ يكشف لها اخطاءها .



١٢



١٦

٢٥



٧٦

الادارة والتحرير ـ الاعظمية ـ بالقرب من ساحة عنتر

هواتف المجلة ٤٢٢٠٠٣٢ (٣ خطوط) البدالة،رئيس التحرير ٤٢٢٨١٨٦ ، سكرتارية التحرير ٤٢٢٣٧٩١ ، ٤٢٢٤٠٣١ التحرير

توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان
طبعت في الدار العربية ـ بغداد


عين تمر
جوهرة الهضبة
الغربية ومدينة
سيد اشبيلية
عين السيب



جوهرة خضراء في الصحراء تلك هي مدينة عين تمر حيث يشرئب فيها النخل وتتوسطها العيون الكبريتية ويتدفق منها الماء متخذاً طريقه نحو البساتين الكثيرة في سواقي وجداول متعانقة.

لقد كانت تعرف «عين تمر» بأسم شثاثة سابقاً وقد صيغت حولها العديد من الامثلة والنوادر كقولهم «تريد العافية من شثاثة» أو «منعوت تمر شثاثة».

تقول مصادر التاريخ ان تسمية شثاثة جاءت عندما هجر قوم العين التي كانوا يسكنونها لجفافها، ثم انتقلوا الى عين اخرى تبعد عن الاولى بمسافة ٢٥ كيلو متراً، وجاء نزوحهم على شكل شتات، اوفئات.

ومن هنا جاء اسم شثاثاً، اما عين تمر التي استوطنها الناس قبل الميلاد وشهدت ازدهاراً خلال القرنين الثاني والثالث بعد الميلاد فقد ازدادت اهميتها بعد الفتح الاسلامي واعتبرت انذاك من اهم واكبر المراكز العسكرية والتجارية واكتسبت اسمها من «عينات » التمر المتفردة بها.

○ عين تمر اكبر واحات الهضبة الغربية رفدت الحضارة الانسانية برجال فكر وعلم وقادة وفي المقدمة منهم القائد العربي موسى بن نصير فاتح الاندلس وسيد اشبيلية كيف، هي اليوم في عصر التنمية والنهوض والاستقرار، ماهي صورة القضاء الجغرافية والاقتصادية والعمرانية؟



ـ منذ الايام الاولى لثورة ١٧ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ والمدينة تشهد الكثير من الاهتمام والرعاية، فقد رصدت لها مبالغ كثيرة بهدف تعميرها واقامة المشاريع الحيوية فيها، حيث تم تبليط كافة شوارعها، وارتبطت بكربلاء بشارع تم تبليطه بشكل حديث، كما انشئت فيها المخابز والحوانيت والمدارس

الحديثة ورياض الاطفال والملاعب والمتنزهات بلغت كلفتها ملايين الدنانير، بالاضافة الى مائة دار حكومية ودار استراحة ومجمع سياحي مؤلف من فندق وعشرين كابينة سياحية وشهدت المدينة ايضاً

مشروع انارة حديث جداً وتم توزيع الكثير من قطع الاراضي على الاهالي وهكذا ايضاً شهدت احياؤهاالمئات من الدور السكنية الجميلة والحديثة.

نهاية العدوان

هل يحضّر النظام الايراني لعدوان جديد يقوم به ضد قطرنا ؟ لعل الاجابة على هذا السؤال لايحتاج الى تفكير طويل، ليس لأن اعمدة النظام الايراني يصرحون بنواياهم العدوانية دوماً، بل لأن هذا النظام لم يعد يستطيع الحياة إلا بالحرب. ان الحرب حاجة من حاجاته، عقدة من عقده التي لايستطيع اخفاءها، ولايستحي ان يصرح بها، والحال ان حربه العدوانية لم تهدأ منذ اكثر من اربع سنوات.. وكل هجوم واسع يقوم به يندرج داخل هذه الحرب.

لقد اتضحت منذ زمن معالم ذلك الجدل بين الحرب كحالة ثابتة وبين الهجوم الذي يقوم به العدو بين حين وآخر بهدف التغطية على فشله الدائم ومعنوياته المنهارة. فقد خسر النظام الايراني الحرب منذ البداية، ولم يعد له غير ان يقوم بهجمات بائسة تنتهي نهايات محزنة. كل هجوم بائس يؤكد الخسارة والخذلان والهزيمة فيما تغطي الحرب الكاملة، الحرب الخاسرة هذه على كل هجوم.. انها تدخل الى عظم النظام وتنخر فيه، وتسبب الهلع والخوف من المستقبل. ان كل عدوان يقوم به النظام الايراني كان يسبب ذلك الاحساس بالموت البطيء الذي خلقته حربه العدوانية التي خسرها..

كل خسارة كانت تجلب خسارة اخرى، وهكذا كان رصيد الخسائر يكبر ليكبر معه الاحساس بالعجز والخوف والهلع... ذلك لأن النظام الايراني يشبه اليوم مقامراً موتوراً مهترئاً.. ما ان يخسر خسارة كبيرة حتى يقامر بكل مايملك.. انه يريد ان يسترجع شيئاً لم يعد يملكه، بل انه لم يعد يملك نفسه داخل الوسواس والهلع والانحطاط الداخلي وتدمير النفس.

بالأمس القريب صرح رفسنجاني السكير الدائم بالدم والدموع، والمقامر بالشعوب الايرانية عن هجوم (نهائي) لقد كان في تصريحه شيء من الحقيقة التي يعرفها حق المعرفة ولكنه يقلب معناها.. فقد تحدث عن نهاية الحرب.. عن هجوم ينهي الحرب.

ان رفسنجاني مولع بالنهايات، ولعله بسبب كونه اكثر شباباً داخل مجمع الشيوخ المنقرضين، فكر في عقله المتآمر، ان نهاية ما لابد ان تختتم كل هذا الفصل المحزون من حرب تدور على نفسها.

وبدات تلف النظام الايراني في دوامة واسعة..

وكم من مرة تحدث رفسنجاني عن نهاية... فهل ستكون هذه المرة هي نهاية النهايات؟

كم من هجوم (نهائي) انتهى مصيره واستحال الى ذكرى مزعجة لهم... ابتداء من معارك شرق البصرة قبل سنتين وانتهاء بمعركة سيف سعد.. كل هجوم يقلبه العراقيون الى ورم داخل النظام الايراني..

كل هجوم يستعد له النظام الأيراني سرعان ما يتضاءل ويتلاشى ويستحيل الى دخان..

ان نهايات كل هجوم ماثلة في ذاكرة اركان النظام الأيراني.. انما بقيت نهاية واحدة.. نهاية النهايات..

فهل يصدق رفسنجاني حكاية الهجوم الكاسح الذي ينهي الحرب؟

ان الحديث عن (النهاية) من قبل رفسنجاني الذي طالما صرح بنهايات قديمة انما هو اجترار يعرف رفسنجاني انه لايسمن احد من (جياع) مجلس الشورى الى الحرب، ولايهدّىء من قلقهم المتزايد على مصيرهم.

انهم محشوون بفكرة الحرب المستمرة لكنهم بسبب الخسائر يسالون رفسنجاني عن النهاية.

فاية نهاية يعرفها رفسنجاني حقاً؟

ان هذا اللعوب الغندور الذي بسبب من سوء الطالع اصبح رئيساً لمجلس قال عنه انه لايفعل شيئاً..سيلعب دور مهدىء الخواطر من خلال النكات القديمة.. قال لهم ستنتهي الحرب بالهجوم!

ليستعيد من جديد جدل الحرب المستديمة والهجوم المنتظر.. وهو جدل جربه الايرانيون طيلة اكثر من اربع سنوات ويعرفون ان نهايته الأكيدة لاتعني غير الدمار والموت.

فالحرب التي يشنها النظام الايراني، الفاشلة والخاسرة، ستحتوي هجوماً فاشلاً في النهاية.. ولعلها نهاية الحرب..

كارثة شاملة لايران، وسقوط نظام عفن وهرم لم يعد يصلح لشيء.

كامل الشرقي



رد قوي من العراق المقتدر
سنجعلها حرب ابادة

امس ٤ كانون الأول ١٩٨٤ دخلت الحرب العدوانية على قطرنا العراقي شهرها الثالث والخمسين او بتعبير اخر (الشهر الرابع بعد السنة الرابعة) . وخلال هذه الفترة الطويلة من الحرب تغيرت امور كثيرة في الواقع السياسي والعسكري في المنطقة واستطاع العراق ، متمثلاً بقائده البطل صدام حسين وجيشه الشجاع تحطيم الكثير من امال واحلام اعدائنا ، اعداء الأمة العربية وتغيير الكثير من التوقعات المبنية على الأرقام والحسابات النظرية .

لكن شيئاً واحداً لم يتغير في ايران .. لم يتغير تعطش حكام ايران للدماء واصرارهم على الحرب وسعيهم رغم كل ما لاقوه من فشل في تنفيذ مخططاتهم التوسعية باحتلال العراق مؤكدين بذلك حقدهم الدفين على الأمة العربية عامة والعراق بصورة خاصة .

الموقف ذاته الذي كان عشية الحرب في ٤ ايلول ١٩٨٠ مازال كما هو امس الأول عشية الرابع من كانون الثاني ١٩٨٤ . فهؤلاء الأشرار الذين جاءوا في غفلة من الزمن الى الحكم في ايران ما زالوا يتهددون ويتوعدون كما فعل رفسنجاني قبل ايام.. لقد جاء تصريح الناطق العسكري رداً على تصريحات رفسنجاني تاكيداً لقدرة العراق المتصاعدة في تحطيم كل النوايا الشريرة والمخططات التوسعية لحكام طهران .

ولكن العراق القوي المقتدر الذي اثبت قوته واقتداره طوال اكثر من اربع سنوات من الحرب كان رده على التهديد والوعيد بتحذير وانذار (سوف نجعلها حرب ابادة ماحقة) اذا ما جاءت فلول العدو مرة اخرى وحينذاك (لن ينجو احد من الأوغاد باذن الله) .

وبنفس القدرة فان العراق على لسان الناطق العسكري يحذر (ومن منطلق الشعور بالمسؤولية على كل شعوب ايران المنكوبة بحكامها ان تحرص على ما تبقى من ابنائها والا فسوف نملأ مرة اخرى الأرض باكداس الجثث .. وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون) .

الفلسطينيون.. والعدوان الأيراني

اظهرت الحرب حقيقة لم تعد خافية على احد ان من بين اهم اسبابها ومبرراتها ضرب الثورة الفلسطينية بالهاء العراق عن القيام بدوره القومي في دعم الكفاح الفلسطيني ومحاولة تفتيت القوة الضاربة للجيش العراقي وهو الجيش الذي كان وما يزال السند القوي لشعبنا العربي الفلسطيني رغم كل المحاولات والمؤامرات لأبعاده عن الثورة الفلسطينية .

وقد ادرك الفلسطينيون ذلك قبل غيرهم.. ادركوا ان بعض خيوط المؤامرة على العراق تتحرك من تل ابيب وان الصهيونية ليست بعيدة عن العدوان .. ثم مرت الأيام والأشهر واذا بالعدو الصهيوني هو الممول الرئيسي لحكام ايران بالسلاح والمخططات ثم اذا بالعدو الصهيوني هو المحرك الرئيسي لأصرار حكام ايران على الحرب .. ولم يكتف العدو الصهيوني بتزويد زمرة خميني بالمال والسلاح والمشورة فقد قام هو ايضاً بعدوانه المعروف على المنشآت النووية العراقية في حزيران عام ١٩٨١ .

واظهرت الحرب للفلسطينيين كذب ادعاءات حكام ايران بانهم جاءوا لنصرة فلسطين ، وقد مارس هؤلاء الحكام علناً وبدون مواربة ضرب الفلسطينيين في لبنان والتعاون والتنسيق مع حكام دمشق لتفتيت الثورة الفلسطينية ومؤسساتها السياسية والعسكرية .

وحاول قادة الثورة الفلسطينية منذ بدء العدوان الأيراني على العراق شرح وجهة نظرهم امام حكام ايران بان الحرب ضد العراق لا تخدم الا الصهيونية وانه لا بد من ايقاف الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية .

ولكن حكام ايران واصلوا العدوان بدون توقف مصرين على الحرب دون أي اكتراث لما يقوله الفلسطينيون مثلما لم يكترثوا لغيرهم من العرب والمسلمين والراي العام العالمي .

وعندما انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الأسبوع الماضي في عمان كانت الحرب واحدة من اهم القضايا المطروحة أمامه . وكان من الطبيعي ان يكون من بين قراراته قرار بضرورة وقف هذه الحرب فوراً ، باعتبار ان وقف الحرب العراقية - الأيرانية يعزز الثورة الفلسطينية لمواجهة الغز والصهيوني للأراضي العربية .

كذلك فقد اثار البيان الختامي للمؤتمر الى ان العراق قد تجاوب مع جميع المبادرات والمساعي السلمية المطروحة عربياً ودولياً .

كان تقييم المجلس الوطني الفلسطيني لدور العراق واضحاً اذ قال لو لم يكن العراق مشغولاً في الحرب مع ايران لما حصل الغزو الصهيوني للبنان ولما ضربت القوى الوطنية والثورة الفلسطينية هناك .

أما السيد ياسر عرفات الذي جدد ممثلو الشعب الفلسطيني الثقة به رئيساً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقد قال (باسمي وباسم المجلس الوطني الفلسطيني اشكر اخي الفارس صدام حسين واقول له ان شاء الله ان الحرب ستنتهي بجهود المخلصين لكي نتحرك سوياً مع الجيش العراقي البطل الى القدس) .

واضاف عرفات قائلاً (انا لن انسى المناضل صدام حسين اطلاقاً (وقال) عندما اخبرت أخي الرئيس صدام حسين في بغداد حول عقد المجلس الوطني الفلسطيني قال لي بغداد وشعب العراق مفتوحة.. ابوابه أمامك يا أبا عمار) .



السيد الرئيس القائد:

الشهيد سارية مجد العراق العظيم

اكد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة، ان الشهيد هو سارية مجد العراق العظيم.

وقال السيد الرئيس القائد في كلمة خلال استقبال سيادته لعدد من رياض الاطفال صباح السبت الماضي ان العراقيين يحتفلون اليوم بذكرى عزيزة علينا جميعا انها يوم الشهيد.

واضاف السيد الرئيس ان كل قوانين البشرية قد اكدت ضرورة معاملة الاسرى، معاملة حسنة الا ان المعتدين الايرانيين ابوا الآ ان يعبروا عن حقيقتهم الشريرة الخاسئة فكانت جريمتهم بحق اسرانا التي لايمكن ان تمحى من الذاكرة، او من صفحات التاريخ وفيما يلي نص كلمة السيد الرئيس القائد:

ياأصدقائي الاطفال الصغار، يحتفل العراقيون اليوم بذكرى عزيزة علينا.. وكل العراقيين يذكرون هذا اليوم، لانه يوم الشهيد ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨١، وبعد معركة البسيتين وقع في الاسر عدد من مقاتلي العراق الشجعان وتقضي التقاليد في الجيوش وفي القتال وعند البشرية كلها، ان الذي يقع في الاسر يكون اعزل بلا سلاح، ولذلك فان من الواجب رعايته.

ورعاية الاسير ومعاملته معاملة حسنة مثبتة في كل القوانين والاعراف الدولية. الايرانيون وبعدما جردوا الاسرى من سلاحهم اوثقوهم واطلقوا عليهم الرصاص.

وتقديراً للشهيد، ولبطولات الشهيد، ولمواقف الشهيد، ولان الشهيد هو سارية مجد العراق العظيم فقد اخترنا هذا اليوم ليكون يوما للشهيد حتى لانتذكر الشهيد وقيم الشهادة والشهداء فقط، وانما لكي نتذكر الفعل الخسيس للفرس ولاننساه.

وهكذا عبروا مرة اخرى عن حقيقتهم الشريرة الخاسئة ايضا، باعدام عدد من الاسرى وهم في معتقلات الاسر.

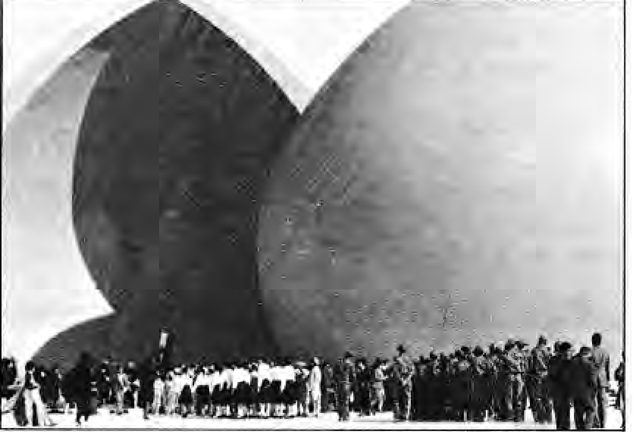
هذا وجسد الاطفال في اناشيدهم وقصائدهم عمق حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين، واعتزازهم بهذا اليوم الذي خط به شهداؤنا الابطال بدمائهم طريق النصر والعز، وقدموا ارواحهم قرابين لعز العراق وكرامة الامة العربية.

جماهيرنا تحتفل بيوم الشهيد

لمناسبة يوم «الاكرم منا جميعا» احتفلت جماهير شعبنا يوم السبت الماضي بيوم الشهيد واعدت المنظمات الجماهيرية والاتحادات المهنية برامج متنوعة تضمنت فعاليات ونشاطات مجدت مسيرة الشهداء ودورهم الماجد دفاعا عن وطننا العزيز ضد الهجمة الفارسية الصفراء.

واقيمت في جميع الجوامع والمساجد والحسينيات والكنائس صلاة الغائب على ارواح شهدائنا.. والقيت في الساعة الاولى من الدوام الرسمي في كافة دوائر الدولة والمدارس والكليات والمعاهد الكلمات والقصائد التي مجدت الذكرى في حين توقفت الحركة في جميع ميادين الحياة ولمدة خمس دقائق اجلالا واكراما لارواح شهداء قادسية صدام المجيدة.

فيما قامت المنظمات الحزبية والاتحادات الجماهيرية والمهنية بوضع اكاليل الزهور على نصب الشهيد.. بعدها اقيمت احتفالات واسعة تضمنت تكريم عوائل الشهداء وزيارات مساكنهم.



وضع حجر الأساس لمشروع ماء بيجي

وضع السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي الاسبوع الماضي حجر الاساس لمشروع ماء بيجي في محافظة صلاح الدين.

وتبلغ كلفة المشروع الذي سيغذي بحدود ٢٠٠ الف نسمة ستة ملايين و ٢٥٠ الف دينار وسيتمكن من تزويد منطقة بيجي وناحية الصينية والقرى المجاورة لها والعديد من المناطق الصناعية بالماء الصالح للشرب.

وتستغرق فترة انجاز المشروع الذي تنفذه شركة اردنية ٣٦ شهراً.

نشاط دولي مكثف لأتحاد نقابات العمال

يزور القطر حالياً وفد عمالي يوغسلافي بدعوة من الأتحاد العام لنقابات العمال يجري خلالها مباحثات تتناول تعزيز العلاقات الثنائية وتبادل الخبرة في المجالات النقابية.

كما غادر وفد من الأتحاد العام لنقابات العمال هذا الاسبوع الى بوخارست بدعوة من اتحاد عمال رومانيا بموجب بروتوكول التعاون المعقود بين الاتحادين والذي ينص على تبادل زيارات الوفود النقابية سنوياً.

كما عاد الى بغداد وفد من الاتحاد العام لنقابات العمال بعد زيارة قام بها الى المانيا الغربية بدعوة من اتحاد عمالها..

وقد تم خلال الزيارة التي تعد الأولى لوفد عراقي عمالي الى المانيا الغربية تبادل وجهات النظر بشأن توسيع التعاون الثنائي وتبادل الوفود على مستوى الاتحادين ونقاباتهما وعقد الدورات والتنسيق في المجالات الدولية.

كما اكد مسؤول العلاقات الخارجية في اتحاد عمال المانيا الغربية خلال لقائه بالوفد العراقي تأييده ودعمه للجهود الدولية المبذولة لوقف الحرب العراقية - الايرانية وتفهم الاتحاد العمالي الالماني الغربي الذي يضم في عضويته ثمانية ملايين عامل لمخاطر هذه الحرب على الأمن والسلم الدوليين.

المؤتمر التربوي العاشر يختتم اعماله ويصدر عددا من التوصيات

اختتم المؤتمر التربوي العاشر اعماله الاسبوع الماضي بعد ان اتخذ عدداً من التوصيات منها متابعة تنفيذ اتجاهات ومؤشرات قطاع التربية والتعليم وتهيئة متطلباته من الابنية المدرسية واعداد دراسات تقويمية حول انسيابية الدارسين في القنوات التعليمية واعتماد الاحصاءات الدقيقة في التقارير التربوية وتوفير مستلزمات نجاح صفوف التربية الخاصة .

ومن التوصيات المهمة التي اقرها المؤتمر ايضا تاكيد متابعة ادارات المدارس والاهتمام بالتقارير والبحوث التي يعدها التلاميذ او الطلبة ومتابعة تنفيذ توصيات الندوات والحلقات الدراسية والعمل على تهيئة الافلام

العلمية والتربوية والافادة من النوادي والمراكز والساحات المدرسية وكذلك اوصى المؤتمر بفتح المكتبات المدرسية وتحقيق جمالية المدرسة والعناية بمنظرها وصيانتها وترميمها وتعميق الوعي المهني ورفع نسبة الدروس المهنية المخصصة في مناهج كلية التربية واعطاء الافضلية في القبول في كليتي الشريعة والفقه لخريجي المدارس الاسلامية .

ويذكر ان المؤتمر الذي اقيم تحت شعار «اننا مهما بذلنا من جهد فاننا نشعر دائما انه مطلوب منا ان نعمل اكثر» قد شكل اربع لجان منها لجنة دراسة تقرير تنفيذ

توصيات اتجاهات ومؤشرات قطاع التربية والتعليم العالي ولجنة دراسة تقرير تنفيذ توصيات اتجاهات المؤتمرات التربوية ولجنة دراسة تقرير

تنفيذ توصيات اتجاهات الندوات والحلقات الدراسية اضافة الى لجنة دراسة تقرير المراحل الدراسية وخطة الوزارة للاعوام (١٩٨٦ - ١٩٩٠) .

نجاح تجربة البناء بمادتي الطابوق الجيري والثرمستون

دعا السيد قصي اكرم عبد الجبار مدير عام المنشأة العامة للكونكريت الخفيف والطابوق الجيري المواطنين الراغبين بالحصول على الثرمستون او الطابوق الجيري مراجعة مقر المنشأة لتجهيزهم بشكل مباشر.

وقال في تصريح لمجلة «الف باء» ان انتاج المنشأة من الثرمستون والطابوق الجيري قد لاقى استحسانا كبيرا من قبل المواطنين بعد ان ثبت بالتجربة نجاحه وملائمته لظروف البناء في قطرنا ولميزاته العالية منها خفة الوزن والعزل الحراري العالي والعزل الصوتي ومقاومته للتعفن والارضة والحرائق.

وتكريما لعوائل شهدائنا الابرار فان المنشأة ستقوم بنقل الثرمستون والطابوق الجيري الى مناطق سكناهم مجانا وذلك لما بذلوه من تضحية دفاعاً عن وطننا العزيز ضد العدوان الايراني الحاقد .

واكد ان انتاج المنشأة من الثرمستون يتم ضمن ثلاثة قياسات وبارتفاع ٦٠سم القياس الاول ٢٤سم × ٢٤سم × ٦٠سم والثاني ٢٤سم × ١٨سم × ٦٠سم والثالث ٢٤سم × ١٢سم × ٦٠سم وجميع هذه القياسات تستخدم في البناء في حين تكون قياسات الطابوق الجيري هو ٢٤سم × ١١سم × ٧سم وهو بحجم الطابوقة العادية والبلوكات الجيرية بحجم ٢٤سم × ٢٤سم × ١٦سم .

واشار السيد مدير عام المنشأة الى ان المنشأة تقوم ايضا بانتاج السقوف والجدران المسلحة وتنتج بقياسات مختلفة بسمك ١٢سم و ١٨سم و ٢٤سم والاطوال تتراوح بين ٦٠ر٣ - ٦ مترات وتتميز بسهولة التركيب وخفة الوزن وسرعة التنفيذ والاقتصاد في التكاليف .

ويذكر ان الالف طابوقة جيرية مع نقلها داخل حدود مدينة بغداد تكلف ٤٠ دينارا في حين يتم نقل ١٧٥ قطعة ثرمستون بسعر ١٥ دينارا داخل العاصمة ايضا .

اجتماع حول اعداد المرأة مهنياً

عقدت مديرات المراكز التدريبية في فروع الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظات ومسؤولات لجان التدريب اجتماعاً مشتركاً كرس لمناقشة تنفيذ الخطة المركزية الموضوعة من قبل الاتحاد في مجال اعداد المرأة مهنياً واشراكها في عملية التنمية ومعالجة المعوقات التي تواجه عمل المراكز في هذا المجال.

كما تقرر خلال الاجتماع تكثيف البرامج التدريبية والتاهيلية في المحافظات بالشكل الذي ينمي الامكانيات المهنية للمرأة ويعزز دورها في عملية تنفيذ خطط التنمية .

مشروعا مجاري الدجيل وبلد

تباشر الشركة العامة لمقاولات مشاريع الماء والمجاري مطلع العام المقبل بتنفيذ مشروعي مجاري الدجيل وبلد تنفيذا مباشراً .

وقال المهندس قتيبة عايد فرحان رئيس الشركة بأن هذين المشروعين يخدمان سكان مدينتي بلد والدجيل لتصريف مياه الامطار والمياه الثقيلة . وعن مكونات المشروعين اضاف ان هذه المشاريع تضم شبكات للمجاري ومركزاً لتصفية المياه القذرة وتبلغ اطوال مجاري الدجيل ٤٢ كيلومتراً باقطار من ١١٠ الى ٨٠٠ ملمتر وسيتمكن مواطنو القضاء بعد انجاز هذا المشروع الخدمي المهم التخلص من المياه القذرة بطريقة صحية وحضارية ... ومن المؤمل المباشرة في التنفيذ اوائل العام المقبل .

وتحدث رئيس الشركة عن مشروع مجاري بلد قائلاً: تبلغ اطوال شبكات المجاري حوالي (٤٩) كيلومترا وتتراوح اقطارها من ١١٠ الى ١٠٠٠ ملمتر علماً بان هذا المشروع ستتم المباشرة فيه في النصف الاول من عام ١٩٨٥..

هذا وان جميع الاعمال التي تنفذها الشركة تنفذ تنفيذاً مباشراً وقد حدد ٣٦ شهراً لانجاز كل مشروع من هذه المشاريع .

اعتماد صيغة التنفيذ المباشر في تطوير (٢١) مشروعاً انتاجياً

شملت خطة البحث والتطوير التي اعدتها المؤسسة العامة للصناعات الهندسية للعام القادم ١٩٨٥ (٢١) مشروعاً انتاجياً موزعاً على المنشآت التابعة للمؤسسة .

وتهدف الخطة التي اعتمدت صيغة التنفيذ المباشر من قبل الملاكات الهندسية للمؤسسة الى تطوير المنتجات الصناعية وتحسين طرق الانتاج كماً ونوعاً والتقليل من معدلات التلف في المواد الاولية والمصنعة واعتماد البدائل المصنعة محلياً في العملية الانتاجية وتوفير مستلزمات تطوير الامكانات الفنية للعاملين في مجال الصناعات الهندسية .

وتضمنت الخطة تحوير عدد من الآلات والمعدات الزراعية بشكل يتلاءم مع واقع استخداماتها في القطر .. ووضع تصاميم حديثة لانواع اخرى منها بما يلبي حاجة القطاع الزراعي لها.. بالاضافة الى وضع دراسات وتصاميم لتصنيع عدد مهم من السلع المحلية وبما يلبي حاجة المواطنين لها..

اول حديث صحفي لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيـ

انادي ايران ان تجنح للسلام



رجل تجاوز الثمانين من عمره، ذكاء خارق، وعينان نفاذتان لاتخطئان.. كان من اوائل المهجرين العرب من فلسطين بعد نكسة حزيران فلم يتوقف نضاله ولم يهدأ.. وعندما نكل خالد الفاهوم بعهده وتحالف مع النظام السوري ضد رفاقه في السلاح توجهت الانظار الى الشيخ عبد الحميد السائح لرئاسة المجلس الوطني الفلسطيني لعفته ونزاهته ورجحان عقله، ورغم ان اوساطا فلسطينية رشحت جمال الصوراني عن فتح ومحمود تيم عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاّ ان الحساسية التي قد تنشأ عن انتخاب احدهما رجحت كفة الشيخ السائح لهذا كان هو المرشح الوحيد والفائز بالاغلبية الساحقة..

عمان : من موفد الف باء قاسم السماوي

والشيخ عبد الحميد السائح عمل بعد اكمال دراسته الفقهية قاضياً شرعياً في نابلس ثم في القدس وعمل رئيساً لمحكمة الاستئناف الشرعية في فلسطين والاردن.. وبعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧ بدأت السلطات الصهيونية سلسلة من المضايقات ضده. وحاولوا منعه من الصلاة في المسجد الاقصى وفي الاخير ابعدوه من وطنه في ايلول عام ١٩٦٧ فكان بذلك اول المبعدين من فلسطين..

وعلى الرغم من عظم المسؤولية التي القيت على عاتق هذا الشيخ الكبير وضيق وقته وزخم العمل وطلبات الصحافة فانه اعطى من وقته لـ «الف باء» اكثر من ساعة بمجرد ان علم انني من العراق فكان هذا اللقاء الخاص في مقر اقامته بعمان..

مشروع الملك حسين

الف باء: كيف ستكون صورة الموقف الفلسطيني بعد ان حدد الملك حسين بوضوح موقفه من الحل السلمي والنقاط التي طرحها للحوار المشترك مع العالم في سبيل الوصول الى الحل المنشود؟.

السائح : اولاً.. خطاب الملك حسين في افتتاح مؤتمرنا قوبل بالتأييد والترحيب التامين من جميع اعضاء المجلس، والملك كان صريحاً في مخاطبة المجلس وفي تصوره للوضع الدولي امام التضامن العربي المفقود.

وفي هذا الجو عرض جلالته رؤيا تنطلق او تنبثق من قرار دولي اتفقت عليه الدولتان الكبيرتان، ومع ان هذا القرار لايعترف بمنظمة التحرير ولم يتعرض للحقوق الفلسطينية والمهم اننا متفقان على ان لانعطي للغزاة حقا في ارض ولهذا فان على «اسرائيل» بمقتضى هذه الفقرة ان تتخلى عن التشبث بالارض كامر واقع لمجرد انها هيمنت وتسلطت.. والامر على اي حال متروك للمجلس الوطني الفلسطيني والمجلس لايمكن ان يفرط بحق الشعب الفلسطيني، ولايمكن ان يتنازل عن القدس التي يعتبرها عاصمة لدولته المستقلة..

الاوضاع الدولية معروفة.. والاوضاع العربية ـ للاسف ـ ايضاً معروفة-القضية الفلسطينية شائكة لامور واسباب متعددة اهمها في رأيي الاختلاف العربي وفقدان التضامن العربي.. انا اعتقد انه في اليوم الذي يتضامن فيه العرب على كلمة واحدة وخطة واحدة في سبيل فلسطين وعلى ان يتعهدوا بتنفيذها والسير بمقتضاها فان الوجه السياسي

خ عبد الحميد السائح

الدولي يتغير.. حتى ان الموقف المعادي عندما يرى تضامنا عربياً بالاصرار على ان يعود حق العرب في فلسطين اليهم سيادة وادارة.. اعتقد ان الصورة تتغير.. لذلك لاننتظر بين عشية وضحاها ان نتسلم القدس ولابين عشية وضحاها نطرد الصهاينة،ماأخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة.. ومن الضروري ان تكون القوة قوة عسكرية فالقوة العسكرية ضرورية عندما تتحدث مع العالم وانت قوي وهذا العالم يعرف ان العرب لايمكن ان يتنازلوا عن حقهم ولو في شبر من ارضهم.. تتغير الصورة حتما وليس معنى هذا الا نستخدم السلاح.. البندقية في نظر الفلسطيني هي غذاؤه.. وهي مأواه ولايمكن ان يكون للفلسطيني وجود كثورة اذا اخرجنا او استثنيا البندقية.. واستعمال البندقية للفلسطيني حق ضمنته الشرائع الالهية والشرائع الوضعية ونحن في استعمال البندقية لانعتدي على احد انما ندافع عن حقنا ونريد ان نسترد كرامتنا وان نسترد عزتنا وشرفنا.. نحن كعرب وكمسلمين لايمكن ان نرضى لانفسنا (دنية) ولايمكن ان نقبل ذلة ومهانة.. قرآننا يجبرنا ويأمرنا ان نستعيد واذا تخلفنا عن الاسترداد تخلفنا عن كتاب الله وعن ارضاء الله ولذلك يجب علينا كعرب وكمسلمين ان نكون على مستوى مسؤولياتنا وان ندرك حقيقة مايحيط بنا من مخططات جهنمية من اسرائيل ومن يدعمونها.

.. والواقع ان كرامة العرب اهدرت وان شرف المسلمين قد اهين.. العربي والمسلم لايشعر بشيء من العزة بالنسبة للواقع الحالي ويجب ان نستعيد ايماننا بضرورة الحفاظ على حقنا وضرورة استرداد كرامتنا وحينئذ سترى مايكون عليه الحال من تغير دولي ومن تغير عربي ومن وصول الى حقنا ان شاء الله..

اين القمة العربية؟

الف باء : لقد تعذر حتى الآن انعقاد مؤتمر قمة عربي جديد لمعالجة حالة التمزق التي تعيشها الأمة.. ومن اجل فلسطين وقضيتها العادلة هل هناك في رأيكم مايمكن ان تقوموا به من اجل رأب الصدع قبل فوات الأوان؟

الشيخ السائح: اقول لك بصراحة ايها الأخ انني اعتزم وبالتعاون مع اخواني العمل اولاً على وحدة الشعب العربي الفلسطيني حتى تكون لنا قاعدة قوية ننطلق منها بعد ذلك لمعالجة مرحلة التضامن العربي ثم التنسيق مع العالم الاسلامي.العرب بعضهم متردد.. وبعضهم متشكك وقبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني كان التردد اكبر والتشكيك اكثر ولكنني اعتقد ان انعقاد المجلس باعضائه الكثر الذين حضروا جعلت المتشككين والمترددين يعتقدون ان الفلسطينيين لايمكن ان يخضعوا ولايمكن ان يركعوا وانهم مصممون على الاستمرار في نضالهم الى ان يستردوا حقوقهم ويبلغوا درجة النصر.. وهذا الواقع الذي خلقه المجلس الوطني الفلسطيني خصوصاً وان قراراته عبرت بوضوح عما يريده الفلسطيني ورسمت بوضوح ماهو المطلوب الآن.. العرب ومن ثم المسلمون يجب ان ينفذوا ماقرروا والاّاستهان بهم ابناؤهم وشعوبهم قبل ان يستهين بهم اعداؤهم وخصومهم، نحن قررنا في عدة مؤتمرات قمة ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية ومعنى هذا انه يجب ان يسدل الستار على اي خلاف بين اي نظام ونظام في غير القضية وان يكون الهدف الآن والخطة الآن التوجه الى العدو واقلاق راحته والى النضال السياسي والنضال العسكري حتى يشعر ان الأمة العربية كلها معهم وان المسلمين جميعاً والخيرين في العالم يسندونهم في هذا الموقف لذلك لابد ان تكون هناك جولات وجولات وان يكون هنالك تحرك منا نحن الفلسطينيين وبالتعاون مع اخوتنا الاردنيين فمن اهم الاهداف ان لانبقي قضيتنا جامدة وان نبقي العالم الغربي على علم بأن هناك قضية فلسطينية وهناك قضية عربية ومالم يشعروا بوجودنا نحن وباهتمامنا نحن فلن يهتموا ولن يأبهوا بنا فلذلك ارى ان توضع خطة قريباً وبالاشتراك مع الاخوة الاردنيين لتحريك العرب والمسلمين وافهامهم بأن هذا الجمود وهذا السكوت سوف لايعود علينا وعليهم الا بالخسارة وان الوصول الى الحل العادل لقضية فلسطين سيعود بالخير عليهم وسيسهل عليهم حل قضاياهم.. هنالك قضايا عربية كبيرة وخطيرة كالحرب العراقية الايرانية لكننا يجب ان نتوجه اولاً الى القضية المركزية فلسطين فاذا ماحلت هذه القضية اعتقد ان القضايا الاخرى ستحل..

العدوان الايراني

الف باء : لقد دخلت الحرب العراقية الايرانية عامها الخامس، وابدى العراق كما تعلمون ويعرف العالم رغبته بالسلام عن طريق كل الوساطات الدولية والاقليمية لكن الطرف الاخر مازال مصراً على استمرار هذا النزيف فهل هناك من سعي ستبذلونه لوقف هذه الحرب؟

الشيخ السائح : اما النداء فانني اوجهه الآن وعبر «الف باء» الى اخواننا في ايران كمسلمين وكاشقاء لنا يعز علينا ان تذهب ارواح ابنائهم كما تعز علينا ارواح ابنائنا في العراق وان تستمر هذه الحرب الى الآن.. اننا عندما بداوا حركتهم - الايرانيين - وقاموا بثورتهم كنا كما كان العالم الاسلامي والعربي يعلق عليهم الآمال وفهمت من اخوتنا في العراق انهم بعثوا اليهم ببرقية لكن الموقف لم يكن بالمستوى نفسه ..

وكنت امل وانتظر ان يكون للثورة الاسلامية في ايران موقف اسلامي حقيقي يرفع شأن المسلمين ويرهب الاعداء لكنني لااكتمك ان بعض التصرفات الصادرة من طهران اعطت الاخرين حجة لكي يهزأوا بالثورة..

وبعد ان تطورت الحرب وتصاعدت ضحاياها وامام قضيتنا الراهنة قضية فلسطين نجد لزاما علينا ان نعرّف اخواننا في العراق وفي ايران انهم عدتنا في مقاومة العدو الصهيوني وان الاستمرار في الحرب يفقدنا كفلسطينيين قوة الجيش العراقي وقوة العراق فالسبيل الوحيد لمن يريد ان يسترد القدس ويستعيد الديار المقدسة وقف هذه الحرب حالاً والرجوع الى الحوار وانا سابذل جهدي في الاتصال بقدر الامكان وبأي طريق حتى نستطيع ان نوقف هذه الحرب لأن استمرارها يحمل اخطاراً رهيبة على ايران وعلى العراق وبالتالي على الأمة العربية جميعها وستفقدنا نحن الفلسطينيين هذا الدعم الذي نؤمله من الجانبين.. العراق فانني اعلم انه يستعد وكماكان لدعمنا ومشاركتنا همومنا ولكني اكون خيالياً اذا طلبت منه مساعدتنا في حرب اسرائيل او مقاومة العدوان الصهيوني وهو يخوض تلك الحرب المدمرة الرهيبة.. ان استمرار هذه الحرب لايتفق مع الاسلام ولا مع الاعراف الانسانية.. فالاستمرار في الحرب والتصميم على الحرب وانفاق تلك الاموال التي وجدت للخير لا للشر وللنفع لا للضرر لهذا فالاستمرار في الحرب بحجة ان يزول هذا او يتغير ذاك.. ان هذا لايتفق مع الاسلام.. لذلك ارجو ان تسنح لي الفرصة وان يفتح اخواننا في ايران صدورهم لتلقي نصيحتي ورأيي الاسلامي المنبعث من اخلاص حقيقي لايران ومثله للعراق لان كليهما شعبان مسلمان اولاً وآخراً والاسلام يعتبرهما عدة له في تقوية شانه وشان المسلمين وان كان العراق عربياً وايران غير عربية لكن الاسلام سوى بيننا في هذا السبيل وحتى يشعر العالم بقوة الاسلام يجب على ايران ان تقف موقفا يتفق مع سماحة الاسلام فالاسلام ليس من اهدافه قتل الانفس ولازهاق الارواح ولا ضياع الاموال في غير طريقها الصحيح.

قتل الاسرى

الف باء : سماحة الشيخ.. هل بلغك ماقدمت عليه ايران على مشهد من بعثة للصليب الاحمر الدولي في معسكر كوركان من قتل متعمد لاسرى عراقيين عزل.. وهل بلغك ان الايرانيين في سبيل الاقدام على قتل المزيد من اسرانا؟

الشيخ السائح : للأسف بلغني هذا.. وقد تألمت كثيراً واعتقد ان هذا العمل مناف منافاة كلية لتعاليم

■ لاتنازل عن الارض والقدس عاصمة فلسطين المستقلة

■ القوة العسكرية الفلسطينية ضرورية لاسترجاع حقنا

■ على ايران ان تقف موقفاً يتفق مع سماحة الاسلام

الاسلام وبالعكس ان الاسلام عامل اسرى الحرب معاملة انسانية منذ مطلع الاسلام ومنذ عهد الرسول (ص) وسار على هذا خلفاؤه الراشدون.. ولهذا سبقنا الغربيين في الرأفة وحسن معاملة الاسير.. ولايجوز عند تطبيق الشريعة ان نكون مخالفين لتعاليم الاسلام والا كيف نقول للعالم انها ثورة اسلامية وانها تطبق حكم الاسلام.. لقد اسفت جدا عندما بلغني ذلك.. لان الاعداء سيأخذون هذا التصرف ليصفوا الاسلام باوصاف وحشية وبوصمات بربرية وبصفات لا انسانية ونحن نجل الاسلام عن ان يرتضي هذا الاسلوب.

العناصر السيئة

الف باء: .. مارأيك وانت على رأس المجلس الوطني الفلسطيني الان بأصوات تنبعث من دمشق ومن عناصر فلسطينية تنطق بأسم غيرها محاولة بذر الشكوك حول مجلسكم وكيف ستتعاملون مع هذه العناصر التي تسيء للقضية الفلسطينية؟

الشيخ السائح: بالأمس وخلال جلسات المجلس تطرق احد الخطباء الى احد هذه العناصر ووصفه بصفة (العميل) فاوقفته لاننا لانريد ان نتهاتر.. اذا سلكنا مسلك المهاترات معنى هذا اننا سرنا في الطريق الاعوج والطريق المنحرف الذي لاتقره عروبتنا ولا اسلامنا وانا ورغم كل ماسمعت اقول لك: انني لم اياس من ان تعود اللحمة بيننا وبين سوريا وبين العراق وسوريا.. واريد ان اطلعك انني وبصفتي امينا عاماً لمؤتمر الشعب العربي في الاردن.. كنا قد سعينا وتجمعنا بعد ان خرج السادات على الامة العربية بمشروع كامب ديفيد.. قلنا لا سبيل الى التعويض عن السادات الا ان تتفق الاردن وسوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية هذه القوى اذا التأمت وتضامنت يمكن ان تشكل عوضاً عن مصر ولا اعني بذلك ان نستغني عن مصر ولقد تحدثت مع مسؤول عراقي كبير في وقته وكانت العلاقات بين سوريا والعراق ليست كما هي عليه الآن فوجدت ترحيباً وبدأنا تحركنا مع الدولتين مبتدئين ان لاسبيل لوحدتكم الآ بالتضامن مع الاردن ومع منظمة التحرير الفلسطينية.. لكن من المؤسف ان اوضاعاً طرأت لاندري من الذي فجرها ولا الاهداف التي قصد اليها وهي قطعاً ليست في مصلحة العرب ولا مصلحة القضية الفلسطينية فساءت العلاقات الى مانراه.. ونحن لم نيأس من طرق هذا الباب مرة ومرات.

الف باء: وكيف ستكون العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر الشقيقة خاصة وان الاردن قد بادر واعاد العلاقات كاملة معها..

الشيخ السائح: لقد سبق وقلت انه مازال العلم الاسرائيلي مرفوعاً على ارض مصر فلا ينبغي ان يرفع علم عربي في ذلك البلد العزيز.. لأن اسرائيل هي مركز العداوة وقمة الخصومة المصممة والتي وضع لها برنامج يشمل العرب جميعاً.

ولكن وبعد ان مات السادات وجاء حسني مبارك وزاره ياسر عرفات سئلت عنها فأجبت ان الزيارة تخالف قرارات المجلس الوطني في دورته السادسة عشرة ولايجوز طرح اي سلوك قبل ان يطرح على المؤسسات الشرعية الفلسطينية.. بعد ذلك زارني الاخ ابو عمار في بيتي وتحدثت معه عن موضوع الزيارة حديثا اخوياً.. فاطلعني على تقرير وصله للتو من الرئيس حسني مبارك وقال لي اريد ان تطلع عليه قبل غيرك وكان التقرير يتضمن مادار بين الرئيس حسني مبارك والرئيس ريغان بحضور الملك حسين وتأكدت من التقرير ان موقف الرئيس حسني مبارك من القضية الفلسطينية هو كأحسن موقف يمكن ان يقفه مسؤول عربي.. وقد أكد هذا ايضاً الملك حسين لياسر عرفات..

مصر.. لانستطيع الاستغناء عنها.. لاسياسياً ولا عسكرياً ولاثقافياً ولاثقلاً بشرياً ولا.. ولا.. السادات ارتكب ماارتكب واهم ماأساءنا كامب ديفيد وجاء حسني مبارك وهو غير السادات لكننا لا نستطيع ان نجور عليه ونطلب منه كما يفعل البعض الغاء اتفاق مثل كامب ديفيد ان هذا لامر غير صحيح.. حتى السوفيت اصدقاءنا لايرضون بالغاء الاتفاقية ومن السذاجة بمكان ان نطالب الرئيس مبارك بالغاء هذه الاتفاقية.. الطريق الصحيح هو مساعدة مصر ودعمها وهي المتشبثة بالارض وبالحقوق الفلسطينية وسائرة في ذلك سيرا حثيثاً. دعونا من الشعارات التي لايمكن تحقيقها فمصر هي من العرب القلب.. ومصر لنا ومعنا فيجب ان نكون لها ومعها..

ذكريات..

في نهاية الحديث سألت الشيخ عبد الحميد السائح ان يروي لي شيئاً عما عاناه في الارض المحتلة بعد الاحتلال وقبل ابعاده من وطنه فقال: قبل الاحتلال واثناء ممارستي اعمال القضاء في نابلس حدث وان قتل المستر اندروس حاكم الجليل الانكليزي الذي كان معروفا بعدائه السافر للشعب العربي الفلسطيني.. وانحيازه الى «اسرائيل».. تقدم منه شاب عربي بينما كان في طريقه لزيارة احد المواقع فاطلق عليه النار وارداه قتيلا.. حينئذ اعتبرت حكومة الانتداب هذه العملية هي النقطة التي طفح معها كيلها فقررت الغاء المجلس الاسلامي الاعلى وعزل رئيسه امين الحسيني واعتقال اعضائه اضافة الى عدد من رجال الاعمال والوطنيين منهم احمد الشقيري وعبد الحميد شومان وانا وكثير من القضاة.. وبقيت معتقلاً مدة تسعة اشهر قرر المندوب السامي خلالها عزلي من الوظيفة ثم اطلق سراحي ونفيت من نابلس مدة سنتين الى اريحا..

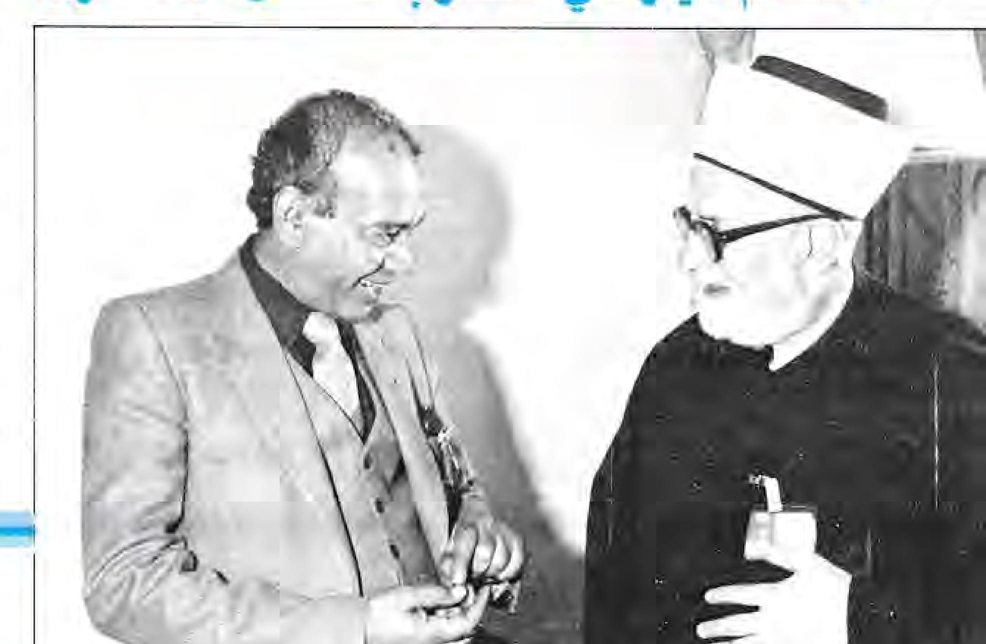
ويستطرد الشيخ السائح يقول: ولما وقع الاحتلال الصهيوني عام ١٩٦٧ لباقي فلسطين وكنت آنذاك في القدس استدعاني الحاكم العسكري انا واخواني اعضاء محكمة الاستئناف وطلب مني ان ادعو الناس لصلاة الجمعة في الاقصى وكان ذلك نهار خميس فاجبته ان جيشكم يحتل ساحات المسجد ولايمكن ان ادعو الناس للصلاة تحت حراب «اسرائيل» وثار جدل كبير بيني وبينه اسفر عن اذعانه لطلبي وامر باخراج الجيش من ساحات الاقصى ولكننا وبعد الصلاة والخطبة كانت على باب المسجد سيارة فيها بعض الضباط ونقلوني رأساً الى اريحا منفياً.. بعد ذلك بفترة طلبني وزير الاديان (زيرح) انا والقاضي الشرعي ومدير الاوقاف.. وبادرنا الوزير الصهيوني قائلاً انه مستعد للنظر في طلباتنا ورغباتنا.. اجبته اننا لم نطلب مقابلته وانما هو الذي طلب ذلك فعليه ان يبدي طلباته لننظر فيها فسكت اول الامر ثم قال اننا نريدكم ان تعملوا ولكن وفق قوانيننا!

قلت له هذا امر لانقبله لان ديننا يمنعنا من موالاتكم وانتم اعداؤنا ولانعترف لكم الا بالاحتلال!

قال: استقيلوا.. قلت له: نستقيل عند الملك حسين لاننا نعتبر انفسنا مازلنا اردنيين قال: والرواتب قلت لانريد رواتبكم.. ولما لم يجد غير هذه الاجوبة الصريحة غادرناه.. وبعد ايام وكنت اصلي بالناس في الاقصى شعرت بمضايقات لي ولجموع الفلسطينيين ولما استدعاني وزير الاديان مرة اخرى قال ماذا تريد؟ قلت خروجكم من ديارنا بلا قيد ولاجدال فقال: الاولى ان تخرج انت.وابعدوني في شهر ايلول عام ١٩٦٧ الى هنا ومن بعدي جاءت افواج المبعدين والمهجرين تترى.. ومازالت!

■ الحرب العراقية الايرانية لاتتفق مع الاسلام

■ الاسلام لايرتضي اسلوب قتل الاسرى



■ تصوير ـ مراد عبد الرؤوف

■ يكتبها : حسن طوالبه

ماذا عن مستقبل الحكم في ايران..؟!

مرة اخرى يثار موضوع مستقبل الحكم في ايران.. في وسائل الاعلام العالمية، ويأخذ مكاناً في وسائل الاعلام من حيث التحليل والاستنتاج. وقد طرحت هذا الموضوع بعد بروز عدة مؤشرات ابرزها:

* اعتكاف خميني المتكرر في الاونة الاخيرة واعتلال صحته وخضوعه لعناية مركزة من قبل اطباء اختصاصيين.

* بروز نشاط المعارضة الايرانية سياسياً وعسكرياً واعلانها عن عشرات العمليات العسكرية التي استهدفت رؤوس النظام في المحافظات.

* بروز نشاط الثوار الاكراد عسكرياً. واعادة سيطرتهم على بقاع واسعة من كردستان ايران. ورافق ذلك نشاط سياسي متميز للقيادات الكردية في العالم.

* ازدياد عزلة النظام الايراني عالمياً بسبب تمسك هذا النظام بالارهاب والانتصار له في كل بقاع العالم، وتصنيف نظام خميني في رأس قائمة الارهاب الدولي. وبات العالم يتعامل معه على هذا الاساس. الامر الذي دعا خميني الى نقد وزارة خارجيته، ودعوة المسؤولين فيها، للتحرك عالمياً لفك العزلة عن ايران، وعدم الركون بين اربعة جدران.

* وقد زاد في عزلة نظام خميني الجريمة النكراء التي ارتكبها بحق الاسرى العراقيين في معسكر جورجان، امام لجنة من منظمة الصليب الاحمر الدولية.

لقد استنكر العالم هذه الجريمة، وتصدرت نشرات الاخبار والبرامج التلفزيونية وصفحات الصحف في ارجاء العالم.

ورغم ان هذا الموضوع يدخل في صلب انسانية الفرد في هذا العالم الا ان حماس العالم له، اكثر بكثير من حماس الانظمة العربية الرسمية، التي لم تكلف نفسها لاصدار بيان استنكار او شجب لجريمة يستنكرها الضمير العالمي، وتخالف القانون الدولي الخاص بالاسرى.

* ومع اقتراب نهاية العام السادس على «الثورة الايرانية» التي سرقها نظام خميني لم تستطع حتى الان حل المشكلات الخاصة داخل ايران، وبالذات تلك المشكلات التي تتطلب تشريعات وقوانين تؤطر العمل وتحل تلك المشكلات.

ازاء كل هذه المؤشرات التي تضاف الى عجز نظام خميني عن تحقيق الاحلام الوردية التي يحلم بها على الصعيد العسكري. ففي كل مناسبة يمطر المسؤولون الايرانيون اذان المواطنين بوابل من الكلام الكبير الذي لم ينفذ منه شيئاً، وبات تهديدهم مجرد فقاعات في الماء، وباتت وعودهم اضغاث احلام، واصبحت «جنتهم» صحراء قاحلة، لايرغب بها حتى الجرذان والحشرات.

ان الجميع في ايران من المؤيدين لاستمرار الحرب او المعارضين، يدركون ان نظام خميني من مصلحته ان تستمر الحرب، لكي يستمر بالحكم.. واذا اوقف الحرب بدون اعداد مسبق للسيطرة على الوضع في الداخل، فان ايقافها سيكون بداية النهاية للحكم الخميني.

وعلى هذا الاساس يماطل النظام، ويتقدم خطوة خطوة لتركيز سيطرته في الداخل. فبدأ ببناء «الحرس» ليصبح مؤسسة عسكرية كبيرة قادرة على تأمين الحماية للنظام وقمع اية تحركات مضادة كما عمل النظام على ضرب اعداد كبيرة من معارضيه وتصفيتهم واخذ يعدل من سياسته الخارجية، ولكن بطريقة يقبلها الحاكم في ايران.

ورغم كل هذه المؤشرات التي تعتبر علامات قوة للنظام، ولكن ماذا عن المسار الخاص بالحكم بعد موت خميني..؟! وهل يمكن ان يتعدل المسار السياسي من التطرف الى الاعتدال او الليبرالية في ظل حكم خميني نفسه..؟!

صحيح ان مجلس الخبراء اجمع على ترشيح منتظري لخلافة خميني الا ان الايرانيين ينقسمون في الرأي حول هذا المرشح الذي يميل نحو الليبرالية، وترى فيه مئات التجار والحرفيين ناصراً لهم وحامياً لمصالحهم والمشكلة الاكبر التي تواجه الحكم الايراني الحالي والمقبل، هي عدم وجود حلول اسلامية مناسبة للصعوبات والمشكلات الاقتصادية التي تعصف بايران.

وكما يرى بعض الخبراء الايرانيين فان الهم الرئيسي الذي سيواجه الحكم الجديد هو «ايجاد تعريف واضح لما يقصدون بـ «الاقتصاد الاسلامي» ومنذ ستة اعوام لم يظهر الملالي اية بصيرة كي يضعوا الاقتصاد على اساس سليم، كما ان رجال الدين لم يواجهوا قط حقيقة ادارة شؤون دولة حديثة بانظمتها الاقتصادية والاجتماعية المعقدة.. ولم يوضح رجال الدين فيما اذا كان اقتصادهم مركزياً او حراً او مختلطاً».

ومن خلال الازمات الاقتصادية التي مرت بايران في العامين الماضيين برز تيار بين رجال الدين يميلون الى تطبيق فكرة سوق حرة مع ضرائب دينية ملزمة، ولكن التيار المتشدد الذي كان يرى ضرورة السيطرة الكلية على التجارة الخارجية ومحاولاتهم تشريع قوانين خاصة بذلك عن طريق البرلمان. الا ان هذا التيار لم يستطع ان ينظم منهجه ويظهره للعيان، ولم يستطع ان يقدم حلولا للاختناقات التي واجهت الحكومة، التي اصبحت في خانة محرجة جداً. بحيث اثارت حمية التجار للتحرك، ونقد اجراءات الحكومة وسماح الحكومة للتجار بمساهمة اكبر في التجارة الخارجية لم يسهم في حل المشكلة، بل زاد من شهية التجار لمزيد من المكاسب الخاصة.

وقد شكلت تراجعات الحكومة امام التجار مجالاً للتيار الديني المؤيد للتجار بأن يحقق نصرا تكتيكيا في انتخابات البرلمان، ونيل مكاسب آنية ولكن المشكلة ظلت هي هي.

وازاء هذا الاجتهاد في حل المشكلات من قبل رجال الدين فقد ظهرت تيارات يرى كل واحد بانه قادر على تقديم حلول افضل للمشكلات التي تعصف بايران.

ويمكن القول بأن اجتهادات كل الاطراف في ظل حكم خميني تظل مجرد اجتهادات لاتؤثر في مجرى الحياة السياسية، ولكن بعد موت خميني، فأن كل تيار يسعى لان يطرح اجتهاده من خلال الحكم، ولهذا فان هذه التيارات اخذت تقيم علاقات سرية مع تيارات المعارضة الايرانية في الخارج.

ويتوقع المراقبون بان تتصارع هذه التيارات بعد موت خميني، لانه لايوجد جامع يجمعهم، لافي اطار الحزب او مجلس الشورى او اي مجلس اخر.. لان خميني لم يخلق مؤسسة قوية محكمة لرجال الدين، رغم كثرة التسميات الوهمية، ولكنه حصر كل الصلاحيات به، وترك الباقين يدورون في فلكه، ولهذا فان رجال الدين، وان بقوا في السلطة، الا ان صراعهم سيكون شديداً. وستكون الغلبة لمن يملك سيطرة على القوات المسلحة.

الف باء تحاور وزير النفط

عن النفط والطاقة والمستقبل

دور اكبر للنفط العربي في المس

■ حوار: جبار كاظم حسن

.. في الماضي القريب لم يكن رفع اسعار النفط خرابا للغرب. على العكس فانه كان جزءا من خطة لازمة لبناء اقتصاديات جديدة للطاقة.

وعندما كثر الحديث ـ عام ١٩٧٣ ـ عن ازمة الطاقة في الغرب، وتم تصدير ذلك الشعار للعالم كله.. لم تكن هناك ازمة حقيقية، ولكن.. كانت هناك مشاكل داخلية تتعلق بالمنتجين ومدى تدخل الحكومات الغربية في الاسعار. ايضا كان هناك توقع بان تنضب موارد النفط في موعد لاحق.

كانت زيادة الاسعار ضرورية ـ من وجهة نظر الغرب ـ لامرين:

- ○ حتى يتم الاقتصاد في استخدام البترول وهو ماحدث بالفعل.
- ○ وحتى يكون ادخال بدائل الطاقة الاخرى امرا مقبولا، حيث تزيد تكلفتها كثيرا عما كانت عليه اسعار النفط في اوائل السبعينات.

وقد بدأ الحديث حينذاك ـ وبشكل متزايد بعد ذلك ـ عما اسمته المنظمات الدولية بسياسات التكيف.. كما بدأ الحديث عن تدوير الفوائض او الاموال.

وكان الرأي يميل الى ان تدوير الاموال لن يتم بالسرعة التي تحدث التوازن على الفور.. فيواجه الغرب عجزه بسياسات تجذب اموال النفط مرة اخرى وبما يسد العجز.

كان الاعتقاد ان ذلك يحتاج لفترة، وان سياسات التكيف الرئيسية ينبغي ان تتجه لخفض الواردات.

وقد خفضت الدول الصناعية في معظمها وارداتها في البداية مما اثر على نسبة النمو والنشاط الاقتصادي ونسبة البطالة.. ولكن سرعان مااستقر الامر على مجموعة من المتغيرات الاخرى.. ابرزها رفع اسعار المنتجات الصناعية.. فكانت المعدلات الحقيقية لعوائد النفط والاستثمار الناتجة عنها منخفضة.. بل سلبية.. وبالطبع فقد انخفضت الاسعار الحقيقية للنفط في مواجهة اسعار السلع الصناعية التي زادت بمعدلات اكبر، والتي تقدمها ـ في الاساس ـ مجموعة الدول الصناعية.. وبما يعوض اي زيادة في سعر النفط.

هذه بداية لاستعادة الماضي القريب الذي عاشه.. وتحسسه العالم اجمع، نرى لابد من استذكاره قبل البدء في محاولة لفهم بعض «خفايا النفط» في اللقاء الذي عقدته «الف باء» مع السيد وزير النفط الاستاذ قاسم احمد تقي.. الذي تناول ثلاثة محاور.. ولكل محور مجموعة اسئلة.. ولمعرفة اهمية ابعاد هذا اللقاء ـ الحوار يتطلب الوقوف عند مضامينه والتعرف الى بعض ملامح الاضطراب الذي تعانيه الدول المنتجة والمصدرة للنفط..

ولم يترك السيد الوزير اي غموض على الجوانب التي تناولها الحوار التالي:

النفط بين التاريخ والجغرافية

● «الف باء»: للحرب مخاطر حقيقية تهدد الدخل الوحيد في المنطقة.. ماهو تقديركم لذلك؟

السيد الوزير: من المعروف ان منطقة الخليج العربي تضم اهم واكبر الاحتياطيات النفطية في العالم، وان انتاجها وصادراتها النفطية تمثل ثقلا لايستهان به في التجارة الدولية للنفط. وفي ذات الوقت فان العوائد المالية المترتبة عن صادراتها النفطية تشكل المصدر الرئيسي ان لم يكن الوحيد في بعض الاحيان للايرادات المالية لاقطار المنطقة.

لذلك فان انحسار الدور الذي يتمتع به الانتاج النفطي لاقطار منطقة الخليج العربي، بسبب ظروف الحرب ومايتسبب عنها من ارباك لحركة تجارة النفط الدولية عموما وتدفق الصادرات النفطية العربية نحو اسواقها في العالم، ومايترتب على ذلك من انخفاض مهم في حجم العوائد المالية اللازمة لتغطية مشاريع التنمية او الانفاقات الاخرى في شتى القطاعات الاقتصادية لاقطار المنطقة، اضافة الى ماسببته ظروف التدهور العام الذي يسود سوق النفط العالمية في مجالات الطلب والاسعار، هو امر ينطوي بلاشك على مخاطر حقيقية وجدية باتت تحيق باقطار المنطقة.

● «الف باء»: في اعقاب حرب تشرين عام ١٩٧٣ طرحت فكرة استخدام النفط كسلاح في المعركة.. ونجحت الفكرة بعض الشيء.. كيف ترى الان قوة النفط العربي؟

السيد الوزير: ان الظروف قد تغيرت كثيرا بين سنة ١٩٧٣ والوقت الحاضر. ففي سنة ١٩٧٣ بلغ انتاج الاوبك مايزيد على ٣١ مليون برميل يوميا منها مايزيد على ١٨ مليون برميل يوميا من انتاج الاقطار العربية السبعة الاعضاء في منظمة الاوبك. وهذا يعني بان الاقطار العربية قد ساهمت في ذلك الوقت بنسبة ٣٧,٣٪ من الانتاج النفطي العالمي عدا



الاقطار الاستهلاكية في تلك السنة وبلغت تلك المساهمة نسبة ٢١٪ من مجموع استهلاك الطاقة في تلك السنة ايضا.

اما في الوقت الحاضر فيبلغ انتاج الاوبك ١٦ مليون برميل يوميا منها حوالي ٩,٤ مليون برميل يوميا. وهكذا فقد هبطت مساهمة الاقطار العربية الاعضاء في منظمة الاوبك الى ٦ر٢٢٪ من انتاج النفط في العالم وهبطت مساهمتها في اشباع الاستهلاك العالمي من الطاقة الى حوالي ١٠٪ فقط.

وبالاضافة الى ذلك فان الاقطار المستوردة للنفط قد طورت امكانياتها كثيرا خلال الفترة السابقة خصوصا في مجال انتاج النفط خارج الاوبك ومصادر الطاقة البديلة الاخرى والاقتصاد بالطاقة والخزين النفطي. واما الاقطار العربية المصدرة للنفط فقد تزايد اعتمادها على الايرادات النفطية وتاثرت بهبوط هذه الايرادات الذي نجم من تناقص الصادرات والاسعار معا.

ان هذه العوامل قد اثرت سلبا على فكرة استخدام النفط كسلاح لانتزاع الحقوق العربية المغتصبة ولكننا نعرف بان الوطن العربي يحتوي على مايقدر بنسبة ٥٥٪ من مجموع الاحتياطيات النفطية الثابتة في العالم ككل او نسبة تزيد على ٦٣٪ اذا استبعدنا الاقطار الاشتراكية كما ان الاقطار العربية تمتلك سعة انتاجية هائلة تقدر بما يزيد على ٢٧ مليون برميل يوميا. وبالاضافة الى هذه العوامل فان زيادة الطلب العالمي على نفط الاوبك في المستقبل ستزيد من قوة النفط العربي.

ولعل الامر الاكثر اهمية في هذا المجال، هو ان القدرات النفطية العربية قد ازدادت وتعاظمت قياسا بما كانت عليه عام ١٩٧٣، اذا ماأخذنا بنظر الاعتبار الاضافات المهمة التي تحققت في حجم الاحتياطيات النفطية التي اكتشفت في مختلف ارجاء الوطن العربي والتي تاتي في طليعتها الاحتياطيات النفطية الجديدة في القطر العراقي والقطر الكويتي الشقيق. في الوقت الذي تشير فيه احتياطيات العديد من البلدان المنتجة خارج الوطن العربي الى مرحلة النضوب، وتشرف بلدان منتجة اخرى على الوصول الى الحدود القصوى لامكاناتها الانتاجية النفطية.

لذلك كله فاننا نعتقد ونتيقن ان النفط العربي سيقبل على ممارسة دور اكثر فاعلية في الساحة الدولية مستقبلا، وسيكون النفط سلاحا اكثر فعالية اذا ما اتخذت الارادة العربية واحسن استخدام هذا السلاح مادام العالم بحاجة حقيقية للنفط.

● «الف باء»: ماهو حجم وطبيعة التوجهات المعتمدة لتوطيد التعاون مع الاقطار العربية في مجال النفط؟

السيد الوزير: انطلاقا من اهداف ثورة ١٧ تموز المجيدة، تبذل الوزارة كل ما في وسعها لتوطيد اواصر التعاون مع الاقطار العربية الشقيقة في مجال الصناعة النفطية من خلال دعم منظمة الاوابك والشركات المنبثقة عنها ومن خلال التعاون الثنائي حيث لدينا عدد من الاتفاقيات مع عدد من الاقطار الشقيقة وهي على سبيل المثال الاردن واليمن الشمالي والجزائر. ويضع العراق امكانياته التدريبية لمساعدة الاقطار الشقيقة في تدريب كوادرها النفطية ويمثل السودان الشقيق احد الاقطار المستفيدة من هذه الفرص.

● «الف باء»: هل توقف التفكير لتنفيذ انبوب النفط العراقي عبر الاردن.. وماهي اهمية المشاريع النفطية التي ستبدأ بالعمل عام ١٩٨٥؟

السيد الوزير: ان التفكير بتنفيذ انبوب النفط العراقي الاردني لم يتوقف ومايزال المشروع قيد الاعتبار. وان المشكلة الاساسية التي واجهت المشروع هي كون نهاياته تقترب كثيرا من العدو الاسرائيلي ولابد من ضمانات فعالة لتامين جدوى المشروع.

اما مشروع الخط العراقي السعودي فهو قيد التنفيذ ويتوقع انجاز المرحلة الاولى منه والتي ستتيح لنا تصدير نصف مليون برميل يوميا من النفط في نهاية سنة ١٩٨٥ واما الخط العراقي التركي الجديد فهو في مراحل متقدمة من الدراسة. ان هذه المشاريع تاتي جميعا ضمن خطة متكاملة لتوفير مرونة تصديرية تفي بمتطلبات القطر.

النفط بين المنتجين والمستهلكين

● «الف باء»: تشير الاحصاءات التي تنشرها اجهزة الامم المتحدة الى ان الاقطار المصدرة للنفط ليست الاكثر ثراء في العالم فما هو تعليقكم على ذلك؟

السيد الوزير: هذه حقيقة فالاقطار المصدرة للنفط ليست الاكثر ثراء بين اقطار العالم. فاذا كان مقياس الثراء هو معدل نصيب الفرد في الناتج القومي الاجمالي فان العديد من الاقطار المصدرة للنفط لايمكن اعتبارها ثرية وان بعضها الكثيف بالسكان كاندونيسيا ونايجيريا تعتبر من الاقطار الفقيرة. واذا اعتمدنا مقياسا ادق للثراء يستبعد الايرادات النفطية فان الاقطار المصدرة للنفط هي جميعا اقطار نامية بكل معنى الكلمة ولايمكن اعتبارها بين الاقطار المتقدمة. وبالرغم مما اشاعته الاقطار المستوردة للنفط حول ثراء الاقطار المصدرة للنفط فان مجموع الايرادات النفطية التي حصلت عليها هذه الاقطار كافة في افضل السنين لم يتجاوز مايساوي نسبة ضئيلة من اجمالي الناتج القومي لالمانيا الغربية على سبيل المثال.

● «الف باء»: مارأيكم بحصة الاقطار المصدرة للنفط في السعر الذي يدفعه المستهلك النهائي للبرميل الواحد من النفط الخام؟

السيد الوزير: يتكون السعر الذي يدفعه المستهلك النهائي للبرميل الواحد من النفط الخام من عدة عناصر رئيسية هي اولا الضرائب المتنوعة التي تفرضها حكومات الاقطار المستهلكة وهذه تختلف من قطر لاخر ومن منتوج نفطي لاخر. وعلى وجه العموم تكون هذه الضرائب عالية جدا على المنتجات النفطية الخفيفة كبنزين السيارات وتكون ضئيلة على المنتجات النفطية الثقيلة. واما العنصر الثاني فهو كلفة التصفية والتوزيع وارباح المصافي والشركات الموزعة ويتكون العنصر الثالث من تكاليف نقل النفط والمنتجات النفطية وارباح الشركات الناقلة ويتكون العنصر الرابع من سعر التصدير والذي يمثل المبلغ الذي تحصل عليه الاقطار المصدرة للنفط. وعلى وجه العموم فان جزءا كبيرا من السعر النهائي يتكون من ضرائب حكومات الاقطار المستوردة وارباح الشركات وهذه حقيقة عاشت وستعيش معها الاقطار المصدرة للنفط حيث من الصعب على هذه الاقطار ان تحصل على كل مايدفعه المستهلك النهائي ولكن الاقطار المنتجة يجب ان تسعى دوما من اجل المحافظة على نصيب عادل من القيمة الكلية لنفطها المصدر.

● «الف باء»: كيف تقيمون سياسة الخزين النفطي التي تتبعها الاقطار المستوردة للنفط؟

السيد الوزير: تعتبر سياسة الخزين النفطي احدى اهم الوسائل التي ابتدعتها الاقطار المستوردة لنفط الاوبك بهدف التاثير في سوق النفط العالمي لصالحها عن طريق سياسات بناء الخزين والسحب منه. واود هنا ان اميز بين ثلاثة انواع من الخزين وهي الستراتيجي والتضاربي والتشغيلي. وقد لعب الخزين الستراتيجي لحد الآن دورا محدودا ولكنه يمكن ان يلعب دورا خطيرا في التاثير على هيكل اسعار الاوبك اذا استخدم بجدية، واما الخزين التضاربي فقد لعب دورا كبيرا في التاثير على مستويات الاسعار والفروقات النسبية بين اسعار مختلف النفوط الخام كما اثر في خلق تقلبات حادة من الطلب على نفط الاوبك واما الخزين التشغيلي فان اثاره اعتيادية.

■ انهيار سعر النفط في الصيف المقبل امر مستبعد ■

■ المرحلة الاولى من خط النفط عبر السعودية سينجز العام المقبل ■

■ النظام الايراني المشبوه لم يلتزم بسعر نفط الاوبك ■

ان الاقطار المصدرة للنفط الاعضاء في منظمة الاوبك قادرة على تلافي كافة الاثار السلبية لحركة الخزين النفطي عن طريق اتباع سياسة انتاجية تتضمن تقليص انتاج الاوبك بما يتناسب ومقدار السحب من الخزين النفطي بحيث يبقى سعر نفط الاوبك في وضع متوازن ورسم سياسة سعرية تتضمن تحديد الفروقات النسبية على اسس صحيحة تلغي دوافع الخزين التضاربي.

● «الف باء»: نسأل السيد الوزير عن المقارنة بين وضع النفط في مرحلة السبعينات ومرحلة الثمانينات.. وماهي المتغيرات الاساسية التي طرأت على هذا الموضوع؟

السيد الوزير: لقد اجبت على جزء من هذا السؤال في معرض اجابتي على السؤال الثاني واود ان اضيف هنا بان مرحلة السبعينات قد اتسمت بانتقال السيادة على الصناعة النفطية في الاقطار المصدرة للنفط من الشركات الامتيازية الى حكومات الاقطار المصدرة للنفط. وكان لقطرنا دور طليعي في هذا الانتقال.

ومارست الاقطار المصدرة للنفط هذه السيادة عن طريق اتخاذ القرارات المتعلقة بالاسعار والانتاج وبما يخدم مصالح هذه الاقطار ككل وعلى انفراد اخذين بنظر الاعتبار مصالح الاقطار المستهلكة للنفط ايضا. اما بداية الثمانينات فقد شهدت تناقصا حادا في الطلب العالمي على نفط الاوبك فقد هبط حجم انتاج الاوبك وفقا لذلك من حوالي ٣١ مليون برميل يوميا في سنة ١٩٧٩ الى ١٦ مليون برميل يوميا في الوقت الحاضر وكان ذلك بسبب توسع انتاج النفط في العالم خارج الاوبك وتزايد الاعتماد على القوة النووية والفحم والاقتصاد باستعمال النفط والطاقة.

الاوبك والمستقبل

● «الف باء»: ان الظروف الحالية في سوق النفط العالمية تواجه البلدان المصدرة للنفط عموما والاوبك خصوصا بتحد صعب.. والسبب الرئيس لمصاعب الاوبك هو المستوى الواطىء من الطلب على النفط وهو الوضع الذي من المحتمل ان يستمر لفترة غير قصيرة.. فما هو تقدير السيد الوزير لذلك؟

السيد الوزير: اشرنا في معرض اجابتنا على الاسئلة السابقة الى ظاهرة تناقص الطلب العالمي على نفط الاوبك واسبابها ونتائجها. واود ان اؤكد هنا بان منظمة الاوبك بما تملكه من خبرة عميقة سوف لن تكون عاجزة عن تصميم ذلك المسار السعري المناسب الذي يعيد لها مركزها في سوق النفط والطاقة العالمي ويمكنها من ادارة هذا السوق وضمان استقراره خدمة لمصالح الاقطار الاعضاء ككل وعلى انفراد.

● «الف باء»: بالنسبة لدول الاوبك.. فأن ظهور منتجين منافسين من خارج المنظمة امثال المكسيك وبريطانيا والنرويج قد كان لهم دور كبير في تخفيض حصة الاوبك من السوق العالمية. اليس كذلك؟

السيد الوزير: هذا صحيح.. واود ان ابين بان امكانيات التوسع في الانتاج في الامد البعيد في اقطار العالم خارج الاوبك هي محدودة جدا لاسباب تتعلق بعدم كفاية الاحتياطيات النفطية وتزايد تكاليف انتاج النفط. وهكذا فأن تزايد الطلب العالمي على النفط سيتوجه الى اقطار الاوبك التي تمتلك امكانيات كبيرة لزيادة الانتاج فوق مستواه الحالي.

● «الف باء»: هل هناك خطر جديد باحتمال انهيار سعر النفط الحالي خاصة في الربع الثاني من عام ١٩٨٥ ـ موسم الصيف المقبل ـ وهل تتوقعون اندلاع حرب اسعار بين المنتجين اذا ماستمروا على التنافس للحصول على نصيب اوسع في السوق؟

السيد الوزير: ان انهيار سعر النفط الحالي في الصيف القادم امر مستبعد، اذ ان الاقطار المصدرة للنفط الاعضاء في منظمة الاوبك تعي مصالحها جيدا وتعلم مايلحقه انهيار سعر النفط الحالي من اضرار بمصالحها كما ان الاقطار المصدرة للنفط خارج الاوبك تعي جيدا بان انهيار السعر الحالي يلحق بها اضرارا بالغة ولذلك فان من المتوقع ان يبذل المنتجون كل ماقي وسعهم من اجل المحافظة على المستوى الحالي لسعر النفط. كما تشير الدراسات الى ان حجم الطلب العالمي على نفط الاوبك سيكون بحدود ١٧ مليون برميل يوميا في الصيف القادم وهذا الحجم من الطلب لايدعو للتشاؤم كثيرا.

● «الف باء»: ماهي امكانية الاوبك في الدفاع عن السعر الحالي الى فترة طويلة؟

السيد الوزير: تعتمد امكانية الاوبك في الدفاع عن السعر الحالي في الامد البعيد على التطورات التي ستطرأ على حجم الطلب العالمي على نفط الاوبك فاذا تولدت عن الانتعاش الاقتصادي الحالي زيادة جدية في حجم الطلب العالمي على نفط الاوبك فان المنظمة ستكون بوضع مريح وتستطيع المحافظة على المستوى الحالي للاسعار بسهولة.

● «الف باء»: ان مايدعو الى القلق والتأمل الان هو، ما اذا كانت دول الاوبك، مجتمعة او كلا على حدة، قادرة على عبور هذه المرحلة الحرجة دون الحاق اذى كبير بمسيراتها الاقتصادية والتنموية؟

السيد الوزير: علينا ان نتذكر حقيقة واحدة وهي بان تناقص الطلب العالمي على نفط الاوبك وهبوط سعره قد اديا الى هبوط الايرادات النفطية السنوية لمجموع اقطار الاوبك في الوقت الحاضر الى اقل من نصف مستواها في سنة ١٩٨٠ وتدهورت ايرادات بعض الاعضاء بنسبة اعلى من ذلك. وهكذا فان هذه الازمة قد تركت نتائج سلبية على اقطار الاوبك ككل وعلى انفراد ومع ذلك فان الاوبك بما تملكه من قدرات ووعي لمصالحها ستكون قادرة على عبور هذه المرحلة وتحمل تبعاتها.

● «الف باء»: من المعروف ان ايران وفنزويلا ونايجيريا تبدي معارضة لاي اجراء لتخفيض حصصها الانتاجية.. هل توصلتم الى حل مع هذه الدول؟

السيد الوزير: ان النظام الايراني المتخلف المشبوه لم يلتزم بسعر نفط الاوبك واثرت التخفيضات الكبيرة جدا التي اجراها على اسعار نفوطه بهدف اغراء المستوردين سلبيا في هيكل اسعار الاوبك وعندما شددت قواتنا الباسلة حصارها على جزيرة خرج وهبطت صادرات ايران بصورة حادة ادعى ذلك النظام بانه خفض الانتاج دفاعا عن هيكل الاسعار.. اما فنزويلا فانها قد قبلت بتخفيض انتاجها بمعدل ١٢٠ الف برميل يوميا واما نايجيريا فقد زيدت حصتها مؤقتا في المؤتمر الاخير للاوبك لانها تمر بظروف مالية وسياسية صعبة.. وهنا لابد من الاشارة بان اقدام نايجيريا على تخفيض سعر نفطها بمبلغ دولارين للبرميل الواحد دون اذن من المنظمة لاينسجم مع حجتها القائلة بانها تمر بازمة اقتصادية.

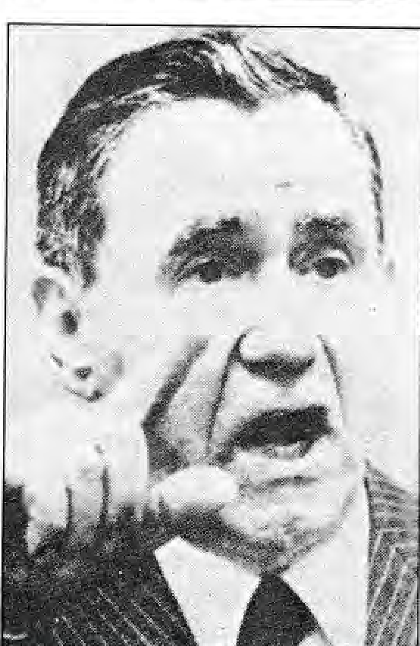
■ لم يتوقف التفكير بتنفيذ انبوب النفط عبر الاردن ■

■ موسكو ـ واشنطن ■

مفاوضات شاملة بشأن نزع السلاح

جاء في بيان مشترك، صدر في نفس الوقت، في كل من واشنطن وموسكو، ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي، واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي، سيلتقيان يومي ٧ و ٨ كانون الثاني المقبل في جنيف، لتحديد «جدول زمني» للمفاوضات حول نزع التسلح.





واوضح البيان ان الدولتين اتفقتا على بدء مفاوضات جديدة، بغية الوصول الى اتفاق ما بين الطرفين حول مجمل المسائل الخاصة بالتسلح النووي والفضائي. وان الوزيرين سيلتقيان «بغية اعداد رؤية مشتركة لموضوع واهداف المفاوضات».

وابرز فلاديميرلوميكو، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية، ان الامر يتعلق «بمفاوضات جديدة»، مما يدعو الى الاعتقاد بان وزيري الخارجية عازمان على عدم الاصطدام بالعقبات، التي تعوق منذ عام مضى، المفاوضات السوفيتية ـ الامريكية حول نزع السلاح.

غير ان خبيرا غربيا في موسكو، ذكر انه ليس ثمة ما يدعو الى الاعتقاد بان موسكو قد تخلت عن طلبها سحب الصواريخ الامريكية من اوربا، وهو ما تعتبره لحد الان شرطا لاستئناف المفاوضات.

وكان الاتحاد السوفيتي قد انسحب مع بداية نشر الصواريخ في اوربا، في نهاية سنة ١٩٨٣، من المفاوضات الخاصة بالاسلحة متوسطة المدى، والاسلحة الستراتيجية، وجعل سحب صواريخ كروز وبرشنغ ـ ٢ شرطا لاي حوار في هذا الصدد.

ويرى المراقبون ان عدم اثارة موضوع سحب الصواريخ في البيان، لا يعني بالضرورة ان اندريه غروميكو لن يتطرق الى هذا الموضوع في وقت لاحق.

ويتكرر الامر نفسه بالنسبة لتاجيل التجارب، ووضع نظام دفاعي مضاد للاقمار الاصطناعية، الذي جعل منه الاتحاد السوفيتي شرطا مسبقا لبدء مفاوضات حول عدم استخدام الفضاء للاغراض العسكرية.

وقد اشار روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، الذي قرأ البيان في واشنطن، الى ان الاتحاد السوفيتي لم يعد يضع شروطا مسبقة لاستئناف المفاوضات، دون ان يعلق على هذا التطور. واوضح ماكفرلين انه سوف يتم التاكيد على استئناف المفاوضات الخاصة بالاسلحة متوسطة المدى، والاسلحة الستراتيجية، وكذلك الاسلحة الفضائية وخاصة نظم الدفاع المضادة للاقمار الاصطناعية.

ويذكر المراقبون في واشنطن، ان موسكو تأمل التركيز على موضوع اسلحة الفضاء، في حين تعطي واشنطن اولوية لاستئناف المفاوضات حول الاسلحة النووية.

ومن المنتظر ان يسعى الوزيران الى تسوية هذا الخلاف في وجهات النظر، خلال لقائهما في جنيف.

وهكذا يبدو ان الاتفاق على الالتقاء في جنيف، يعد بمثابة بادرة لاظهار «حسن النية» من جانب الدولتين الكبريين.

وقد اعرب ماكفرلين ان الولايات المتحدة لاتعتزم تفضيل نوع من المفاوضات على نوع آخر، كما اعرب عن اعتقاده بان فرص نجاح المفاوضات حول الاسلحة الستراتيجية طيبة الى حد ما.

وذكر ماكفرلين ان واشنطن وموسكو، تبادلتا سرا، منذ ثمانية اسابيع رسائل حول «المفاوضات الشاملة» التي تغطي مجمل مسائل نزع السلاح.

ورفض مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، التكهن حول امكانية الرئيسين تشير نينكو وريغان، بينما يرى المراقبون ان لقاء وزيري الخارجية هو اقصى ما يمكن توقعه في الوقت الراهن.

■ البرتغال ■

المستعمرات السابقة تنقض «الود»







عندما تخلت البرتغال عن مستعمراتها الافريقية السابقة، ظلت تأمل في الاستفادة من علاقاتها مع تلك المستعمرات، وحرصت على ان تكون علاقاتها معها بعيدة عن العداء، بل اعتبرت علاقاتها مع الدول الافريقية بندا رئيسيا في سياستها الخارجية.

واخيرا.. اصيبت البرتغال بالقلق، ازاء الانتقادات اللاذعة التي وجهت اليها من مستعمرتيها السابقتين، انغولا وموزمبيق.

ولايعتبر الانتقاد الصادر عن الحكومة الانغولية امرا جديدا، حيث ان العلاقات السياسية تتسم بالبرود منذ بعض الوقت. وكان الخلاف في الماضي ينصب بشكل رئيسي على نشاطات دعائية في البرتغال، قامت بها منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «اونيتا» التي يتزعمها خوناس سافيمي، وتقاتل ضد حكومة لواندا منذ استقلال انغولا سنة ١٩٧٥.

ولكن العلاقات ظلت ودية للغاية بين حكومة ماريوسواريش رئيس وزراء البرتغال «الاشتراكي» وحكومة الرئيس الموزمبيقي سامورا ماشيل، حتى الاسابيع القليلة الماضية.

ثم اعترضت المصاعب طريق محادثات وقف اطلاق النار، التي تشرف عليها بريتوريا، بين الحكومة الموزمبيقية والمعارضين لها.

وقد ازعج البرتغاليون بشكل كبير، انهم وجدوا انفسهم محل لوم جميع الاطراف، سواء حكومة مابوتو، او وسائل اعلام جنوب افريقيا، او المعارضة الموزمبيقية المسلحة. وقابل السيد سواريش، هذا الشهر، عند حضوره في نيودلهي مراسم تشييع جنازة السيدة انديرا غاندي، الرئيس سامورا ماشيل، وجدد له نفي البرتغال اي تورط لها مع المقاومة الموزمبيقية المسلحة.

وتشن المعارضة الموزمبيقية، مثل المعارضة الانغولية، حملة دعائية نشطة من لشبونة، وتصدر بيانات عن نشاطاتها القتالية، الا ان موزمبيق لم تجعل من ذلك قضية حقيقية، حيث تفضل التأكيد على النواحي الايجابية للتعاون التجاري والثقافي.

الا ان جواكيم تشيسانو وزير خارجية موزمبيق، استدعى مؤخرا سفير البرتغال في مابوتو، وابلغه ان حكومته قلقة بشأن «تورط مواطنين برتغاليين وشخصيات برتغالية، في اعداد وتوجيه عصابات مسلحة ضد موزمبيق».

والمحت تقارير في وسائل الاعلام الى ما وصفته «علاقة برتغالية» مع المعارضة الموزمبيقية، بهدف توسيع نطاق المصالح البرتغالية في البلاد، اذا ماهي تسلمت مقاليد الامور في نهاية المطاف. وتنفي لشبونه اية صلة لها مع زعماء المعارضة. ولكن مسؤولين برتغاليين يؤكدون ان حكومة بلادهم لعبت دورا خفيا للمساعدة في ابرام اتفاقية «نكوماتي» في اذار الماضي، التي نصت على سحب تأييد بريتوريا ومابوتو، للمعارضين في البلدين. من جانب آخر، اصدرت المعارضة الموزمبيقية بيانا في لشبونة، اتهمت فيه السفارة البرتغالية في موزمبيق باصدار تصاريح سفر «لعملاء سريين موزمبيقيين» كجزء من محاولة لاغتيال الامين العام للمعارضة، ايفوفرناندز، وهو مواطن برتغالي يعيش في لشبونة. ودفع ذلك وزارة الخارجية البرتغالية الى اعلان سعيها لاتخاذ اجراء قانوني ضد عناصر لم تذكر اسماءها، في المعارضة، لتشويهها سمعة البرتغال.

وكانت السلطات البرتغالية، في الماضي، قد حظرت عقد مؤتمرات صحفية لمتحدثين باسم المعارضة في انغولا وموزمبيق، ولكنها لم تمنع نشاطاتهم (عملا بمبدأ حرية التعبير عن الاراء)، او بالاحرى لان البرتغال تهمها موزمبيق وانغولا، وليس يهمها اي يحكم البلدين.

وتعرضت العلاقات بين انغولا والبرتغال لسلسلة من الاحداث، وصلت ذروتها باصدار حكم بالاعدام على شاب انغولي ينحدر من اصل برتغالي، وفرض احكام بالسجن لفترات طويلة على عدد من البرتغاليين، في محاكمة في لواندا استغرقت ستة اشهر، بشأن تهريب الماس، حيث اتهمت لواندا دوائر غربية بمحاولة تخريب الاقتصاد الانغولي.

وقد خففت محكمة استئناف انغولية حكم الاعدام الى السجن لمدة ست سنوات، بعد ان اتهمت وسائل الاعلام الرسمية في انغولا البرتغاليين بـ «الاستعمار الجديد» و «التدخل السافر في شؤون انغولا الداخلية» لمطالبتهم بتخفيف الحكم.

وتعرض السيد سواريش لانتقادات حادة، عندما اعرب عن امله في ان لا ينساق زعماء انغولا الى «التطرف الايديولوجي».. وهي ملاحظة اسفرت عن الغاء زيارة السيد باولوخورخي وزير خارجية انغولا للشبونة. وقد اقيل بعد ذلك.

■ العلاقات الدولية ■

«عالم واسع» في «ع

أزمة العلاقات الدولية الراهنة انها، علاقات متوترة لاتعبر عن خلافاتها وتعارضاتها الا بصيغ متشنجة.. واحياناً متفجرة، ولاتؤمن بغير القوة او العنف، بمختلف اشكالهما ـ كاسلوب للحوار؟!.. وهي سمة ـ على غرابتها وخطورتها ـ تشترك فيها اغلب دول العالم، لاتستثني ماينتمي منها الى جزئه «المتقدم» او «المتخلف».

رئيس زائير ينجح

في وقت تثير فيه انباء المجاعة في افريقيا، العالم.. فتتسابق الدول الى تقديم المعونات الغذائية للدول التي ضربها القحط قبل ان يفتك الموت بنحو سبعة ملايين جائع خاصة في اثيوبيا، فان زائير بنفوسها البالغ عدده ٣٢ مليون نسمة بعيدة عن شبح القحط. وفي حين تقيم جاراتها المآتم على صرعى الجوع، فان زائير اقامت معالم الافراح بمناسبة اعادة تجديد فترة رئاسة موبوتو سيسي سيكو يوم ٥ كانون الاول للمرة الثالثة ولمدة سبع سنوات.

لكن ابتعاد الجوع عن الزائيريين لا يعني انهم يعيشون في ظل نظام مزدهر فقد اعلنت منظمة العفو الدولية ان اكثر من مئة جريمة قتل سياسية ارتكبت في زائير مؤخرا. ووصفت مجلة «نيوزويك» موبوتو بانه حاكم قاس وان خصومه يقبض عليهم بشكل روتيني او يضربون، بينما وصف تقرير رفع الى اعضاء الكونغرس الاميركي هذا العام الوضع في ذلك البلد الافريقي بانه يتسم بوقوع احداث

...ـنق الزجاجة»!

وفي هذه اللحظة مامن قارة (باستثناء المنجمدتين: الشمالية والجنوبية) الا وفيها مثال او اكثر يؤكد ان ازمة هذا العالم في تأزمه، الذي يبدو - في احيان كثيرة - وكأنه مفتعل او لامبرر (ظاهر) له.. وكما يبدو وكأن لاعلاج له. ولهذا يستمر هذا (السرطان) المزمن والمدمر في النمو.. من التوتر الذي يهدد باندلاع الحرب في اية لحظة بين الهند والباكستان او بين تركيا واليونان او بين الكوريتين.. الخ، الى التوتر الذي يفرض مايشبه الحرب الفعلية بين اثيوبيا والصومال او بين الصين وفيتنام او بين الاخيرة وتايلند او بين هذه ولاوس او بين انغولا وجنوب افريقيا... الخ، الى تبادل الاتهامات المقرونة باعمال «عنف» خفية ومختلفة بين كوبا وامريكا ونيكاراغوا او بين نيكاراغوا وكل من السلفادور وهندوراس او بين موزمبيق (وبقية دول المواجهة الافريقية) ونظام جنوب افريقيا العنصري... الخ.

هذا العالم المتأزم، بالشكل الذي توضحه الامثلة السالفة وكثير سواها، يبدو كمن يقدم على انهاء حياته.. تخلصاً من مشكلة او مشاكل «تافهة» تعترضه. اذ ان كل الامثلة التي وردت اعلاه باستثناء قسم قليل منها، نتاج مشاكل بسيطة او صغيرة بالقياس الى المخاطر والاضرار الكبيرة التي يمكن ان تنجم عن الاصرار على «حلها» باساليب متشنجة. وهو تقييم ينطبق على الاطراف المعنية مباشرة بهذه الازمة او تلك، وفي حدود الموضوع المعلن للازمة ولاينطبق - طبعا - على الاطراف التي ساهمت في خلق الازمة وفي دفعها الى حافة الانفجار. وثمة حقيقة هامة تؤيد هذا التقييم الى حد كبير. حيث ان القسم الاكبر من نماذج العلاقات المتأزمة التي وردت اعلاه تجمعها ارضية مشتركة كما هو الحال - مثلا بالنسبة للصين وفيتنام (اللتين تجمعهما نفس الخلفية الايديولوجية)، او بالنسبة لتركيا واليونان (اللتين يجمعهما حلف الاطلسي) او بالنسبة للكوريتين (اللتين يجمعهما تاريخ ومصير مشترك رغم اختلاف هويتيهما السياسية).

ولكن.. الى ان يستفيد «الجميع» من ميزة ان العالم يتسع لهم جميعاً، فأن بؤر التوتر المزدوجة التي تحفل بها خارطة العلاقات الدولية القائمة، والتي تشكل عنواناً رئيسياً لاحداهم مظاهر ازمتها ومصدر لاحد اهم الاخطار التي تهددها، ستبقى (عنق الزجاجة) الخانق الذي يمنع هذه العلاقات من التنفس بالحرية والقدر الكافيين لكي تنمو بشكل طبيعي!!.

في القارة التي يموت فيها الآلاف يوميا

...ـي جمع ثـــروة شخصية قدرها ٤ مليارات دولار

ترافقها قسوة وابتزاز ومضايقة للمواطنين من قبل رجال الامن. وبدلا من ان يسعى موبوتو الذي يعتبر الحاكم المطلق الى رفع مستوى معيشة شعبه فانه استغل فترة رئاسته ليجمع ثروة شخصية قدرت باربعة مليارات دولار اي ما يعادل، كما تقول الصحافة الاميركية، الديون الخارجية على زائير.

ولو ان الامور تسير على مايرام في هذا البلد لما قام المعارضون بثالث محاولة هجوم على اقليم شابا (كاتنغا سابقا) خلال سبع سنوات يوم ١٧ تشرين الثاني الماضي، تلك المحاولة التي لم يكتب لها النجاح وادت الى مقتل اكثر من مئة من افراد قوة المعارضة.

وكانت المحاولة الاولى قد جرت عام ١٩٧٧ وعلى الاقليم ذاته الغني بمناجم النحاس. يومها كان التحرك واسعاً وضم الالاف من اللاجئن السياسيين الذين كانوا يقيمون في الدول المجاورة. لولا استنجاد موبوتو بمنظمة الوحدة الافريقية وارسالها قوة كبيرة لما تمكن نظامه من الصمود امام ضربات المعارضة المسلحة.

الا ان المعارضة قامت بمحاولة ثانية عام ١٩٧٨ ايضا واستولت على مدينة «كولويزي» المهمة في الاقليم نفسه. لكن المحاولة لم تنجح ايضا .

والمعروف ان زائير التي كانت معروفة سابقا باسم الكونغو البلجيكي يوم كانت بلجيكا تستعمرها حصلت على استقلالها عام ١٩٦٠. ورافق اعلان الاستقلال يومها اضطرابات سياسية ادت الى مقتل الزعيم الافريقي المعروف باتريس لومومبا وبالتالي الى ابعاد «مويس تشومبي» حاكم اقليم كاتنغا الذي اراد اعلان اقليمه دولة منفصلة والى تدخل الامم المتحدة ومقتل أمينها العام، داغ هامرشولد، في حادث سقوط طائرته وهو يروم تسوية المشاكل بالطرق السلمية.

واستمرت الاضطرابات نحو خمس سنوات كان خلالها الرقيب موبوتو يتطلع الى الرئاسة بعدما رفع الى رتبة لواء فتحقق له ذلك بانقلاب عسكري اطاح فيه بالنظام المدني .

ويشير المراقبون الى ان الاضطرابات التي رافقت استقلال الكونغو كان مردها الى تكالب بعض الدول الكبرى على ثروات هذا البلد الافريقي.

فالمعروف عن زائير انها من اغنى الدول الافريقية في معدني النحاس والكوبولت فضلا عن وجود ربع مناجم الماس العالمي فيها. لذلك كان يمكن ان تكون زائير افضل دولة افريقية لو احسن قادتها التصرف وابتعدوا عن المشاحنات وركزوا جهودهم على استغلال ثرواتها خاصة وان المياه متوفرة فيها بشكل غزير بوجود نهر الكونغو مما يجعلها دولة مصدرة للمواد الغذائية.

كانت زائير حتى وقت قريب من الدول المؤيدة لقضايا العرب الا انها خرجت عن الاجماع الافريقي اوائل الثمانينات وقرر رئيسها موبوتو اعادة العلاقات مع الكيان الصهيوني قبل عامين، واستقبال العديد من الخبراء العسكريين والزراعيين الصهاينة بعدما قطعت عام ١٩٧٣ طبقا لقرار منظمة الوحدة الافريقية.



ومع كل مايحاول موبوتو عمله من أجل تحسين صورته لدى العالم فان تقرير منظمة العفو الدولية اشار الى وفاة العديد من المعتقلين السياسيين جوعا او نتيجة قلة العناية الطبية بهم.

وسواء صحت تهمة زائير لتانزانيا بمساندة المعارضين الذين هاجموا اقليم شابا او لم تصح، ففي راي المراقبين ان نظام موبوتو سيتعرض الى المزيد من نشاطات المعارضة ما لم يسع الى التخلي عن اساليبه الدكتاتورية.

[جوزيف مكلون]

بقـــاء اسبـــانيـا فـــي حلـــف الاطلسي رهـــن باستفتـــــاء شعبـــي

قبـل مجيئهم للسلطـة عـام ١٩٨٢ في اكبـر انتصـار انتخابي ساحق هز القارة الاوربية باسرها كـان حزب العمال الاشتراكي، في اسبانيا ثاني اقوى حزب خرج من اول انتخابات عامة جرت بعد وفاة الجنرال فرانكو في ١٥ حزيران ١٩٧٧. وكان الفائز الاول يومها اتحاد الـوسط الديمقراطي الذي يتزعمه السنيور شواريز الـذي تمكن بعد جهد جهيد من تأليف حكومة تتمتع باغلبية ضئيلة.

وظلـت حكـومـة الـوسط تحكم اسبـانيـا وسط انتعـاش العنـاصر اليمينيـة التي مـاتـزال تدين بـالـولاء للدكتاتور الراحل وتهديد اليسار الذي تعـزز مركـزه بالفـوز الساحق الـذي حققه العديد من الاحزاب الاشتراكية الاوربية وفي مقدمتهـا فرنسـا، جارة اسبانيا الشمالية.

ولـمـا كـان الـوجـود العسكـري الاميركي لايريح اليسار سواء في اوربا او في غيرها من المناطق الاخرى فقد استغل الحزب الاشتـراكي الاسباني الذي يتزعمه فيليب غونـزاليس ذلك الشعور لينضم الى المطالبين بتصفية القواعد العسكرية الاميركية وانهـاء الاتفـاقيـة العسكـريـة الثنـائيـة مـع واشنطن والالتـزام بـالتـالي بـالحيـاد المدعوم بالقوة العسكرية.

ولـمـا اكتسـح الاشتـراكيـون الانتخابات البرلمانيـة وحصلوا عـلى معظم مقاعد البـرلمان البـالـغ عـددها ٣٥٠ بـداوا التفكير بتنفيـذ وعودهم للناخبين وفي مقدمتها انهاء التحالف العسكـري مـع الـولايـات المتحـدة وتحقيق دخـول اسبـانيـا للسـوق الاوربيـة المشتركـة بعدمـا مضى على تقديمها طلب العضوية اكثر من سبع سنوات دون اي نتيجة.

وتجنبـا لاغضـاب واشنطـن فـالمفروض ان اسبـانيـا تنسحب من حلف الاطلسي في شبـاط ١٩٨٦ عـلى ابعد تقدير، لكن الانسحاب لن يتم على مستـوى رسمي انمـا سيتم بشكـل استفتـاء شعبي تعهـد غـونـزاليس باجرائه في ذلك التاريخ لمعرفة موافقة او عدم موافقة الاسبان على البقاء في الحلف.

تقـول مجلـة «الايكـونومست» البـريطـانيـة انـه عنـدمـا اصبـح غـونزاليس ورفـاقه في السلطـة فـان معظم اعضـاء مجلس الـوزراء الان يقبلون بوجهة النظر الداعية الى بقاء مدريد في الحلف الا ان الوعد باجراء الاستفتاء يربكهم.

اكثـر من هـذا ان رئيس الـوزراء الاشتراكي غيرموقفه واصبح من دعاة البقاء في الحلف، انما لتغطية الموقف الجديد عاد للتاكيد مؤخراً بضـرورة تقليص الوجود العسكـري الاميركي الذي يتمثل بمـرابطة اثني عشر الف جندي اميركي وبوجود اربع قواعـد عسكرية.

وتفسيـرا لسيـاسـة غـونـزاليس الجديدة عقبت المجلة البريطانية على تصـريحاتـه قائلـة ان حديث رئيس وزراء اسبانيا عن تعديل الاتفـاق مع اميـركا ليس سـوى طريقـة حسنـة لتحويل الشعور المناوىء للاميركيين، علماً ان الاتفاق جدد لخمس سنوات عـام ١٩٨٣، اي في فتـرة وجـود الاشتراكيين في الحكم.

وفي الوقت الذي يجابه غونزاليس مشكلـة حلف الاطلسي فـانـه ابـدى انـزعاجـه من تلكؤ السوق الاوربيـة المشتركة في قبول مدريد بعضويتهـا بعـد ان قـدمت الطلب في ٢٨ تمـوز ١٩٧٧، في حين قدمت غيرها من الدول طلب الانتماء بعدها فقبلت.

ويعـزو المـراقبـون تلكؤ السـوق المشتـركـة في قبـول اسبـانيـا الى ان انتاجها الزراعي وخاصة الحمضيات والفواكه والـزيوت ستؤثـر على دول اخرى مثل ايطاليا وفرنسا واليـونان عندما ترفع قيود التصدير عليها فضلاً عن الثـروة السمكيـة التي تملكهـا وغيرها من المنتجات الرخيصة الكلفة.

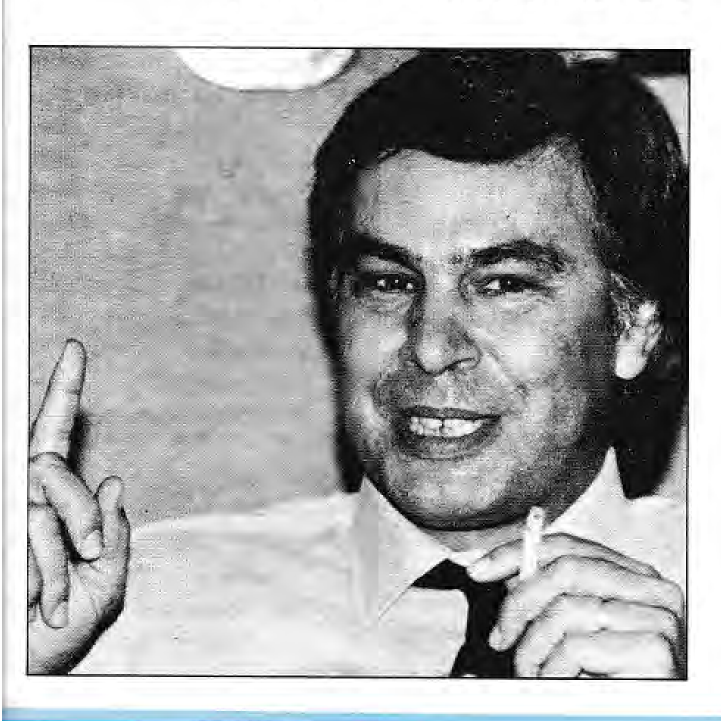
وتقول «الفاينشال تايمس» ان لـدى اسبانيا اكبـر اسطول صيـد في اوربا يضم ١٧ الف سفينة.

وتقول الصحف الغربية ان الفرد الاسباني لايفرق بين بقاء اسبـانيا في الحلف او رفضهـا في السـوق فهـو يتساءل لماذا تبقى مـدريد في تحـالف عسكري مع اوربا بينما ترفض اوربا دخـولاسبانيا في اسرتها اقتصادياً؟ في الوقت نفسه يتساءل الاسبان ماذا حل بمستعمرة جبل طـارق التي ما زالت بريطانيا تحتلها وترفض التخلي عنها؟ اخر ماقيل بهذا الشأن ان مسؤولين في الحكومتين الاسبـانية والبـريطانيـة اجروا مباحثات يوم ١٦ تشرين الثاني في مدريد حول القضية. وان المباحثات التي جرت على مستوى مدراء عامين في وزارتـي خـارجيـة البلـدين يمكـن اعتبـارها تمهيـدية لمبـاحثات مقبلـة ستجري على مستوى اعلى بين وزيري خارجية اسبانيا وبـريطانيـا في هذه الايام، في العاصمة البلجيكية بروكسل حيث مقر السوق الاوربية المشتركة.

ويميـل المراقبـون الى الاعتقاد ان بريطانيا التي كانت تصر على التمسك بالمستعمرة خلال عصر فرانكـو تميل اليوم الى الخروج منها بعدما اتفقت مع الصين على الخروج من هونغ كونغ اواخـر القـرن الحـالي خـاصـة وان مستعمرة جبل طارق تعتبر عبئا على لندن عكس هونغ كونغ التي مازالت تستفيد من بضاعتها الرخيصة الثمن المصدرة اليها والتي تعيد تصديـرها الى الدول الاخرى.

ومن مصلحة بريطانيا واوربـا ان تتفق لندن مع مدريد عـلى التخلي عن جبـل طارق ففي هـذا التخـلي بـرأي المراقبين دعم لحكومة غونزاليس التي تستطيـع ان تتقدم يـومهـا بـانجـاز سياسي كبيرلدى الرأي العام الاسباني تستفيـد منـه اذا فضلت البقـاء في الحلف.

كما يشير المراقبون الى ان السـوق المشتركة ستقبل اسبانيا عام ١٩٨٦، اي في ذات الـعـام الـذي سيجـري الاستفتاء حول موقف مدريد من حلف الاطلسي. فهل ان القبول مجرد توافق ام انه مقصود؟.



▪ أميركا اللاتينية ▪

المكسيك وفنزويلا: تنويع الصادرات لعلاج ازمة الديون

اعلنت كل من المكسيك وفنزويلا عن رغبتيهما في تنويع الصادرات وتقليل الاعتماد على الصادرات النفطية كمورد رئيسي لاقتصاديهما. وقد شهدت المكسيك مؤخراً، وهي رابع اكبر دولة منتجة للنفط في العالم وثاني دولة في اميركا اللاتينية من حيث حجم ديونها الخارجية، اكبر واوسع حملة لتشجيع التوجه نحو القطاعات غير النفطية كصناعة الحديد والصلب وصناعة النسيج وصناعة العدد والادوات الاحتياطية الهندسية والكهربائية والميكانيكية وصناعة الزيوت النباتية ومشتقاتها وصناعة الورق والزجاج والاثاث.

ويرى المراقبون الاقتصاديون ان هذا التوجه يأتي مباشرة بعد ازدياد معدلات الديون الخارجية للمكسيك التي تبلغ حوالي (٢٦) بالمائة من ديون اميركا اللاتينية البالغة زهاء (٣٤٠) مليار دولار، والرغبة الصادقة في بناء قاعدة صناعية غير نفطية لتعزيز النشاط التصديري بعد انخفاض انتاج المكسيك من النفط وتدهور اسعاره في الاسواق الدولية. ومن الجدير بالذكر ان واردات المكسيك السنوية من النفط بلغت هذا العام حوالي (١٣) مليار دولار، اما الفوائد على الديون فقط، فقد بلغت حوالي (١١) مليار دولار!! هذا يعني ان النفط لوحده لن يضمن للمكسيك الاستقرار الاقتصادي الذي تنشده مالم تتجه جديا نحو قطاعات انتاجية اخرى. اضف الى ذلك ان واردات المكسيك من الصادرات غير النفطية هذا العام بلغت زهاء الـ (٤) مليارات دولار اي بزيادة قدرها (٣١) بالمائة عن نفس الفترة عام ١٩٨٣. وقد شجعت هذه الارقام الحكومة المكسيكية على الاستثمار في قطاعات الاقتصاد غير النفطية بهدف الوصول بالصادرات الى اكثر من (١٢) مليار دولار خلال عام ١٩٨٦. وذكر ناطق باسم حزب المعارضة ان على الحكومة المكسيكية ان توجه كافة امكانياتها صوب القطاعات غير النفطية ـ «لاننا لانرغب بان نكون رهائن لاسعار النفط الدولية التي لاتعرف الرحمة ولا الاستقرار».

ومن الجدير بالذكر ايضا ان اعتماد المكسيك الرئيسي على الصادرات النفطية حدّ من استغلال طاقاتها الانتاجية الاخرى الاستغلال الامثل الامر الذي خلق فجوة شاسعة بين القطاع النفطي والقطاعات الاخرى، فاندثرت بعض الصناعات التي كانت تدر ربحاً للمكسيك. ويقول خبراء الصندوق الدولي وصندوق النقد الدولي ان باستطاعة المكسيك التغلب على ازمة الديون التي تعصف بها اذا ماتاتجهت بكل ثقلها نحو الصناعات الثقيلة والخفيفة ووسعت من قاعدتها الاقتصادية وهو ماتفعله المكسيك الان بعد ان تم الاعلان عن خطة التصنيع في المكسيك الاسبوع المنصرم.

وقد بلغت نسبة صادرات فنزويلا غير النفطية عام ١٩٨٣ حوالي (٢ر٧) بالمائة من مجموع الواردات المالية البالغة (٨ر١٤) مليار دولار.

ويقول مدير عام معهد التجارة الخارجية الفنزويلي (بدرو ليزكانو): ان صادرات بلاده غير النفطية سترتفع بنسبة (٣٥) بالمائة عما هي عليه خلال عام ١٩٨٥، حيث ستبلغ قيمتها حوالي (٣) مليار دولار.

وقد ساعد قرار تخفيض قيمة العملة الفنزويلية العام المنصرم الصناعات غير النفطية على تحقيق نسبة نمو قدرها (١) بالمائة.

كما اعلن السيد (ريغولا كامبوس)، رئيس نقابة المصدرين في فنزويلا: ان الحكومة ستقدم دعما ماليا كبيرا للمصانع التي تعمل دون طاقاتها الانتاجية الكاملة، بهدف رفع هذه الطاقات واعادة الحياة الطبيعية اليها بعد سنوات من الاهمال بسبب الاعتماد على النفط.

واضاف (كامبوس): ان ثمة اتفاقيات تجارية وتصديرية بين بلاده وبلدان اميركا اللاتينية الاخرى سيتم الاعلان عنها قريبا، وهذه الاتفاقيات ستساهم بصورة مباشرة في تعزيز القاعدة الصناعية في بلاده.

■ ب.ع

مؤتمر نزع السلاح في اوربا
خلافات على شكل المفاوضات

بعد سنة على توقف مؤتمر نزع السلاح في اوربا، في الطريق المسدود، هناك محاولات للخروج به، ولكن من زاوية حادة، على امل الانفراج.

وترى المصادر الدبلوماسية، ان المؤتمر الذي يضم ٣٥ دولة، ويسعى الى الاتفاق بشأن تقليل مخاطر نشوب حرب في اوربا، يختلف حاليا بشأن اقتراح اجرائي طرحه الفنلنديون، الذين يأملون ان يهيىء اقتراحهم الاجواء لاحراز تقدم سياسي.

وقد ادرج الاقتراح في تقرير «غير رسمي» و «غير موقع» في جدول اعمال المؤتمر، وتم توزيعه، ولكنه لم ينشر بشكل رسمي، ريثما يحصل على اغلبية معقولة.

ويدعو الاقتراح الفنلندي الى تقسيم المؤتمر، الذي يضم القوتين الكبريين وحلفاءهما، ودولا محايدة، الى مجموعتي عمل، لاجراء محادثات تتناول «اجراءات بناء الثقة بشأن النواحي العسكرية.»

هذه الفكرة، سيطرت على محادثات سرية منذ بدء الجولة الرابعة في الاسبوع الماضي. ويبدو انها غير مثيرة للجدل، ولكن لها اثارا مهمة على المفاوضات.

وقال السفير السويدي كورت ليندجارو للصحفيين «ان مسالة مجموعتي العمل مشكلة سياسية، بقدر ماهي مشكلة اجرائية، حيث ان هناك شعورا بان الطريقة التي ستقرر بها ستنعكس على اي اتفاق في المستقبل.

وقد رحب مندوبون من حلف وارشو، حتى الآن، بالاقتراح. ومن المتوقع ان ترحب به ايضا دول محايدة. ولكن يبدو ان لدى دول حلف شمال الاطلسي ـ ١٦ دولة ـ بعض التحفظات، وان كانت لم تتخذ موقفا بعد.

وتعتبر المحادثات جزء من عملية «التعاون الاوربي» التي بدأت باتفاقات هلسنكي سنة ١٩٧٥، وتهدف الى الاتفاق على اجراءات لبناء الثقة، لتقليل مخاطر نشوب حرب تقليدية اوربية، عن طريق الخطأ او سوء التقدير.

وليس هناك مايدعو للاستعجال. فقد بدأ المؤتمر في كانون الثاني الماضي، ومن الممكن ان تستمر المرحلة الاولى وحدها حتى سنة ١٩٨٦.

ولكن.. لحد الآن، لم تتعد المحادثات الخطابات الرسمية في الجلسات الموسعة. وعلى الرغم من علاقة العمل الطيبة بين السفير الامريكي جيمس غودباي والسفير السوفيتي اوليغ غرينفسكي، فليس هناك اتفاق بين الشرق والغرب على ماينبغي ان يتحادثا بشأنه.

وقد اقترحت دول حلف شمال الاطلسي اجراءات عسكرية مفصلة، بما فيها تبادل المعلومات العسكرية سنويا، وفترة للاخطار باجراء مناورات اطول من التي تقضي بها اتفاقات هلسنكي الآن، وعودة اجبارية لمراقبين اجانب.

وقدمت الدول السبع الاعضاء في حلف وارشو اقتراحات سياسية تتضمن عدم البدء باستخدام الاسلحة النووية، وعدم استخدام القوة، وايجاد مناطق منزوعة السلاح النووي.

ويشمل اقتراح فنلندا مايتعلق بالكتلتين.

فمجموعة العمل الاولى ستبحث في مد القوانين باخطارات مسبقة ومراقبة المناورات.. وتشمل الاقتراحات الخمسة الاساسية التي تقدمت بها دول حلف شمال الاطلسي والاتحاد السوفيتي ورومانيا ومالطا والدول المحايدة، في هذا الصدد.

اما مجموعة العمل الثانية، فلها دور من شانه ان يدور حوله الجدال بشكل اكبر، حيث تتناول المقترحات السياسية السوفيتية، وخطوات التحقق من الالتزام باتفاقات الاسلحة، وقيودا محتملة على المناورات.

ويؤكد مندوبو حلف الاطلسي على ان الاستعداد للسماح بمناقشة مقترحات لايعني ضمنيا الاستعداد للتفاوض بشأنها. وقد حاولت فنلندا تجنب المشكلة بقولها «ان الموافقة على البحث في اقتراح لاتعني ضمنيا قبول ذلك الاقتراح».

ولاتعتبر اقتراحات تقليل الصيغة الرسمية للمؤتمر، واجراء مناقشات غير رسمية في مجموعات اصغر امرا جديدا. حيث كانت السويد قد اقترحت تكوين مجموعات عمل، في حزيران الماضي، ولكن فكرتها لم تثمر.

ولذا، فان فنلندا تقترب من القضية بحذر. ويقول مندوبون انه اذا اظهرت محادثات الاروقة تأييدا كافيا للفكرة في الاسابيع القادمة، فسيقدمها الفنلنديون رسميا.

■ فضيحة فليك تتضخم ■

من الــذي يحكم المــانيــا الاتحادية؟

■ الهبات مشروعة في ظل قوانين غامضة ■

القت فضيحة «فليك» ثقلها في الاسبوع الماضي، على المناخ السياسي في المانيا الاتحادية، لما تنطوي عليه من «فساد سياسي» تواجهه حكومة المستشار كول، وهو في منتصف مدة توليه، وسعيه لاطالة امد حكم المحافظين.
وكان المستشار كول، في اواخر السبعينات، زعيما معارضا، عندما قدمت شركة «فليك» الكبيرة «هبات» الى وزراء اقتصاد في ائتلاف كان يتزعمه، للحصول على تخفيضات ضريبية ضخمة.

واعتبر السيد اوتو لامبسدروف، وزير الاقتصاد السابق، متهما في القضية، كشخصية رئيسية في الائتلاف الذي تزعمه الحزب الديمقراطي الاشتراكي، مما ادى الى تحول ولاء الديمقراطيين، الذين ينتمي اليهم حزب الاحرار، الى المستشار كول منذ سنتين.
وقد اصبحت القضية اكثر غموضا، نتيجة لاعترافات بان احزابا اخرى رئيسية، استخدمت اساليب تحويل مشبوهة، وسط تسرب انباء عن تحقيق تجرية لجنة رسمية، تتالف من كافة الاحزاب، اضافة الى الصحف ووسائل الاعلام.

وليس لهذا الامر تاثير على «فليك»..! ولكن حزب المستشار كول حصل على نصيب الاسد من تمويلات سرية، من الشركات الكبرى، حيث يقول خصومه ان ذلك يكشف عن ان المستشار كول «خادم مأجور للراسمالية».

ومحور فضيحة «فليك»، هو ان مديرا سابقا، قدم رشوة الى السيد لامبسدروف، ووزير اقتصاد آخر من الحزب الديمقراطي الحر، للموافقة على تنازلات ضريبية في السبعينات. وحيث ان هذا الاتهام كان بعيدا عن الحكومة الراهنة، فقد ظل المستشار كول بمأمن من اي اذى، نتيجة للفضيحة. لذلك احتفظ لامبسدروف بمنصبه، لمدة سبعة اشهر بعد توجيه الاتهامات اليه في كانون الاول الماضي، الى ان صدر امر بمحاكمته في حزيران الماضي.

ولكن اتهامات جديدة قالت، ان الزعيم الديمقراطي المسيحي رينر بارزل، حصل على مكافاة كبيرة من فليك، مقابل استقالته سنة ١٩٧٣، ليفسح السبيل للمستشار كول، كي يتزعم الحزب، مما جعل تهمة الفساد اكثر قربا الى المستشار.
وعندما استقال بارزل من منصبه، كمستشار للبرلمان «البوند ستاغ» في الشهر الماضي، هتف معارضو الحكومة «الجمهورية للبيع». ونقلوا ميراث قضية فليك الى المستشار كول.
وقد طرح هذه المسالة بالذات نواب المدافعين عن البيئة «الخضر»، الذين عاقبهم بارزل، قبل استقالته، بمنعهم من حضور جلسات البرلمان.

ومع ان بعض المصادر الدبلوماسية، حاولت التهوين من نتائج الفضيحة، الا انها اتفقت على ان فضيحة فليك، زادت من اعباء المستشار كول.
وذكرت المصادر ان عدم الارتياح العام بالنسبة الى زعامة المستشار كول، نشأ من عدة اخطاء في النصف الاول من سنة ١٩٨٤..
فقد كان على المستشار كول ان يعيد جنرالا كبيرا، عزل على اساس دليل ثبت انه زائف. وكان عليه ان يسحب عفوا بالنسبة لمتبرعين للحزب تهربوا من الضرائب، عندما ثار على ذلك الاحرار في ائتلافه وكان عليه ان يستدعي النواب من عطلتهم الصيفية عندما تفجرت ازمة بشأن خطط الحكومة بالسماح بانشاء محطة طاقة جديدة دون اجهزة لمنع التلوث.

وقد هاجم المستشار كول مؤخرا، ماذكر انه محاولات تنطوي على التهكم لتشويه سمعة حكومته، ووصفها بانها «اداة لكبار الراسماليين».
وخلال سبع ساعات من شهادته امام لجنة «فليك» نفى ان يكون قد طلب او استخدم نفوذه السياسي، في مقابل تحويلات دفعت لحزبه. ولكنه اعترف بانه من بين السياسيين الذين قبلوا «مظاريف» فيها اموال من فليك.
وتقول مصادر دبلوماسية ان ذلك ليس امرا غير مشروع، في ظل قوانين غامضة تنظم التبرعات السياسية، الا انه «ترك انطباعا سيئا».
ولكن القضية لم تعد تتعلق بكول وحده، او بالوزير السابق لامبسدروف، لان الاحزاب والشخصيات الكبيرة في المانيا الاتحادية، عادة ما تتلقى «الهبات» من الشركات الكبرى.
ذلك ما اكده فرانز جوزيف شتراوس، رئيس مقاطعة بافاريا، امام لجنة التحقيق البرلمانية في مسالة «فليك»، حيث قال ان حزبه «الاتحاد المسيحي الاجتماعي» تلقى دائما هبات من الشركات الصناعية.
وشتراوس هو رابع شخصية يدلي باقواله امام لجنة التحقيق، بعد المستشار هيلموت كول «الحزب الديمقراطي المسيحي»، وفيلي برانت «الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، وهانز ديتريش غينشر «حزب الاحرار».

ولكن اقوال شتراوس «الثور البافاري»، اتصفت بحدة بالغة.. وبنوع من العدوانية.
فعندما ساله ولفريد بينر، رئيس اللجنة، وهو اشتراكي ديمقراطي، عما اذا كان قد تلقى من مجموعة شركات فليك مبلغ ٢٠٠ الف مارك في ٢١ نيسان ١٩٧٥، اكتفى شتراوس بالرد «لست ادري».
واضاف شتراوس، ان الحزب المسيحي الاجتماعي، يتلقى منذ سنة ١٩٤٩ اموالا من شركة فليك، وشركات اخرى..

وقال «اود ان الفت انتباهكم الى ان مهمة لجنة التحقيق تنحصر في تحديد ما اذا كانت الحكومة قد منحت حقا اعفاء ضريبيا قدره مئات الملايين من الماركات لشركة فليك، ولا تتعلق مهمة اللجنة بجرد حسابات الحزب المسيحي الاجتماعي».
واثناء ادلاء شتراوس باقواله، وقعت مشاحنات كلامية بينه وبين اوتوشيلي، عضو لجنة التحقيق ومحامي حزب «الخضر».

فقد رد رئيس مقاطعة بافاريا بحدة على سؤال للمحامي بقوله «انني لست شاهدا في قضية ارهابيين»، ملمحا بذلك الى ان شيلي كان قد تولى الدفاع عن مجموعة «بادر ـ ماينهوف».
وتفيد كشوف رودولف ديهل، محاسب شركة فليك، التي وقعت في ايدي القضاء، ان الحزب المسيحي الاجتماعي، بزعامة شتراوس، تلقى مبلغ ٣ر٣ مليون مارك الماني «١ر١ مليون دولار» من شركة فليك.

وقد وضع ديهل كشوفا حسابية دقيقة بقيمة الهبات التي دفعها مالك الشركة الكبرى «فليك». وعلى سبيل المثال، كتب تحت بند «تسليم».. «من ف.ك.ف» وهو اسم صاحب الشركة، الى «ف.ج.ش» اي «فرانز جوزيف شتراوس» مبلغ ٢٥٠ الف مارك، في ١٢/٧/١٩٧٦.
وفي دفاعه عن نفسه.. وفي هجومه على لجنة التحقيق، يؤكد شتراوس ان سياسيي الواجهة في المانيا الاتحادية، جميعا، يتسلمون ويتقبلون الهبات «المشروعة»!

السكك الحديدية العراقية

عجلة الحاضر المتحرك



■ تحقيق وتصوير:
اليس موشيخ

يمتد تاريخ السكك الحديدية الى عهود قديمة جدا.. حيث يعتقد علماء الاثار بان السكك نشأت على شكل طرقات ضيقة مرصوفة بالحجارة لتسهيل سير العجلات، وان اقدمها ترجع الى العهود البابلية والاشورية في العراق اي قبل ما يزيد على ٣٨٠٠ سنة ومنها انتقلت عن طريق الفينيقيين الى اوربا.





ونظرا للموقع الجغرافي الذي يمتاز به العراق، اهتم رجال الاعمال والسياسة في عدد من الدول الاوربية خلال النصف الاخير من القرن التاسع عشر لغرض انشاء طريق بري دولي يختصر المسافة بين اوربا والهند، حيث بوشر بتنفيذ العديد من الطرق آنذاك والتي امتازت ببعثرتها وقياساتها المختلفة وضعف واستهلاك موادها الانشائية وظلت على هذا المنوال رغم بعض الاصلاحات الصغيرة.. حتى قيام الثورة الحقيقية في مجال السكك والتي حدثت بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة، حيث وضعت قيادة الحزب والثورة خططا طموحة للنهوض بهذا المرفق الحيوي وعلى اسس علمية متطورة،بعد ان انجزت دراسات الجدوى الاقتصادية والمالية والوثائق والتصاميم الخاصة التي اقرت تنفيذها خلال خطة التنمية القومية (١٩٨١ ـ ١٩٨٥).

*** السكك حاليا**

وعن الوضع الحالي للسكك الحديدية حدثنا السيد طارق توفيق عبد الرزاق، رئيس المؤسسة العامة للسكك الحديد العراقية قائلا:

ـ تقوم المؤسسة حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع الهادفة الى زيادة الاستيعاب (قابلية النقل) على خط بغداد ـ موصل ـ ربيعه، وجعله ٢٦ قطارا يوميا، وعلى خط بغداد ـ المعقل بجعلـه ٣٦ قطارا يوميا وذلك باكمال النواقص وزيادة السرع الى ١٠٠ كم ساعة وتطوير وسائل الاتصالات والارشادات والسيطرة.. علما بان جميع خطوطنا منفردة ويجري تشغيلها حسب نظام الحجز المطلق. وقد تم ادخال «المكننة» في صيانة خطوط السكك، كما استوردنا عددا من مكائن اللحام الحديثة لاننا نقوم حاليا بتنفيذ مشروع (لحام قضبان السكة) لغرض اطالة عمر الخدمة للقضبان وتقليل عمليات الصيانة وبالتالي الاقتصاد بتكاليفها الى جانب تامين السير الانسيابي السريع والامين للمسافرين والقطارات، كما تم استعمال عربات جديدة متطورة وقد تعاقدنا على عربات اخرى ذات مواصفات عالية لتشغيلها على الخطوط الحالية... اما بالنسبة لابنية المحطات التي تفتقر الى الكثير من الخدمات الضرورية للمسافرين يجري حاليا تطويرها وانشاء اعداد جديدة منها.

*** معوقات النقل**

وعن معوقات النقل الحالية في السكك الحديدية، حدثنا السيد رئيس المؤسسة قائلا:

ـ هناك العديد من المعوقات التي تعانيها سككنا الحديدية منها الخطوط المنفردة وتاثيراتها السلبية على محدودية استيعاب الخط من القطارات الى جانب محدودية سرعة القطار والتي تؤدي بالتالي الى التاخيرات الكبيرة، كما اننا نعاني من عدم وجود المخازن المبردة لذا تفضل معظم مؤسسات القطاع الاشتراكي والقطاعات الاخرى النقل بالسيارات عن القطارات.

* وما هي تطلعاتكم المستقبلية؟

ـ لدينا جملة من التصورات الهادفة الى تطوير كفاءة الانتاج والاداء في مجالات التشغيل والصيانة والادارة والتدريب وغيرها، وقد اعدت المنشاة حتى الان عشرات الدراسات الاولية تمهيدا للدراسات التفصيلية على ضوء التصورات التالية منها:

* ازدواج خطوط السكك المنفردة الحالية.

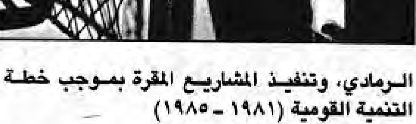
* المعالجة الجذرية للخط المتري بغداد ـ كركوك ـ اربيل.

* لحام خطوط السكك الحالية وانشاء مصنع للشاحنات المختلفة.

* انشاء مجمع سككي متكامل في منطقة محطة







الرمادي، وتنفيذ المشاريع المقرة بموجب خطة التنمية القومية (١٩٨١ ـ ١٩٨٥)

* ادخال منظومات للسيطرة الحديثة والاستغلال الامثل لخط بغداد ـ الرمادي ـ القائم ـ عكاشات.

*** المشاريع المستقبلية**

وعن مشاريع السكك الحديدية حدثنا السيد رئيس المؤسسة قائلا..

ـ لقد تقرر تخصيص المبالغ اللازمة لتنفيذ الخطط التي اعدتها مؤسستنا وذلك لزيادة استيعاب خطوط السكة بزيادة السرع والحمولة المحورية واكمال النواقص والمباشرة بانشاء شبكة خطوط سكك حديثة وواسعة النطاق وبافضل المواصفات لتغطية ارجاء القطر كافة. وقد اقرت فعلا عدة مشاريع سكك كبرى

■ **البابليون والاشوريون هم اول من استخدم تسيير العجلات على الحجارة المرصوفة**

■ **الطموح ان يكون هناك «٢٦» قطارا يوميا بين بغداد والموصل و٣٦ قطارا بين بغداد والمعقل**



ادخلت في برامج التنمية القومية (الخطط الخمسية للفترتين ٧٦ - ٨٠ و٨١ - ٨٥) وكان باكورة تلك المشاريع مشروع خط سكة (بغداد - الرمادي - القائم - عكاشات) والتي تعتبر من المشاريع الستراتيجية التي تكمن في ربط موانىء البحر الابيض المتوسط بموانىء واقطار الخليج العربي والسعودية اما بالنسبة لابرز الاهداف الاقتصادية لهذا المشروع فتتمثل في الاستثمار الاقتصادي للفوسفات والموارد الاقتصادية المختلفة الاخرى وتسهيل نقل خامات الكبريت والمشتقات النفطية والمواد الانشائية.

الى جانب المشروع المذكور هناك مشروع خط (بغداد - كوت - بصرة - ام قصر) والذي يهدف الى ربط موانىء الخليج ببغداد وتقديم خدمة النقل بالسكك للمراكز الحضرية والمشاريع الاقتصادية الواقعة على حوضي دجلة والفرات بين بغداد والبصرة.. وقدتم انجاز دراسات المشروع كاملة بوثائقها وخرائطها التفصيلية قبل عام ١٩٨١ واتخذت خطوات الاعلان عن تنفيذ ثلاثةقطاعات من مجموع ستة قطاعات.

هذا بالاضافة الى مشروع خط سكة (بغداد - كركوك - أربيل - موصل - زاخو) والذي بوشر باجراء الدراسات الاولية والتفصيلية لفروع الخط.. حيث اعدت بعض قطاعاته لغرض المباشرة بالتنفيذ.

كما ان هناك مشاريع اخرى تم تنفيذها ويؤمل انجازها لاحقاً كمشروع خط سكة حديد (كركوك - بيجي - حديثه) و (المسيب - كربلاء - الكوفة - النجف - السماوة) ومشروع الخط الدائري لمدينة بغداد وملحقاتها

اما بالنسبة لربط العراق بالاقطار المجاورة عبر السكك الحديدية فهناك مشاريع لربطنا بالكويت وتركيا والاردن.

عربات جديدة ومتطورة

علمت من خلال لقائي بالسيد طارق توفيق عن استلام المؤسسة ١٣٦ عربة فرنسية للمسافرين سيتم تشغيلها لاحقاً، وبعد ان غادرت مكتبه توجهت للساحة (المحطة) لمشاهدة العربات.. وبعد ان انتقلت الى داخلها تهيأ لي وكانني في الطائرة بالضبط، حيث التصميم الفني والجمالي الرائع والخدمات المتطورة جداً والنظام التقني الدقيق والراحة المتناهية.. فكم تمنيت ان تبقى كما هي.. نظيفة، منتظمة.. انها دعوة للمواطنين للتعامل برفق وبشعور عال بالمسؤولية.

■ طبق الأصل

مؤيد نعمه

آخر اعمالي
أغنيه راح اتضوجون
وتلعب نفسكم
منها

بطلات يتطلعن الى تشكيل منت



توزان، رشاقة، فهم، طقوس.. تلك هي مصارعة الجودو والكراتيه. لكن ماذا عن القوة؟ لاشك انها مطلوبة، ومطلوبة جداً، لكن على المرء ان يستخدمها هنا من خلال الفن والا انقلبت ضده، لأن هذه الرياضة تعلم لا القوة فقط، بل وكيفية استخدم قوة الآخر لصرعه. ولعله، لهذا السبب، فقد مارستها المراة ايضاً وهناك سبب آخر: فالجودوو الكراتيه بعد ان يقال كل شيىء عنها هي فن الدفاع الشخصي عن النفس.

المراة العراقية بدات تمارس هذه الفعاليات بعد ان مارست مختلف الانشطة الرياضية المختلفة. وقد كنا قبل ايام في القاعة المخصصة لتدريب الفريق النسوي التابع للاتحاد العام لنساء العراق، حيث شاهدنا هذا الفريق يتدرب على مختلف الحركات والألعاب في هذه المصارعة، كن رشيقات، قويات، حازمات. وقد ادين حركات صعبة ومثيرة.

قالت لنا السيدة جميلة مهدي المسؤولة عن الفريق: لقد سبق للفريق وان قدم أربعة عروض في مناسبات وطنية، وننتظر اليوم الذي



ـخب نسوي

يفتتح به دوري خاص لرياضة الجودو والكراتيه النسوية، ومن خلاله يمكن ان نوسع هذه الفعالية بين اوساط النساء ومع كافة المستويات. والوصول الى تشكيل منتخب وطني نسوي. لغرض المشاركة في البطولات الودية والرسمية. وهذا ما معمول به في الكثير من الاقطار المجاورة. قالت ايضا: منذ أربع سنوات والفريق النسوي في اعداد وتمرين متواصل وهناك مدرب متخصص لهذه الفعالية وهو السيد رافد الحكيم. لكن ينقصنا الاحتكاك مع الفرق الاخرى. كما أن الفريق يضم لاعبات حصلن على درجات متقدمة من خلال الاختبارات المستمرة للفريق ومن اللاعبات اللاتي تفوقن بالاختبار: ذكرى عبد الحفيظ ورجاء جواد للحزام البني، ونادية غانم وشذى صالح للحزام الازرق، واماني عبد اللطيف وهيفاء محمد الى الحزام البرتقالي، وأيمان غازي. وجميعهن يرغبن وبشغف فرص المشاركة والتحدي للفوز.

غازي شايع

تصوير عبد الزهرة الهلالي



فنادق الشاحنات
ظاهرة مرورية

.. هل رأيت عزيزي القارىء طوال حياتك فندقا للشاحنات ؟

لا اظن ، ولذلك عليك ان تزور مناطق الكاظمية والدورة وحي الميكانيك وبغداد الجديدة ... !

لترى بان الشوارع الرئيسية والفرعية قد تحولت الى فنادق للشاحنات .

فمن المسؤول عن هذه «النقلة» في تحويل الشارع الى فندق ؟ واين هي قوانين المرور ومفارز المرور لكي تنهي هذه الظاهرة ؟



هذه الرافعة مضت عليها ثلاث سنوات متوقفة في منطقة راغبة خاتون نقف ونصلح معنا

- ■ كيف تفترش الشاحنات الشوارع والساحات العامة
- ■ شرطي المرور يتصيد اكثر من خطأ بصنارة واحدة
- ■ البحث عن مبيت مجاني والقوانين التي لا تنفذ

وما ينجم عن هذه الظاهرة كثير جدا سنحاول ان نستطلع ميدانيا هذه الظاهرة وسنبدأ بمجموعة من المواطنين المواطن عماد رشيد يقول :

يبدو ان هناك تعليمات مشددة تمنع تواجد الشاحنات في الشوارع الرئيسية والفرعية ولكن سائقي هذه الشاحنات لا يتورعون في ان يكرسوا هذه الظاهرة كما لو ان العكس هو الصحيح .

- وما هي الاثار المترتبة على مبيت الشاحنات يا سيد عماد ؟

- حوادث الدهس الناتجة عن تجمع الاطفال حول هذه الشاحنات وعدم تمكن السائق بسبب ضخامة الناقلة من رؤية ما حوله كذلك فان وجود عدد كبير من الشاحنات في اي شارع يسبب ازدحاما ومضايقة لمسير


فندق الشاحنات في شارع عشرين بالاعظمية




لج... اردة الشاحنات

السيارات الاخرى ، وبعضها يقطع الطرق الفرعية .

ونتجول مع السيد عماد فيدلنا على اماكن تجمعات الشاحنات (الكاظمية والاحياء المحيطة بها) والدورة وحي الميكانيك وبغداد الجديدة والاعظمية وشارع فلسطين وغيرها .

وماذا ايضا يا سيد عماد

ـ احد سواق الشاحنات التابعة للنقل البري وضع شاحنته قرب بيته محملة ببضائعها لايام عديدة

ـ لذلك فليست شرطة المرور هي الجهة الوحيدة التي تتحمل المسؤولية بل مؤسسة النقل البري التي يفترض ان تسأل عن شاحناتها وبضائعها .

المواطن سمير عبد الله سائق سيارة يتطرق الى جانب اخر بمناسبة الحديث عن شرطة المرور .

كيف ترى يا اخ سمير تعليمات شرطة المرور ؟

ـ جيدة ولكن لي اعتراض واحد يصادف احيانا ان يحدث اختلاف في امر ما مع شرطي المرور ولكن حين يجاب بما يلغي تصوره يبدأ بالتساؤل عن امور اخرى وكان التعليمات مجرد حجج يطبقها رجل القانون متى يريد ويعفو عنها متى شاء فيبدأ بالتساؤل : لماذا لم تشد حزام الامان ؟ لماذا لا تشتغل الاشارة الضوئية ؛ ماسحات المطر مستهلكة .... الخ

ـ وماذا ايضا ؟

ـ بعض الاخوة من شرطة المرور يتصيدون الاخطاء بطريقة غير صحيحة فتراهم يختباون بركن بناية او شجرة ويفاجئون من يقف بمكان ممنوع او يتجاوز الاشارة وصحيح ان من يرتكب الخطا يستحق المحاسبة لكننا بالتاكيد لا نتمنى المسالة بهذه الصورة بل نريد الجميع ان يتكاتفوا لتطبيق القانون بطرق واضحة .

نكمل جولتنا فنلتقي بدورية مرورية ونسال راس العرفاء عبد السادة خزعل .

ـ كيف ترى موضوع الشاحنات المتواجدة دائما في الشوارع الفرعية والرئيسية

ـ ليست مسؤوليتي انا على وجه التحديد بل ان هناك شعبة خاصة بالسيطرة على العجلات الحكومية تقوم بدوريات كثيرة في المناطق السكنية وتحاسب المقصر وتكتب الى دائرته .

ـ والشاحنات الاهلية الكبيرة ؟

ـ تقوم هذه الدوريات بمحاسبة اصحابها فورا .

هذا صحيح ...

ولكن هل يجري ضمن خطط دقيقة ؟

وهل هناك دوريات دائمة ؟

لو كان ذلك صحيحا لما ظلت الشاحنات تنام في فنادقها .

■ تحقيق/حسام الساموك

■ تصوير/عادل سهيل

رجع الصدى

«ياشهاب العراق»

■ أمل الشرقي

الى الأعز بين الابناء..
والأكرم بين الرجال..
الى كل شهدائنا الذين توهجوا شهباً ليردوا الليل عن ارض العراق .

قالوا شبابك، قلنا زهرة الوادي النضير .
قالوا خصالك، قلنا ارث ماضينا المجيد .
قالوا فعالك، قلنا حد كل السيوف.
قالوا حنانك، قلنا رائق دجلة وعذب الفرات.
ياشهاب العراق
يابقية خير الأمم
ياشمعة كل البيوت
لو كان مالاً .. لاشتريناك
لو كان حتفاً.. لافتديناك
لو كان قدراً.. لما ارخصناك
لكنه الوطن..
ووالله لولا انه الوطن..
لما بذلناك..

* * *

ياشهاب العراق
يافتوة ابت ان تنتظر الهرم
ياشيمة سفحت دمها نخوة
ياهماماً
ياكريماً
ياشهيد
غالياً كنت.. وقد اصبحت اغلى.
يوم ان ساموك سعراً للوطن

* * *

الزهرة ان ذوت.. يخلو مكانها
والطيور ان رحلت .. يصمت مكانها
والسنابل ان حصدت .. يجف مكانها
الاكم ياشهب العراق
فحيثما هوى منكم شهيد
ارتفع، مكانه،
علم للوطن.

عشـــرة آلاف صـــك في علب

صكـــوك تـــأتي حيـــن تستدعيهـــا !!

.. لا حاجة هذه المرة ان يغوص الموظف في بحر من اكداس المستندات الشائكة والمغبرة لمعرفة ارقام واوليات معاملة قد اكل الزمن اوصالها ... ولا البحث عن مكان ومخازن يكدّس فيها المزيد من الاضابير اللعينة ... ثم لا يلجأ اخيرا الى استعمال المبيدات لحرب القوارض والجرذان لحفظ اموال الناس من اسنانها ..





وموظف المصرف ما عليه الان الا ان يضغط على زر فيتحدث مع ضالته المنشودة على شاشة صغيرة .. وكل شيء امامه وتقول له المعاملة ها نذا ..!!

فالمصارف والبنوك هي المجال الارحب لهذه التجربة الفريدة نظرا لكثرة الروافد الورقية والتعامل المستمر مع الناس عبر تحركهم التجاري والتي تصب هذه الروافد يوميا في مخازن تكتظ بها لتنفجر بعد حين ويبدأ البحث عن اماكن اخرى للخزن .. وهكذا ..

علبة سيكاير بدلا من غرفة ..

التصوير الدقيق او المايكروفيلم هي عملية منافسة وحرب ضد العمارات والمكان .. ومستلزمات هذه الحرب تقول : اكتظاظ المعلومات في رقوق صغيرة جدا بدقة وسرية تامة بدلا من اكتظاظها في مساحات مخزنية مكشوفة معرضة لاي هجوم من الطبيعة كالحريق والتآكل واسنان القوارض وناهيك عما سيتركه التصوير الدقيق من مردود اقتصادي كتوفير في الوقت والمكان المهمين في وقتنا الحاضر .

عشرة الاف صك ومستند في علبة كبريت

فآلة التصوير الدقيق التي دخلت عالم المصارف والبنوك سنة ١٩٧٦ رغم انها دخلت اجهزة المايكروفيلم العراق لاول مرة عام ١٩٤٩ فمصرف الرافدين يوظف هذه الالة بنجاح في الوقت الحاضر لتشمل عملية التصوير جميع مستندات فروع المصرف المتواجدة في المنطقة الشمالية والجنوبية ... ويعقب السيد سعد ابو طبيخ مدير التصوير الدقيق في مصرف الرافدين بقوله .. منذ ان دخلت العملية التصويرية عندنا استطعنا على سبيل المثال ان نحشر صورة عشرة الاف صك في فيلم صغير مدور طوله لا يتجاوز ١٠٠ قدم يمكن الرجوع الى اي صك او مستند لمعرفة ما هيته حال عرضه على شاشة حتى ولو نظم هذا الصك قبل ثلاثين او اربعين سنة على هيئة مكبرة ويتضح كل شيء في ثوان معدودة كما ان الافلام المصورة التي لا يتجاوز طول الواحدة منها ١٠٠ قدم لا تاخذ سوى ٣٪ تقريبا

- **الافلام الحالية في المصرف تحتل ٣٪ مما كانت تحتله الاضابير**
- **التصوير الدقيق يغـــزو المصارف وبيوت المال ..!**
- **موظف المصرف يتحدث مع الارقام على الشاشة هذه المرة ..**

ــة كبريت


سحر عبد علي

من المكان الذي كانت تشغله الاضابير مثلا قبل تنفيذ عملية التصوير كما ان الافلام المصورة يمكن نقلها وحفظها بسهولة من مكان لاخر وفي اماكن بعيدة وامينة دون الخوف عليها من تزوير وتشويه .. وبالتالي الحد من ظاهرة الخزن الورقي المتراكمة والكم الهائل الواجب على الدائرة ذات العلاقة الاحتفاظ به وما تلي العملية من عمليات اخرى مرادفة لها

مستند او صك عمره ١٠٠ عام

سالت ابا طبيخ لواردت ان اعرف شيئا من صك حرره احد ابائنا من الجيل السابق كيف يتم الوصول اليه ؟!

قال ستجده امامك وبحروف كبيرة خلال ثوان على شاشة يقول لك هانذا .. اما كيف ..؟ فعن طريق الاستدعاء المايكروفيلمي ... وماذا عن هذا الاخير ..؟

ثلاثة مداخل لاغراض استدعاء او طلب الصور المطلوبة من اي جهة تروم التقصي والتحري عن معلومات عن اضابير بكاملها شاءت الضرورة لذلك حتى ولو كانت تلك المعلومات متعلقة بحقبة زمنية متاخرة .. قالها ابو طبيخ : والطرق التي تسهل عملية الرجوع الى الصور حين الطلب هي ان تعتمد ارقام خاصة صادرة من قبلنا او تواريخ الجهات التي صورت المستند او الصك او مبالغها اي بعبارة ادق اعتماد الارقام كاساس بالعملية التصويرية الاستدعائية ..

وهل نحرق بعد ذلك المخازن وما في بطونها ..؟!

ابو طبيخ ..

في بطونها نعم .. لا مخازن ولا اكداس من الورق والاضابير بعد اليوم لو اعتمدنا التصوير الدقيق في كل المؤسسات ذات طابع التكديس الورقي سيما المصارف والبنوك اي بعد كل عملية تصوير نوصي باتلاف وحرق تلك التي صورت وبذلك سوف تفرغ بطون المخازن من الورق ولتحل محلها رقوق مصغرة تحفظ في علبة حجم علبة سيكاير وهذه العلب الصغيرة استطعنا عن طريق المايكروفيلم ان نزج فيها معلومات ومستندات ثلاثة مخازن كبيرة مثلا وتحفظ في قاصات حديد خاصة .

وجه مايكروفيلمي ..

... سحر عبد عليّ تدلي بدلوها في الحديث وتقول: التعامل مع هذه الاجهزة كانت في البداية يبدو لي انه عمل آلي رغم دقته ولكن عند توغلي في جزئيات العمل التصويري .. اكتشفت انني اساهم ايضا في تفريغ مساحات واسعة من مخازن اكتظت بها الاضابير والاوراق حيث بالامكان ان يستغل هذا الحيز المكاني لاغراض نافعة .. وبعدئذ ستتحول هذه الاضابير الى رقوق صغيرة جدا بعد تصويرها ثم اتلافها وفق قانون الاتلاف وبهذا قد وفرنا الكثير من المكان والجهد والمال ..

تحقيق وتصوير
محمود الدستوري

نساء ورجال

■ مؤيد نعمه

صحيح انت
خوش ولد ...
مؤدب وحباب مثقف
وتفتهم وتحبني وتموت
عليّه ومخلص وذكي
وماعندك زايده ناكصه
والناس تحبك وتحلف براسك
لكن مع الأسف
مو ديسكو

للعـــام الثانـــي.. تحتفـــل«الجمه

احتفالية جديدة

... قبل ثلاث سنوات مثلا كانت جريدة «الجمهورية» هي الجريدة الوحيدة التي لا تحتفل بعيد تاسيسها ولا تعرف شيئا عن تاريخ صدورها، في الوقت الذي ظلت فيه الجريدة تحتفل بمناسبات صدور صحف ومجلات اخرى.. ومن الغريب ان عددها الاول ظل مفقودا سنوات.. حتى تم العثور عليه في المكتبة الوطنية.. وتلك مفارقة طريفة.

... سنة جديدة اذن، واحتفال جديد باول عدد صدر من «الجمهورية» في ١٩٦٧/١٢/٤. سنة .

سنة جديدة مع رحلة الحرف المرهقة من الاوراق الصغيرة الموزعة الى صفحات الجريدة.. وهي رحلة التعب والقلق المشروع والتكامل الطموح بتجاوز المعوقات.

السيد داود الفرحان مدير التحرير.. يقول شيئا بهذه المناسبة:

«انا فخور بما حققته «الجمهورية» من موقع متميز في نفوس القراء.. فخور بالصحفيين المقاتلين الذين يؤدون دورهم البارع في صحافة الثورة تجسيدا للقيم والمبادىء التي ثبتها في النفوس قائدنا المناضل صدام حسين.

من (٨٠) الف نسخة قبل ثلاث سنوات الى اكثر من (١٧٠) الف نسخة في اليوم.. طموحنا ان يصل الرقم الى ربع مليون..

مالدينا في العام الجديد

«ثمة خطط انتاجية جديدة.. واجهزة طباعية مكملة سيكون اصدار الجريدة بست عشرة صفحة يوميا.. خلال العام الجديد.. ان اي نجاح تحققه الجريدة بعض رد الجميل لقيادة الثورة التي منحتنا كل الدعم والرعاية.»

امنية ستتحقق

«اتمنى ان ننشر في العام الجديد خبر نهاية الحرب واندحار المعتدين الايرانيين وانتصار ابناء العراق الشجعان الذي يدافعون منذ اكثر من اربع سنوات عن وطنهم وشرفهم بماء العين ودم القلب.»

احتفال غير اعتيادي

ويقول السيد عماد آل جلال سكرتير التحرير:

«سيكون احتفالنا بالعيد السابع عشر احتفالا غير اعتيادي.. ان اقلامنا ستظل مشرعة في التعبير عن كل مبادىء الحزب والثورة وعلى كل الاصعدة.. حتى يركع عدونا امام صمود العراقيين».

القسم السياسي.. والتغطية الاعلامية

السيد رئيس القسم السياسي يونس حسن السامرائي حدثنا قائلا: «يقوم قسمنا بتغطية شاملة لكل الفعاليات التي تتعلق بمعركتنا العادلة وثورتنا ومنجزات شعبنا.. نحرص دائما على طرح كل القضايا الساخنة التي تهم حربنا الدفاعية.. كل ما يتعلق بالتعبئة الجماهيرية وبفضح النوايا التوسعية لحكام طهران وتحالفاتهم القائمة مع العدو الصهيوني تسليحا واقتصاديا.. وفضح مواقف النظام السوري.. فضلا عن التغطية الاعلامية لقضية العرب المركزية قضية فلسطين.»

محليات واهتمامات غير محدودة

السيد صبري الربيعي رئيس قسم المحليات يقول: «نشاطاتنا متعددة. نحن معنيون بكافة الاخبار والتقارير والشؤون المحلية والتي تعكس النشاط التنموي.

عملنا مستمر ليلا ونهارا.. النصف الاول من النهار.. يكرس لاعطاء التوجيهات لمراسلي الجريدة..

سامي مهدي رئيس التحرير



مدير التحرير داود الفرحان



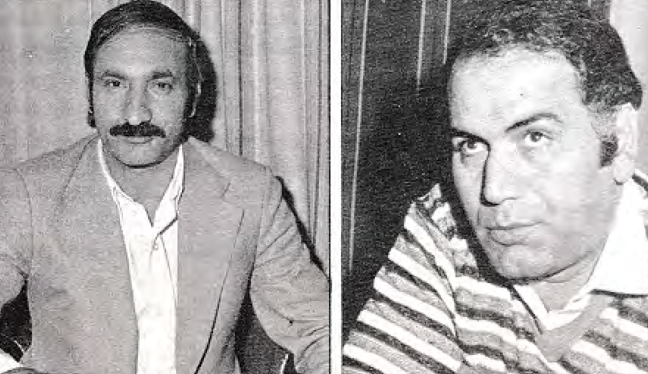
عماد ال جلال سكرتير التحرير



قسم التحقيقات



رحيم حسن ـ رئيس قسم التصوير



عبد الوهاب الكيلاني ـ مسؤول القسم الفني.

■ ١٧٠ الف نسخة يومياً والطموح الوصول الى عالم الربع مليون

...ورية» بعيد صدور اول عدد..

والنصف الثاني لتلقي مكالمات المراسلين.. بعد الظهر تكثف الجهود على ما تبثه وكالة الانباء من اخبار وتقارير.. يستمر عملنا ليلا.. نحاول مواكبة الخبر المحلي وتعميق ما يحدث من انجازات وحركة التنمية الواسعة لتعزيز الصمود في مواجهة العدوان الايراني الغاشم».

الترجمة وحاجاتها الملحة

في قسم الترجمة تحدثنا السيدة ابتسام عبد الله فتقول: «اللغات التي نترجم عنها هي الانكليزية نختار المواد ونترجمها ثم نضخها الى الاقسام المختلفة حسب حاجتها الى المواضيع المترجمة».

قسم يجذب اهتمام القراء

... قسم التحقيقات من الاقسام المهمة في الجريدة. السيد زيد الفلاحي رئيس القسم يقول: «يعنى القسم بمتابعة مسيرة حركة التنمية في القطر والتطورات الاجتماعية ومتابعة اجراءات الثورة. نجهد ان نعطي التحقيق بعدا شاملا وبمضمون جيد. امكاناتنا غير قليلة وطموحنا ان نستمر في تنويع التحقيقات.»

«آفاق».. والتقاليد الثقافية

السيد «ماجد السامرائي» مسؤول آفاق.. يحدثنا عن تجربة «آفاق»: «بدأت الصفحة عام ١٩٧١... تسلمت مسؤوليتها سنة ١٩٧٨. للصفحة تقاليد الفها القراء.. حرصنا على الالتزام بها من حيث نوعية المادة وطبيعة الصفحة.. ثمة صفحات اخرى اضيفت الينا. استقطبت «آفاق» اهم الاسماء الموجودة في الساحة الثقافية وهي من الكثرة ما يجعل صحيفتنا تنفرد في هذا الشأن.

من التقاليد الثابتة والمميزة والتي دأبنا على الاستمرار بها تخصيص ايام محددة للكاتب ضمن سياق المشروع الثقافي للكاتب نفسه. والذي نطمح ان يتعزز..»

المحطة الاخيرة

..وهي محطة اخيرة للصحيفة ولنا.. وحديثنا هنا عن الصفحة الاخيرة.. والتي يحدثنا عنها السيد سامي الزبيدي: «مصادر صفحتنا كثيرة.. وابواب الصفحة منوعة.. وتتميز بالثبات مثل افكار.. بين الناس.. الخ.. الصفحة الاخيرة.. معمل صغير بمحررين نشيطين..

واقسام اخرى

من الاقسام الاخرى.. قسم التصوير.. يقول السيد رئيس القسم رحيم حسن: «قسمنا يغذي كل اقسام الجريدة بالصور.. من اكثر الاقسام استفادة من قسمنا، هو قسم التحقيقات والصفحة الاخيرة...

في قسمنا مصورون جيدون.. ان اغلب اعضاء الجمعية العراقية للتصوير هم من مصوري الجريدة». ومن الاقسام الاخرى.. القسم الفني يقول السيد عبد الوهاب الكيلاني.. رئيس القسم: «يبدأ عملنا حين استلامنا المواد من التحرير.. نقوم بتصميمها وتنفيذها وترسل للتصوير.. قسمنا يشرف على هذه العمليات حتى ذهاب المواد الى الطبع..»

... واقسام اخرى.. قسم التصحيح.. قسم الجمهورية والناس.. كلها تكرس جهودها وخبرتها وتوظفها في تهيئة الجريدة للقارىء...

كلمة..

نقول بحجم الحب والاعتزاز والتهنئة.. كل عام و«الجمهورية» بخير تستقبل عاما وتحتفل.. تعد بعطاء متجدد ومتطور في ظل قيادة الثورة...

■ عفاف عبد الرحمن

■ تصوير: عبد الزهرة الهلالي







...حسن السامرائي ـ رئيس القسم السياسي

صبري الربيعي رئيس قسم المحليات

السيدة ابتسام عبد الله رئيسة قسم الترجمة

...الفلاحي رئيس قسم التحقيقات

ماجد السامرائي مسؤول صفحة (افاق)

سامي الزبيدي مسؤول الصفحة الاخيرة









اوراق السيدة «صاد»

البيت

بالتفاهم...

ما من امر لايمكن معالجته بالهدوء والتفاهم..

هذا ماظل محمد يردده. قال لي:

ـ انظري. لقد اتعبت نفسك بمخاوف لامبرر لها، وقلقت من اجل حالة لاتستوجب القلق. وهذا مزاج شائع مع الاسف.. ربما للطريقة التي عشنا بها، والاسلوب الذي تربينا عليه..

وراح يشرح لي.. قال لي، انه ليس ـ كما اتصور ـ على عجلة من الامر... «تنجبين الان.. او بعد سنة او بعد سنتين.. لامشكلة» واضاف:

ـ واذا شئت الحق.. سيكون من الاصلح ان يتأخر الانجاب سنة او اكثر.. ريثما تستقيم حياتنا، ونزداد معرفة ببعضنا، ونزداد محبة.. ليس الانجاب، وتربية الاطفال لعبة.. انها مسؤولية، وعمل له متاعبه وخطورته.. ومن الخطأ ان تكون استجابتنا للحاجة الى الاولاد لمجرد الضغط الاجتماعي والنفسي.

وتطلع في عيني، واردف:

ـ اصغي اليّ.. سيكون لنا اطفالنا، حين نريد ذلك... حين نتفق على ذلك وسترين...

قلت له:

ـ ان تقول هذا، لكي تداريني...

ـ ابدا. اقول ذلك وانا مؤمن به.. ودعيني اعيد صياغة فكرتي: سنؤجل موضوع الاطفال، حتى السنة القادمة.

ـ كيف؟

شرح لي. فاكتشفت انه، منذ تزوجنا، كان يخطط لذلك، وانه كان واثقا من سلوكه.. ويعرف ماالذي يتوجب عليه من اجل ذلك، وكيف. وعند ذاك ضحكت من جهلي.. وحكيت له عن الكتاب الذي اشتريته، ثم وجدت نفسي اسأله مع هذا:

ـ حسنا... وماذا لو انني حبلت رغم كل احتياطاتك..

قال ضاحكا:

ـ عندذاك.. اهلا وسهلا..

ومرة اخرى سألته:



- وماذا لو اكتشفت بعدئذ انني غير صالحة للانجاب؟

اجابني مكايدا:

- وماذا لو اكتشفت انت، انني غير صالح للانجاب..؟

- ياحبيبي...

قلتها من كل قلبي. وقمت فاخرجت الكتاب الذي كنت قد اخفيته، ورحنا نقرأ معا فصولا بعينها.. حتى قرع جرس الباب...

كان صاحب البيت..

وسمعت محمد يناقش محتدا.. وحين عاد حكى لي ان صاحب الملك جاء يعلمه انه بحاجة الى البيت. فاحسست بالقلق: ولكن محمد قال لي مطمئنا:

- لايستطيع ان يفعل شيئا... لا يستطيع اخراجنا من البيت..

- كيف؟

- القانون بجانبنا.. فلاتبالي!

ولكنني اكتشفت في عيني زوجي، مع هذا نوعا من الهم، والقلق... وفي المساء عدت الى الموضوع، فقال لي:

- اصغي اليَّ... يجب ان نخطط منذ الآن، لان يكون لنا بيتنا الخاص.. شقة على الاقل.. الاترين؟ كيف يمكن التفكير بالاطفال من دون ان نطمئن ان لنا بيتنا الخاص، بحيث يكون لهم شيء من الضمانة...

وفكرت.. اي صبر ينبغي من اجل ذلك: ان يكون لنا بيتنا.. ياله من حلم.. والا فمن اين تتوفر لنا النقود؟ وكيف سنجمعها.. ومتى؟ فهل يعقل ان ننتظر حتى يتحقق هذا الحلم؟.. وزدت على ذلك، فتساءلت في سري: ماذا لو ان صاحب البيت استطاع، بطريقة ما، ان يجبرنا على ترك منزلنا، فاي كارثة علينا ان نواجه؟ ان ايجار المنزل قديم، وهو لايتجاوز الخمسين دينارا شهريا، ومع هذا، فنحن نعاني بسببه، في ميزانيتنا، فكيف اذا تركنا هذا المنزل، وصار لزاما علينا ان ندفع للايجار وحده مئة دينار.. مئة.. ضعف ماندفعه الآن.. واين سنجد دارا مناسبة، كهذه، بمئة دينار؟

وسرح بي خيالي، تحت وطأة الحاجة والقلق فتخيلت انني بنت رجل ثري.. ورثت عنه بيتا.. قصرا.. وسيارة.. اجل وسيارة.. الم ترث سعاد عن ابيها حصة كاملة في عمارة تقع على الشارع العام.. الم يتح لها ذلك ان تبتاع سيارة خاصة.. وان تتزوج رجلا موسراً.. فهي تعيش الآن مرفهة.. لاتواجه الحاجة.. ولاتعاني ان يطرق بابها صاحب الملك، ويقلقها في استقرارها..

وسألت نفسي: هل اتمنى لو انني سعاد؟.. هل اتمنى ان لو كان ابوها ابي.. وزوجها زوجي.. وان يكون لي بيتها وسيارتها..

ابدا..

قلتها من كل قلبي...

لااريد قط ان اكون، ولو ليوم واحد مثل سعاد.. ولم يسبق لي قط ان فكرت في ان انافسها على كل الاشياء التي كانت تسعى اليها.. بل لست مستعدة لان ينظر الي الناس والاصدقاء، النظرة نفسها التي ينظرون بها اليها، حتى حين كانت طالبة معنا في الكلية.. «تافهة».. اكثر من مرة سمعتهم يطلقون عليها هذا الوصف.. اما انا فلست كذلك... لقد نشأت في بيت وعائلة، تعني الكرامة عندها الشيء الكثير.. لقد علمنا ابي، رغم بساطته، ان نهتم بسلوكنا وسمعتنا كثيرا.. احيانا الى درجة مبالغ فيها.. ومن خلال سلوكه قدم لنا نموذجا للاستقامة والنزاهة.. وكان يباهي امامنا، بالاذى الذي ناله جراء سلوكه هذا.. وبالفرص التي رفسها برجله، حفاظا على السمعة والكرامة..

ولكن...

لماذا ينبغي ان تكون الكرامة والنزاهة معادلا للحاجة والحرمان؟

لماذا يكون جزاء التفاهة والاستهانة والنفاق، اليسر والوفرة؟

اليس في ذلك علامة لخلل، مايزال مجتمعنا يعاني منه..

سألني محمد، رآني مطرقة افكر:

- ها... بماذا تفكرين..

قلت له:

- بالبيت...

اجابني:

- هذا ماكنت افكر به انا ايضا...

نحن نحب الصيف..

انتم؟ هل تحـ



آه انه الشتاء لله كم احبه هاانى ساتجول ثانية وسط بغداد القديمة حيث المباني التي لها نكهة التاريخ ورائحته اتجول في شارع الرشيد اتعطر برائحة القهوة واتلذذ بشرب استكان الشاي في هذا الفصل احس اني اتاقلم اكثر مع المكان واصبح اقل قلقا في البحث عن التلاؤم مع الزمان والمكان ومع النفس.

احس بارتياح كبير، وانا اقبع كل خميس في هذا الركن من المقهى وامامي الشاي انساه احيانا ولااشرب ومع هذا احس انه يمنحني دفئا مر عجوز بنظارة سميكة مدورة وذقن بيضاء طويلة ذكرني بجدي الذي لم ازره من اشهر نساء كثيرات يتسابقن للوصول الى مكان ما وهن يمضغن طعاما وهميا.. ويقلن كلاما لايكاد يسمعه احد

* ملحوظة: لكثرة مراقبتي الناس من زجاج هذا المقهى كان يخطر لي كل شتاء اني ساكتب رواية لكني لم ابدأ لحد الان.

قد يكون السؤال غير مبرر عندما تفاجأ بمن يقول لك لماذا تحب الصيف؟ وهل تفضل عليه الشتاء ولماذا؟

شاب في العشرين أجاب:

قطعا انا افضل الشتاء لانه يعني ايام الكلية يحيطني الحب فيها من كل جانب اياما ممتلئة بالحب لكل شيء للاصدقاء للنقاش لعلوم جديدة نقاشات لساعات طويلة اغاني زهور، عطور اكسوارات ملونة ايام تضج بالاف الحيوات اين منها جدب الصيف؟

ام وربة بيت:

افضل الصيف لان الوقت طويل وهذا يعني لي مجالاً اوسع للعمل لاتقولوا ان الشتاء الطف لانكم في هذا انما تتكلمون عن برج عالٍ هل جربتم كم يوما تحتاج الملابس لكي تجف بعد الغسيل.

هل عانيتم من مشاكل المداىء وتوفر النفط والغاز انه باختصار هم كبير فكل الاشغال تتضاعف حتى تنظيف البيت يغدو اصعب وتبرز المسألة فتقول نعم «مسح الارضية» صيفا رياضة نحتاجها؟!

امرأة عجوز تدخلت في الحديث فقالت:

بل الصيف هو الاحسن الم تسمعي بالمثل الشعبي الذي يقول «الدفو.. عفو» اي ان الدفء يبعث العافية وشمسنا في الصيف سخيه ولهيبها يخرج كل الامراض من العظام

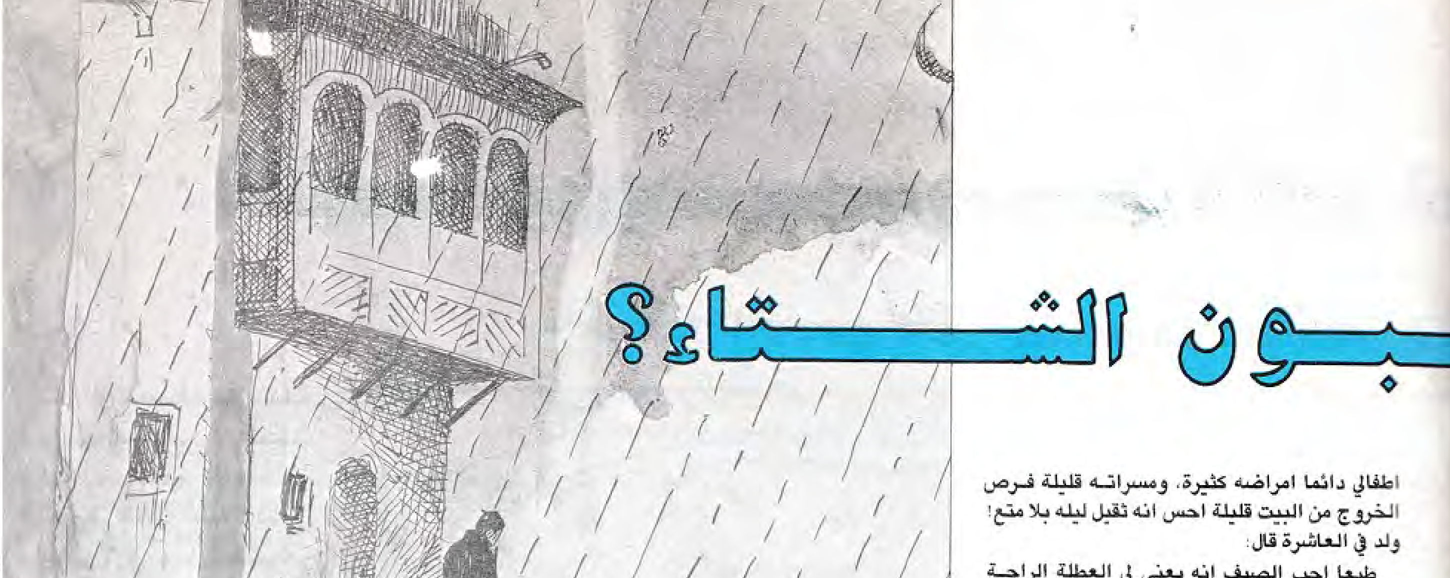
قلت قد يكون في ماتراه شيء من الصحة لكي استغرب ان يصف بعض الناس لهيب صيفنا بالدفء وحنيته؟

ام شابة احتجت على الشتاء قالت:

لاتذكريني بالشتاء انه يعني لي عودة الامراض الى

احبابه كثر.. هللوا، وقالوا:
ها قد عاد اخيرا، لقد انتظرناه طويلا،
اعداؤه عبسوا وقالوا: لابد ان نتحمل فهو سرعان ماينتهي..

▪ اتذكرين اي حزن كان يبعث المطر؟ ▪ صيف الغياب.. وشتـ



...بون الشتاء؟

اطفالي دائما امراضه كثيرة، ومسراته قليلة فرص الخروج من البيت قليلة احس انه ثقيل ليله بلا متع!
ولد في العاشرة قال:

طبعا احب الصيف انه يعني لي العطلة الراحة النوم الكثير الايس كريم البيبسي البارد والمسبح كل يوم!!

امراة في الثلاثين قالت:
الشتاء يعني لي المكتبة التي الازمها لساعات طويلة اذ يصبح لها طقوس خاصة انها تجذبني في الشتاء كما تجذب الزهور النحل اليها ليرتشف الرحيق قد يسخر البعض مني ويقول اني اقرأ لالهو واقتل الوقت لا للمعرفة عفوا ... تظلموني انا اعني ان اغلق ذهني صيفا لافتحه شتاءاً لوافدات المعرفة لكن اجواء القراءة شتاءا تسحرني وتكبلني لساعات طويلة..

بذكريات حلوة هكذا قالت انسة في العشرين:

ما ان تتحد اولى قطرات المطر مع الام الارض حتى تعبق في الاجواء رائحة التراب المبلل واعود بذاكرتي الى الطفولة يوم كنا نعود مسرعين من المدرسة تسبقنا رائحة طبيخ امي الساخن الحساء بأبخرته المتصاعدة في المطبخ مااجملها اياما نتجمع انا واخوتي حول «المنقلة» بجمراتها ودفئها الحذر نشوي الكتناء وننتظر قدر الشلغم الساخن وما ان نلتحف باغطيتنا متجاورين حتى تبدأ الحكايا الممتعة يا له من فصل حميم..

برومانسية شفافة اجابت:
الشتاء انه يعني لي محارة دافئة دوما احس ان هناك ما يلملمني ويحتضنني الصيف باختصار رماد متناثر لايلم؟!

رياضي محترف قال:

احب مزاولة الرياضة في فصل الشتاء اكثر من الصيف لان الطبيعة الفسيولوجية لجسم الانسان الرياضي تتيح له القدرة على مواصلة التدريب الرياضي واللعب لفترة اطول مما هي عليه في الصيف من خلال زيادة الوحدات التدريبية كذلك تتيح للرياضي فترة اطول في التخلص من العرق كما ان التدريب الاعتيادي يمنح الجسم القدرة على التحكم بالحوامض

من جهة اخرى تكون شهيتي في فصل الشتاء وذلك من خلال زيادة وجبات الطعام من ثلاث في الصيف الى خمس في الشتاء، علما ان وزني رياضي ومثالي ولم يتغير منذ ١١ عاما؟

صاحب محل لبيع الايس كريم والموطا
قبل ان نسأله بادرناه بمقدمة عن اننا نعرف سلفا انه يفضل الصيف لان عمله ينشط في هذا الفصل بينما يبتعد عنه الكثيرون شتاءا : فاجأنا وهو يضحك: اطلاقا انا عمري من عشاق الشتاء وعملي في الاساس ينشط شتاءا لاني «حلواني» وبيع المثلجات عمل اضافي لعملي الاساسي.

سيدة في الستين: اجابتها «عاقلة» تحسن انها اجابت بعد ان مررت كلماتها «بفلتر».

انا الان لااكره شيئا في الطبيعة ان لكل فصل جماله وروعته الربيع يحبه الجميع انه النضارة والصيف لهو وانطلاق والشتاء دفء واستكانه والخريف دائما هو المجني عليه لكن احبه ارى فيه المرحلة الاخيرة من عمر الزهور واوراق الشجر وهي مرحلة لها فائدتها.

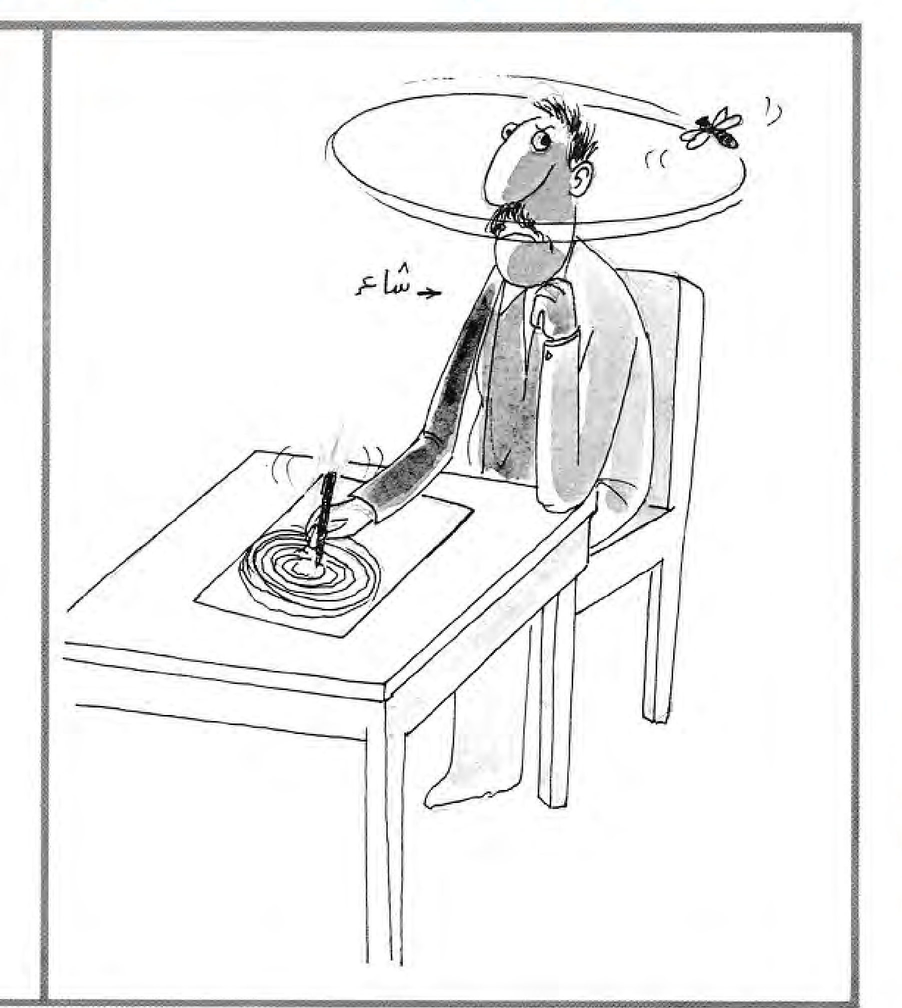
الحب.. وعرق القلب ■ اصابع المطر على القلب والنافذة ■

قانــــون يحــمي مــن الضوضـ

● كيف نبعث الحياة بقانون

لا أذكر أيّ اديب قال بأن ذبابة صغيرة تستطيع ان تحدث سلسلة من الاحداث الكبيرة، هكذا مثلاً: تكون مشغولاً في حل مسألة حسابية واذا بذبابة تطن في اذنك.. ذبابة لزجة شتائية ملحاحة. ترى ماالذي يحدث في حالة اخرى مماثلة: ان تكون نائماً لتستيقظ مذعوراً على صوت مرتفع يشبه صوت مفرقعة، او تكون منهمكاً في القراءة واذا بمذياع جارك يصيح باعلى صوته في اغنية تشبه سير القطارات القديمة.

دوماً تواجهنا الضوضاء.. اينما نذهب.. في السينما.. في الشارع. في السيارة. احياناً نبدو غير مبالين. بل غير مبالين فعلاً، وفجأة، نشعر ان ماكنة بدأت تهدر في رؤوسنا.. فأي احداث سنتوقعها؟!



لنؤجل الاحداث.. نخبر الجميع ان هناك قانوناً عراقياً يحمينا من الضوضاء. لم نكن ندري هذه الحقيقة.. ولكن هناك حقاً مثل هذا القانون.. واليكم المادة الثانية منه:

١ ـ لايجوز استعمال وسائل البث في الاماكن العامة بكيفية تؤدي الى اقلاق راحة الغير. ولايجوز استعمال هذه الوسائل في الاماكن الخاصة بكيفية تؤدي الى اقلاق راحة الغير اذا وقعت شكوى من المتضرر.

٢ ـ لايجوز مطلقاً نصب مكبرات الصوت بانواعها المختلفة خارج الاماكن العامة او الخاصة. ويجوز نصبها داخل هذه الاماكن باجازة من مركز الشرطة المختص على ان يمنع استعمالها مطلقاً بين الساعة العاشرة مساء والثامنة صباحاً.

المادة الرابعة تقول:

«لرجال السلطة حق الاشراف والراقبة فيما يخص استعمال وسائل البث في الاماكن العامة ولهم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين .»

المادة الخامسة:

«يعاقب من يخالف احكام هذا القانون بغرامة لاتقل عن خمسة دنانير ولاتزيد على عشرين ديناراً او الحبس مدة لاتزيد على عشرة ايام او بالعقوبتين معاً».

تأثير الضوضاء..

مثلما تعتبر بعض النفايات والمخلفات اسباباً لتلوث البيئة فان الضوضاء هي الاخرى تعتبر من الاسباب المهمة لهذا التلوث فالضوضاء تؤثر على الكيان النفسي وربما العقلي للانسان بحيث تصيبه احياناً باذى جسيم فتختل لديه عوامل الانسجام النفسي مع الذات او مع المحيط..

لذلك كانت الضوضاء سبباً لنشوب بعض النزاعات العنيفة التي افضى بعضها الى ارتكاب جرائم.. لهذا جاء قانون الضوضاء رقم (٢١) لسنة ١٩٦١. لاسباب عديدة لم يشق هذا القانون طريقه الى الحياة الاجتماعية.

يقول الدكتور ضاري خليل محمود مدير قسم البحوث واصلاح التشريع ... لقد ولد هذا القانون كي يمرض حتى الموت بسبب اختلال بعض مبادئه اولاً وربما بسبب سوء التطبيق ثانياً..

اما السيد مضر جمعة القصير نائب المدعي العام لمحكمة تحقيق مكافحة الاجرام في الكرخ.. فيقول.. الضوضاء مسألة كانت محدودة ونسبية عند صدور قانون منع الضوضاء رقم (٢١) «ولكن هذه المسألة قد اتسعت، واصبحت مشكلة، بعد ان تطورت وتنوعت الاشياء التي تعتبر مصدراً للضوضاء نتيجة لتطور العلم والتكنولوجيا وابتكار العديد من الآلات التي تجسم الصوت او تضاعف ولعدة مرات مصدر الصوت..

والاسباب الموجبة التي اوردها المشرع لاصدار

ـاء.. موجـود وغيـر موجـود!

ضوضـاء رقـم ٣١ لسـنة ١٩٦١؟ -



قانون منع الضوضاء كانت اسباباً مثالية تطرق فيها الى كفالة حرية المواطنين بموجب الدستور المؤقت والى واجب الحكومة في رعاية مصالح الناس وراحتهم وحماية حقوقهم كافة، والملاحظة التي اوردها من انتشار بعض وسائل البث التي هي من وسائل الترفيه والتثقيف، اخذ بعض الناس يستعملها بصورة تؤدي الى اقلاق راحة المواطنين الاخرين الامر الذي ادى الى بعض النزاعات العنيفة

هذا ماقالته السيدة سميرة عبد المجيد نائبة المدعي العام.. لتضيف: الملاحظ في السنوات الاخيرة انتشار بعض وسائل البث الترفيهية والتثقيفية، حتى صار استعمالها المتزايد يؤدي الى اقلاق راحة المواطنين وهذا ادى بطبيعة الحال الى منازعات قد تصبح جرائم في بعض الاحيان.. ولما كان من حق الانسان ان يتمتع بالهدوء والسكينة وخاصة اذا كان متعباً؛ مريضاً، طالباً.. فقد اصبح من الضروري سن قانون يحمي حقوق الانسان ويمنع الاضرار بالاخرين ويحقق السكينة العامة..

اقتصار القانون

اقتصر القانون الخاص بمنع الضوضاء على مواد قليلة.. يقول الدكتور ضاري.. لقد اقتصر القانون على منع اجهزة البث التي تؤدي الى احداث الصوت او نقله او تكبيره سواء اشتغل بالكهرباء او بغيره - وهذا يعني ان صوت الانسان او صوت ما يملكه من حيوانات لايدخل ضمن القانون، كما في اصوات الاطفال الذين يلعبون في الشارع.. حيث لاتشكل جريمة جنائية بقدر ماتشكل اخلالا بالقواعد الاجتماعية او بواجبات الجيرة واحترامها.. وقد اكد السيد علي السماك نائب رئيس محكمة جنايات الكرخ ان قانون الضوضاء لايشمل الاصوات المباشرة وانما التي تحدث بواسطة اجهزة.. ولكن في حالة وجود اطفال يلعبون في الشوارع ويقومون باستعمال اجهزة ميكانيكية ذات اصوات عالية يعاقبون وفق المادة (٥) من قانون منع الضوضاء..

نواقص القانون

يؤكد النواقص السيد علي السماك ان اولى النواقص التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار هي ضرورة استثناء الجوامع ودور العبادة من هذا القانون. كذلك يجب ان يستثنى كل جهاز حكومي يستخدم لغرض المصلحة، العامة كصافرة الانذار وصافرات القطار واصوات الساعات العامة القديمة منها بالذات.. اضافة الى سيارات الاطفاء والشرطة والدفاع المدني..

اما السيدة سميرة عبد المجيد فتجد ان قانون منع الضوضاء يشكو من النواقص، فقد جاء القانون بتعريف لوسائل البث التي تشتغل بالكهرباء ولم يأت بمثل عن الاجهزة التي لاتعمل بالكهرباء للاسترشاد بها عند التطبيق كما اقتصر المنع على استعمال مكبرات الصوت بين الساعة العاشرة مساء والساعة الثامنة صباحاً وليس جميع وسائل البث ولافي كل الاوقات..

- للسيد مضر جمعة اضافة فهو يعتبر ان الضوضاء تؤثر على الكثيرين وليس على متضرر واحد فقول القانون (اذا وقعت الشكوى من المتضرر) تعبير غير موفق.. اما تحديد وقت المنع بين الساعة العاشرة مساء والثامنة صباحاً فهو غير موفق، كانما الفرد لايحتاج الى راحة اثناء النهار خاصة وان الضوضاء تؤثر في القدرة على العمل...

والنقطة المهمة الاخرى هي ان القانون لم يبين نوع الاجراءات القانونية التي لرجال الشرطة الحق في اتخاذها بحق المخالفين الاجراءات التحقيقية..

قوانين اخرى.. تعالج الضوضاء..

من القوانين الاخرى التي اهتمت بمعالجة الضوضاء الصادرة عن السيارات هو قانون المرور رقم (٤٨) لسنة ١٩٧١ المعدل.. عالجها في الفقرة (١٢) من المادة (١٨).. الذي منع استعمال المنبه في الاماكن الممنوعة المحددة والعقاب المنصوص هو «يعاقب بغرامة لاتقل عن خمسة دنانير ولاتزيد على عشرة دنانير من ارتكب.. (استعمال جهاز التنبيه في الاماكن التي يمنع فيها استعماله من شرطة المرور)..

وبهذا تعالج حالة محددة واحدة..

اما قانون العقوبات فقد نصت الفقرة الثالثة من المادة (٤٩٥) من قانون العقوبات على ان يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على شهر او بغرامة لاتزيد على عشرين ديناراً «من احدث لغطاً او اصواتاً مزعجة للغير قصداً او اهمالاً باي كيفية كانت، (من) تعني العاقل اي الشخص الذي يقوم بالعمل، الكيفية تعني الوسيلة.. وهذا القانون يشمل مختلف الاصوات المزعجة، اصوات غناء بصوت عال، السباب والشتائم بوعي، اقوال فاحشة باصوات عالية..

اي ان اهتمام قانون العقوبات ينصب على الشخص الذي يقوم باحداث اللغط او الاصوات المزعجة، اما قانون الضوضاء فهو يتهم بطريقة احداث الاصوات اي باجهزة كهربائية او ميكانيكية..

مقترحات

هناك عدد كبير من المقترحات التي قد تعيد لقانون الضوضاء الحياة ..

يقترح السيد علي السماك الحاق الفقرة الخاصة بقانون العقوبات (من احدث..) بقانون منع الضوضاء..

كما يطالب باستثناء دور العبادة.. الجوامع والكنائس من احكام قانون منع الضوضاء..

السيد مضر جمعة يؤيد السيد علي السماك بزيادة الغرامة المنصوص عليها ومصادرة الآلة المستعملة..

واخيراً يقترح الجميع ان يصار للمنظمات الشعبية والجماهيرية ومجالس الشعب دور في الحد من هذه الظاهرة بما تملكه من وسائل الاقناع والحوار والتاثير الاجتماعي كما يمكن اعتبارها جهة اخبار مهمة وموثوق بها..

بقيت همسة في اذان.. مواكب الاعراس، محلات التسجيل والذين يرفعون عقيرتهم بالغناء في الشوارع ليلا... الخ.. من انواع الاصوات سواء باجهزة او بدونها . ان قانون منع الضوضاء من قوانين الحق العام اي لاتسقط الشكوى بمرور الزمان ولكل من اصيب بالضوضاء له الحق باخبار الشرطة واقامة الدعوى على المتسبب!!

■ عفاف عبد الرحمن

■ رسوم : عباس فاضل

الغرباء

كانت هنا

صناعة العسل اطرافها: النحل والنحّال وجمعية ديالى..

لاتعرف النحلة وهي منشغلة بترتيب حياتها اليومية بانها ستخلف على جدران بيتها الشمعي مادة هي من اغنى المواد بالطاقة وبالقيمة الغذائية تلك هي: العسل

ولذلك فأن مربي النحل عندما يجهزون مئات البيوت الاصطناعية لجيوش النحل هذه فانهم انما يوقعونها في مصيدة لكي يتم استثمار اكبر كمية ممكنة من العسل.

واذا كانت بداية تربية النحل تعتمد على مواد بدائية.. فانها في هذا العصر تحولت الى صناعة، صناعة تدر ارباحا طائلة للمهتمين بها.

في العراق بدأت هذه الصناعة تاخذ طريقها العلمي بعد ان كانت مقتصرة على مناحل متفرقة هنا وهناك.. وهذه الصناعة تقع بشكل او بآخر تحت رعاية ومسؤولية الهيئة العامة لوقاية المزروعات.

القطاع الاشتراكي له مناحل عديدة.. والقطاع الخاص كذلك.. بل وهناك جمعية لتربية النحل هي (جمعية ديالى) التي بلغ انتاجها من العسل في العام المنصرم خمسين طنا وربما سيصل الى ثمانين طنا في المستقبل القريب.

ترى ماهي مشاكل هذه التربية؟

السيد عبد العزيز الجبوري رئيس جمعية ديالى لتربية النحل يشكو من:

١ ـ عدم وجود حبوب اللقاح التي تعتبر مصدرا وحيدا للبروتين المغذي.

٢ ـ عدم توفر الادوية العلاجية والوقائية لطوائف النحل ومخزون الشمع.

٣ ـ عدم توفر سلالات نحلية قوية لتحسين السلالات المحلية.

٤ ـ عدم توفر الاساسات الشمعية.

٥ ـ عدم توفر الخلايا الخشبية بصفاتها وقياساتها العالمية.

هذه هي خلاصة مادار بيننا وبين رئيس الجمعية. واعتبرنا بالفعل هذه المعوقات هامة بالنسبة لهذه الصناعة.

وهكذا كان لنا حديث مع السيد سالم احمد رشيد المدير العام للهيئة العامة لوقاية المزروعات:ـ

ـ الا تعتقد بان هذه المعوقات فعلية ويجب معالجتها!

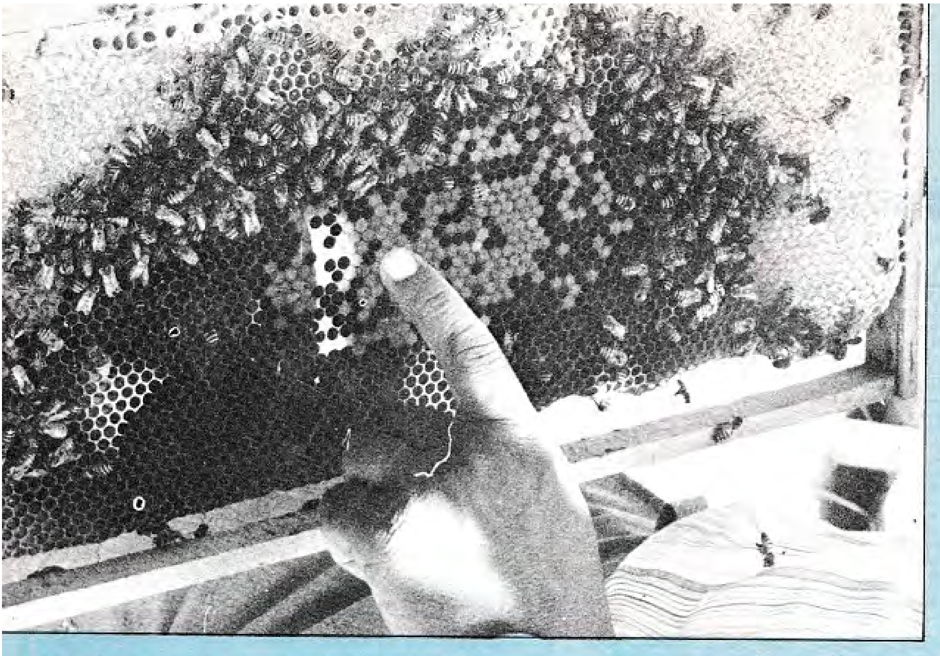
○ هذا صحيح وسبق لي ان التقيت برئيس الجمعية حول اغلبها وانا على صلة دائمة معه من اجل الوصول الى حلول دائمة.

ـ ماالذي يبقي اذن مثل هذه المشاكل؟

○ الامكانيات المتاحة لنا..

ـ نود اذن ان نسمع اراءك بهذه المعوقات.





ـــاك

حبوب اللقاح

اجاب السيد مدير عام الهيئة:

ان استيراد حبوب اللقاح من الخارج لم يضمن الفائدة المرجوة لانها تفقد الكثير من قيمتها الغذائية كما انها قد تجلب بعض الامراض الخطيرة على النحل وعليه فان النحال الماهر يستطيع القيام بتقوية مستعمراته عن طريق استعارة اطارات حبوب اللقاح من مستعمرات قوية.

ادوية لامراض النحل؟

في البداية تساءلنا عن نوعية الامراض التي تصيب حشرة النحل وماهي الادوية المناسبة التي تكفل القضاء عليها فاجاب مدير عام الهيئة:

ليست هناك اصابات خطيرة للنحل الموجود في قطرنا.. هناك مرض واحد فقط قد يتعرض له النحل وهو مرض (النوزيما) والذي يعالج بسهولة باستعمال مادة الفيوماجيلين او الكلوروما يستين او الكلورامفينكول.

سلالات نحلية

○ لم لانستورد سلالات نحلية افضل اذا كانت سلالات النحل العراقي غير مناسبة؟

ـ ان استيراد سلالات نحلية من الخارج يحتاج الى دراسات مستفيضة لمعرفة مدى ملاءمة النحل الاجنبي لظروفنا وآفاتنا.. وكذلك نتائج تزاوجه من النحل المحلي. لذلك منع القانون العراقي استيراد النحل من قبل المواطنين وحدد هذه المسؤولية بهيئتنا.. وبالفعل استوردنا مستعمرات من النحل (الكرينولي) المصري وتم وضعها في مناحل متعددة لاجراء الدراسات المختلفة عليها وقد توصلنا الى نتائج تسمح بنشر هذه السلالة الجديدة ضمن المنطقتين الوسطى والجنوبية وتحفظنا من نشرها في المنطقة الشمالية لحين اكمال الدراسة عليها هناك بالشكل الامثل.

و... الاساسات الشمعية!

ـ لقد استوردنا جهازا حديثا لصنع الاساسات الى جانب الاساسات الجاهزة التي جهزنا بها نحالي القطر. وقد وزعنا في الموسم ربع مليون اساس شمعي كدعم من القيادة لتشجيع تربية النحل في العراق..

ولايفوتني ان اذكر باننا جهزنا جمعية ديالى بماكنة يدوية لصنع الاساسات الشمعية ولو استغلت بشكلها الصحيح لسدت حاجة مناحل الجمعية من الاساسات.

ملكات النحل.. والخلايا الخشبية

ـ نحن نقوم بانتاج ملكات النحل وبيعها دون طرود، ومع ذلك فقد افتتحنا دورة للنحالين لتربية وانتاج ملكات النحل لان النحال يجب ان ينتج ملكاته بنفسه.

اما عن الخلايا الخشبية فقد تولى معمل النجارة التابع للهيئة مهمة انتاجها بعد تأهيل كادر فني في هذا المجال موفرين بذلك العملة الصعبة.

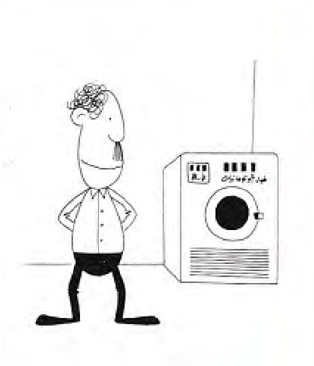
لقد اضيئت الصورة امامنا تماما حول هذه الصناعة الهامة في القطر وبقي امامنا سؤال واحد نلفت به انتباه الجهات المختصة وهو: يغمر السوق بين حين وآخر العسل المزور ويباع باسعار مقاربة للعسل الاصلي.. فهل هناك مايحد من هذه الظاهرة؟

■ اليس موشيخ

اسبوعيات حيحان كفاح محمود









تعالوا نقف على حقيقة

في عدد سابق من «الف باء» نشر حوار مع الدكتور خالد الاعظمي ذكر فيه انه عثر على نص سومري عده جزءً من مقدمة ملحمة كلكامش وقد نقلت وكالات الانباء هذا الخبر فشاع في الاوساط العلمية المختصة العراقية والعالمية. وتردد ان هذا النص ليس كما ذكر الدكتور الاعظمي ومن هنا كان لابد لالف باء ان تقف على حقيقة المسألة، فأتصلت بعدد من المختصين بعلم الاثار والسومريات وخرجت بالحصيلة التالية:

■ حوار: هناء العمري

«لالف باء» قال البروفسور (ليون دي ماير) عميد كلية الآداب في جامعة (Gent) في بلجيكا... وهو استاذ معروف في عالم المسماريات ويترأس البعثة التنقيبية في (دير) القديمة مقابل (سيبار) في منطقة اليوسفية..(كان من الصعوبة بالنسبة لنا فهم مانشر باللغة العربية وقد رأيت استنساخ هذا الرقيم.. وارسلت لي سفارتنا ماترجم منها.. لقد حاولت جاهدا فهم مايقصده في ترجمته للرقيم.. لكن كان من المستحيل رؤية اي شيء في الرقيم يخص كلكامش.. ان كل المتخصصين بالكتابات المسمارية يستطيع رؤية ذلك.. ان هذا النص عبارة عن ترنيمة وهذا مااستطيع رو يته في النص.

اضافة لذلك لقد قدم الدكتور فاروق الراوي ترجمة لهذا النص هنا في بغداد وفي لندن ايضا وامام كل المختصين.. اؤكد على ماقاله الدكتور الراوي مرة اخرى انه ترنيمة بابلية ليس الا.

اما البروفسور (فيلكا) من جامعة ميونخ بالمانيا الاتحادية فقد قال.. لم استطع فهم مايريده الدكتور الاعظمي.. ولقد تعجبت من تأويله للنص واصبت بالخيبة.

وكان حديثنا الاطول مع الدكتور فاروق ناصر الراوي المختص بالدراسات المسمارية والاستاذ المساعد في كلية الآداب ـ قسم الآثار ورئيس هيئة التنقيب في مدينة (سيبار) التي عثر فيها على هذا الرقيم.

○ هل للرقيم (موضوع الاستقصاء) علاقة بملحمة كلكامش وقصة الطوفان؟

ـ ان الرقيم المسماري الذي تحدث عنه الزميل الدكتور خالد الاعظمي ونشر استنساخه في مجلتكم ليس له علاقة من قريب او بعيد بملحمة كلكامش وليس له علاقة اطلاقا ايضا بقصة الطوفان.

○ كيف تبرر ذلك؟ الا تعتقد بانه من الممكن العثور على رقم او اجزاء منها تحمل موضوعات ادبية مثل ملحمة كلكامش في سيبار؟

ـ قبل ان ابدأ بالرد على اصل النص المنشور في مجلتكم الغراء.. اود ان اشير الى احتمالات العثور على مثل هذه النصوص الادبية والمكملة للملاحم والاساطير القديمة او المشابهة لها في مدينة سيبار.. وذلك لان صاحب قصة الطوفان (اتراخاسيس) ـ نوح الطوفان البابلي ـ حث الناس على جمع مالديهم من نصوص ودفنها في سيبار للاستفادة منها بعد الطوفان.

واود الاشارة هنا الى ان البروفسور (برونو مايسنر) احد مؤسسي علم الدراسات المسمارية سبق وان نشر كسرة كبيرة من اللوح العاشر لملحمة كلكامش والتي ثبت ان مصدرها سيبار.. لقد دعانا هذا في كلية الآداب ـ قسم الآثار ـ الى استحصال اجازة للتنقيب العلمي في هذه المدينة كما انه لايخفى على الباحثين المتخصصين صعوبة دراسة مثل هذه النصوص الادبية او الدينية.

○ هل من مثال على ذلك؟

ـ مادمنا بصدد الحديث عن ملحمة كلكامش اقول لك ان الزمن بين اكتشافها وتشخيصها ومن ثم نشرها استغرق اكثر من خمسين عاما.. ويجب ان لاننسى ان استاذا آخر هو البروفسور (وايزمن) والمشار اليه في المقال المنشور لديكم كان قد قضى اكثر من عشرين عاما الى ان تمكن من تشخيص واستنساخ واعداد الترجمة الحرفية والترجمة والتعليق على الكسرة التي عثر عليها في النمرود.

○ كسرة (وايزمن) ان صح التعبير اضافت ـ ولابد ـ شيئا ما الى هذه الملحمة..؟

ـ لعله من المفيد الاقرار بوجود فجوات في ملحمة كلكامش نتيجة للحزوم الكثيرة في النصوص التي تم العثور عليها لحد الآن.

الا ان المقدمة لا بل وحتى عنوان الملحمة بالاكدية والسومرية موجودة.. وما اضافته كسرة الاستاذ وايزمن زهاء خمسين سطرا كونت ديباجة الملحمة.. وكانت تلك الاسطر مخرومة في النسخ المكتشفة قبل ذلك وقد نشرت مجلة (IRAQ) العدد ٣٧ سنة ١٩٧٥ ذلك وقد ترجمها الاستاذ طه باقر في الطبعة الاخيرة من كتابه المعنون (ملحمة كلكامش) ومما لايخفى على المختصين ان ملحمة كلكامش ليست الوحيدة التي تذكر قصة الطوفان بل انها موجودة في كل من النصوص المسمارية والادبية العالمية التالية:

١ ـ اللوح الحادي عشر من ملحمة كلكامش.
٢ ـ النص السومري ملحمة زيو سدره.
٣ ـ ملحمة اتراخاسيس (تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد بين العهد البابلي القديم ومايتبعه وصولا الى العهد الآشوري الحديث).
٤ ـ رواية بروسيس اليونانية.
٥ ـ التوراة.
٦ ـ القرآن الكريم.

وقام الدكتور فاضل عبد الواحد علي بنشر تلك القصص في كتابه الموسوم (الطوفان).

○ ولكن كيف توصلت الى قراءة مخالفة لقراءة الدكتور الاعظمي؟

ـ ان لهذه القراءة قصة طويلة.. فلقد عثرنا في سيبار على هذا الرقيم مع جملة من الرقم الاخرى اثناء تنقيباتنا في الموقع وبمشاركة عدد كبير من الزملاء واذكر منهم دكتور وليد الجادر والسيد زهير رجب والدكتور ناهض عبد الرزاق ورضا



الدكتور فاروق الراوي

«الرقيـــم»

الهاشمي وبحضور الدكتور خالد الاعظمي وبذا فهو ليس بمكتشف للرقيم وانما البعثة الآثارية الجامعية وعمالها.. ولقد قمت في الندوة العالمية الاولى للآثار التي عقدت ببغداد عام ١٩٧٩ بالاعلان عن اكتشافنا لهذا الرقيم الذي اعتبرناه رقيما دينيا في حينه وهذا ما نشرته مجلة (سومر) العلمية المختصة في وقته.

وفي الندوة العالمية الثالثة عام ١٩٨١والتي عقدت ببغداد ايضا.. قدمت ترجمة لهذا النص وقراءته على علماء العالم من الحضور ومعظمهم من المختصين في هذا الفرع ولم يعترض احد على الرأي الذي طرحته آنذاك.. بل نوقش بكل ايجابية.

○ ماذا كان رأيك في النص آنذاك؟ وهل مازلت على نفس الرأي، ام ان البحث قد اوصلك الى استنتاجات اكثر بعدا؟

ـ مازلت اؤكد على ماقلته انذاك.. انها ليست مقدمة لملحمة كلكامش.. بل هي ترنيمة بابلية نظمت في مديح مردوخ اله مدينة بابل.. وتوجد اعداد من مثيلاتها مشورة في كتاب (ادعية وصلوات سومرية وبابلية) مؤلف بالالمانية للاستاذين فالكنشتاين وفون زودن. اضف الى ذلك قراءتي لعدد من الاسطر من ذات الرقيم في المؤتمر العالمي للآشوريات الذي انعقد صيف ١٩٨٢ في لندن حضره حوالي ٣٠٠ عالما وكانت في قراءتي للسطر الاول بعض التصحيحات قام بها البرفسور (لامبرت) وهو من فطاحل الدراسات المسمارية ذات الطابع الادبي والديني.. وهو استاذ الدكتور خالد الاعظمي ايضا.

○ لماذا تصر علميا على ان لا علاقة لكلكامش بهذا الرقيم؟

ـ انه ليس الاصرار ولكنها الحقيقة.. وذلك لانه لم يرد اسم كلكامش ولا مرة في الرقيم كما لم يرد اسم انكي (اله المياه). والاغرب من هذا ان الدكتور خالد لم يقدم ترجمة صرفية للنص كي نحدد مواقع الكلمات المترجمة وقراءاتها بل وقد نشرت صياغة ادبية للنص.. وانا استغرب كيف توصل اليها. وبالعكس فان في ملحمة كلكامش لم يرد ذكر الاله مردوخ ولا مرة بعكس ما في هذا الرقيم.

ومثل آخر.. فقد قدم الدكتور خالد للايكيكي.. صفة سيد الاراضي وامير الانوناكي.. لكن الايكيكي كما هو معروف هي مجموعة الالهة في السماء عند البابليين وعددها (٦٠٠) اله والهة.. بينما الانوناكي هم آلهة العالم السفلي عند البابلين وعددهم يساوي عدد الايكيكي.

كما لم يرد نهائيا اسم الاله كلكامش وانكي ايضا وحتى (كلمة، مياه وانهار وامطار وعرش) غير موجودة في الرقيم.. ولاادري من اين جاء بها الدكتور خالد.

○ ماهو تاريخ هذا الرقيم المنشور؟

ـ لايوجد دليل مباشر على الرقيم لاثبات تاريخه.. ولكن وجود هذا الرقيم مع رقم اخرى تحمل تاريخ السنة السابعة حتى الحادية عشر من حكم (سمسو ايلونا) ابن حمورابي نهاية القرن السابع عشر قبل الميلاد تمكننا من اعادة نسب تاريخ هذا النص الى تلك الفترة.

○ الم يكن من الافضل ولكي نتلافى مثل هذه الاحراجات ان يطرح رأي الدكتور خالد الاعظمي الجديد في مؤتمر علمي قبل ان يلجأ الى الصحافة؟

ـ ان هذا هو المألوف لدى علماء المسماريات اصلا.. وانا بالذات قمت بهذا العمل ولنفس النص في ثلاث مؤتمرات علمية متخصصة داخل وخارج العراق.

○ وماذا ستقول للقراء الآن؟

ـ نقول.. ووددنا لو ان الدكتور خالد زودنا بقراءته للنص قبل نشره ليتسنى لنا مناقشته وتزويده بالمصادر التي يمكن الرجوع اليها للتأكد من صحة مانقول.

○ هل لك ان تترجم لنا بعض اسطر الرقيم المنشور؟

ـ السطر الاول والثاني: لاغني (ازمر) للاله مردوخ ملك كل الايكيكي سيد البطولة (زين الابطال) بطل الانوناكي.

السطر الرابع: راكب عواصف الرياح السبع (و) غالب شرور الاعداء.

السطر السادس: اله القدرة العظيمة سيد المعركة..

السطر السابع: حامل كل الفروض الحقة (في) يده اليمنى.

السطر التاسع: اعتلى كاسالوخي (احد القاب مردوخ) في طهارة المياه العذبة وفي السماء اسمه آنو.

الدكتور فوزي رشيد رئيس مركز البحوث في المؤسسة العامة للآثار اكد لي ماقاله الدكتورفاروق الراوي.. من ان لاعلاقة لهذا الرقيم بملحمة كلكامش وذلك لورود اسم الاله مردوخ في مطلع رقيم سيبار وهذه الظاهرة تتناقض كليا مع واقع احداث الملحمة. وطالب بالتأني في نشر موضوعات مثل هذه الى حين التأكد منها علميا.

السيد علي مهدي الباحث العلمي في مركز البحوث التابع للمؤسسة العامة للآثار ـ مدير مشروع بابل ـ فقد اكد بدءاً ضرورة انصاف الاستاذ الراحل طه باقر، ذلك ان د. خالد الاعظمي قال في معرض اشارته العابرة حول ترجمة ملحمة كلكامش الى لغات عالمية ومنها العربية ـ وبتشديد ـ (الى ان الترجمات نقلت عن الترجمات الانكليزية والالمانية) ان هذه الاشارة بالاضافة الى انها تجانب الصواب والحقائق التاريخية فانها ايضا تتجاوز على حقوق وجهود علماء اعتمدوا في ترجمة ملحمة كلكامش الى لغات اخرى على النصوص الاكدية ومنهم فقيدنا الراحل العلامة طه باقر.. وقال ان الامانة العلمية تفرض علينا ان لانتجاهل جهود الاخرين مهما كانت كبيرة او صغيرة.. وان لاننسى كل من ساهم ـ باخلاص ـ في تقديم خدمة لتراثنا الخلاق ونذكرهم دوما ببالغ الجميل والعرفان.

وحول رقيم سيبار موضوع البحث.. فانه ليس في حاجة الى عناء كبير لتحديد نسبته الى اي ضرب من فنون ادب العراق القديم فهو يدخل تحت باب ادب الصلوات والتراتيل ومضمونه مكرس للتمجيد بالآله، مردوخ والتسبيح له.. وليست هناك اية صلة تجمع بينه وبين ملحمة كلكامش.

اخيرا.. الا تعتقدون معي ان الوقت قد حان لاقامة اكاديمية علمية مختصة بدراسات اللغات العربية القديمة ومنها المكتوبة بالخط المسماري تتحمل مسؤولية القرار العلمي وتتعامل مع صيغه العلمية الجامعية.. تشرف على تنمية جيل كبير نسبيا من المتخصصين في هذا المجال.

كي لايبقى الامر حصرا بين ثلاثة او اربعة من العلماء او المختصين؟؟

النقـــاد وعلوم العربية

■ يوسف نمر ذياب

ليس مفارقة فقط بل خللا ايضا ان نجد بعض نقاد الادب عندنا لا يلمّ بعلوم اللغة العربية، نحوها وصرفها ورسم حروفها وعلوم بلاغتها وعروض شعرها ولا احسب ان جاهلا بعلوم لغته في العالم يعد ناقدا لنصوصها الابداعية كما نعد نحن جاهلين بعلوم العربية، وخصوصا في العراق، نقاد ادب !

ولا يهمني كثيرا ولا قليلا ان يعاد اتهامي بالسلفية، فان اتهمني الجاهلون من المحسوبين على النقد، بعد نشر هذه المقالة، بذلك، فقد اتهمني من قبلهم زملاء لهم بالجهل من المحسوبين على الابداع الشعري او القصصي ... وحاولوا بهذا الاتهام ان يصرفوا الانظار عن مآخذ اخر ذكرتها في نصوصهم الادبية.

انها حقيقة في حكم البديهة، ومما يؤسف له ان نضطر الى تأكيد البديهات، ان الموهبة والثقافة الادبية وغير الادبية لا تكفي ما لم يتمكن الاديب من اداة التعبير عنها .. ومن يفتقد التمكن من اللغة التي يكتب بها لن يكون شاعرا او قاصا ... ولا تلتفتْ الى مَن يدّعي القدرة او النية على تحديث اللغة او تفجيرها، ففاقد الشيء لا يعطيه هكذا قالت القاعدة الاصولية ولا جدال في ان البديهة التي ذكرت، المعرفة اللغوية، هي اولى ان تصح على النقاد قبل ان تصح على المبدعين كيف يجيز بعضهم ان ينصب من نفسه ناقدا لنصّ مكتوب بلسان عربي، ويحكم عليه بانه مبين او غير مبين وهو الذي يجهل علوم هذا اللسان ؟

وقد يقولون، او قالوا، ان لنا من الثقافة الاجنبية في الشعر والقصة والنقد ما يغنينا عن معرفة المفعول المطلق والمفعول له، وما قاله السكاكي وابن الاثير في اركان التشبيه وانواعه ومتفرعات الاستعارة والمجاز او اراء قدامة بن جعفر وابن سلام والجاحظ في الشعر ... امّا انا فاقول: لقد خاب من وقف علمه عند من ذكرت ومن لم اذكر من النقاد والبلاغيين العرب، ولم يدرس دراسة جادة مدارس النقد الادبي الغربية، ويقف على النصوص الادبية الاجنبية، واضيف:

ولقد خاب ايضا من امتلك ثقافة اجنبية او ادعى ذلك ولم يقترب بدراسته من علوم العربية وآدابها ...

ولقد دعوت مرة الى الجمع بين الفنون البلاغية العربية، ولا اقول علومها، وبين النقد الادبي، ورأيت ان ذلك ضرورة لناقد الشعر خاصة، فالشعر العربي على الرغم مما طرأ عليه من تجديد، مازال يقترب في تراكيبه ومجازاته وتشبيهاته من الشعر العربي الموروث ... والدراسة البلاغية لهذا الشعر لا تعني الاستغناء عن النقد الحديث .. لكنها تكمّله ...

اليس غريبا او عقدة ان يصر بعضهم على اسناد حتى البديهات الادبية الى مقولات اجنبية او ان يعد بعض نقادنا ما يقوله النقاد الغربيون حقائق لا جدال فيها ..؟

ويسالونك: اين النقد عندنا ؟.. واحيل السؤال الى نقادنا الجاهلين بعلوم العربية !

من الشعر الهندي:

ترجمة حسب الشيخ جعفر



عندما حاول طاغور تعريف العالم الغربي بأشعار القرون الوسطى الهندية.. فان اول اشعار قام بترجمتها الى الانكليزية هي اشعار كبير. ليست هناك سنة محددة تاريخيا لولادة هذا الشاعر. يقول بعض المؤرخين انه توفي عام ١٤٤٠.. ويذكر غيرهم انه ولد عام ١٤٤٠.. ولم يكن هناك تحديد لسنة وفاته.. لكن من المؤكد ان ازدهار شاعريته كان في القرن الخامس عشر لقد تحول الكثير من شعره الى اغان وامثال شعبية. وقد حيك العديد من الاساطير حول ولادته. فهناك اسطورة شعبية تقول ان هذا الشاعر انما ولد من نبات اللوتس الذي ينمو في المياه.. ومازال في الهند من يعتقد حتى اليوم بصحة هذه الاسطورة لكن هناك من يؤكد ان ولادة هذا الشاعر جاءت عن علاقة بين ارملة احد البراهمة وشاب من رجال المعبد.. وعندما ولد الطفل القت به امه في احدى البرك.. لكن زاهدا مسلما اسمه نهرو انقذ الطفل من الغرق. وقد سهر هو وزوجته نعمة على تربية اللقيط وسمياه كبيرا. كان كبير في شعره وسلوكه الشخصي من دعاة مذهب هندي يدعى البهاكتا.. وهو يدعو الى الخلاص بالايمان العميق بالله.. وان عذاب الانسان لايمكن ان ينتهي الا بالحب الالهي. كان متأثراً بتعاليم الراعي راما الذي يعتبر كل انسان جديرا بالاحترام مادام امينا وصادقا وطيبا وكان راما عنده هو الحقيقة والحب والطيبة والعدالة. كان عصر كبير هو مرحلة ازدهار الفن الواقعي الانساني.. وكانت اشعاره تدعو الى الخلاص من اغلال الظلام والصرامة النفسية الى آفاق الحياة الوضيئة.

من غَمام الحبِ المتهدلِ فوقي
انهمر سيلٌ منَ المطر،
فتفتحت الروحُ كالزهرة
واوراق الجسدُ كالشجرة الخضراء

☆

من غيمة الحب ينهمرُ المطرُ اللؤلؤي
كلٌ منا يمدُّ كفه اليه،
لكن احدا لن يحصل عليه ان لم يكن صديقاً للطيبة
ولن يسقط شيٌ منه في ايدي القساة غلاظِ الروح.

☆

حين تأبى خروجاً لتستقبل الحب
سيكرهك النهارُ والليل،
ولن تجد سبيلاً يقيك وقدة الظهيرة
ولن يُصبح منزلك ظليلاً من فوقك

☆

أنا لااستطيعُ دخولاً لبيتك فالخجل يمنعني
ولااستطيع دعوتك لبيتي
لكن من انا؟ انا روحك.. واقول لك.
ارى الآن انني احترقُ بنار الفراق

☆

يتوهجُ القمرُ في السماء
وقد تولّه حباً بزهرة اللوتس
فلا يصل منه الى معشوقته
غير ظله المنعكس على المياه

☆

تعال ادخل عينيَّ سريعاً
وسأغلقهما ياحبيبي عليك،
فلن يراك احد سواي
ولن استطيع رؤية احد غيرك

☆

الملكةُ الثريةُ القوية
ذات العقار والخزائن..
من هي حين تقارن بزوجة السقاء
المتمتعة بحبها وهنائها

شاقة وطويلة طريقنا الى ذلك المنزل
حيث نجد الحب
مامن سبيل لدخوله
غير ان نضحي بحياتنا

☆

الحب هو النار
لاخلاص الا ان تتقدم جريئا وتعبر
وسيهلك من يحاول كالمشعوذ
قفزاً من فوق الحريق

☆

ملعون انت اذا لم تختبر الحب
ولم تغذ الخطى اليه،
وكأنك ضيف
يدخل منزلاً مقفراً مظلماً بارداً

☆

لن ينبت الحب كالعشب في الحقول
لاثمن له.. فلن يبيعه تاجر ما
يتساوى امامه الملك والفقير
ولن تحصل عليه مالم تقدم حياتك

☆

اريد ان احرق نفسي كي يتصاعد دخاني
عالياً الى السماء المقدسة فوق السهول
ولكي يبصر راما دخاني من اعاليه
فينهمر المطرُ ويطفىء شعلتي بمائه

☆

منفتح بابُ الحب امامي،
فقيم تعنيني السعادة الباطلة اليوم؟
ومصائبي تدفئني
كاللحاف القطني في الليل الغائم

☆

الجسد.. زهرة بديعة
خُلقت من بداية الرجل والأنثى
لكنه بعيداً عن الحب والنور
لسوف يتعفن في زنزانة الشر والانانية

☆

ملتهباً بالفراق
اسرعت الى البركة.. الى حبيبي،
غير انها اشتعلت ناراً حالما رأتني،
فكيف يمكنني اطفاء ناري؟

☆

أتيح لي مرةً
ان اسكب ماء الحقيقة في قدحي
طوال حياتي وانا اشرب منه
و ما اطفأت ظمأي في يوم من الايام

☆

في غابة لايجد الطير سبيلا اليها
ويخشى النمر الرهيب اقتراباً منها،
وحيث الطريق مُغلق ليلاً ونهاراً،
في هذه الغابة الغريبة يعيش كبير

☆

من هذه الأشربة المسكرة كلها
ايُّ نوع هو شرابك يامعلمي؟
ما ان تضع قطرةً واحدةً في قدح الفؤاد
حتى يصبح قدحاً ذهبياً

☆

في القلب منك مرآة صافية
غير ان من الصعب ان ترى وجهك فيها،
لن تعكس شيئا واضحاً
حتى تكون روحك ساكنة غير مرتجفة كالمياه

☆

فرّتِ الروح كالطير الى السماء
وبقي الجسدُ في مكان ما من الارض
هنالك يشرب طائر الارض هذا ماء الحياة
دون ان يذكر شيئاً من ارض الاشباح

☆

مجنونة غدوت جراء حبي هذا
وقريباً سأموت من شدة نحولي
لكنني وقد سرني حبيبي بلقائه
اتراني استطيع عناقاً له؟

☆

شكل القصيدة

■ عادل عبد الله ■

لا يخفى ما لموضوعة الشكل والمضمون في العمل الشعري من حصة راجحة في الدراسات الادبية قديمها وحديثها ، لا باعتبارها - الموضوعة - تشكل جانبا اساسيا و كليا في تحقيق العمل الشعري فحسب ، بل لنشوء الخلافات الحادة بشان طرفيها - الشكل والمضمون واعطاء البعض اهمية كلية لاحد هذين الطرفين وجعل الاخر ثانويا و مكملا ، الامر الذي استقى خلافه من كشوفات دؤوبة …دها الشعراء والنقاد مستهدين بالتفاصيل الداخلية لنتاج الشعر وبالمصادر المعرفية الاخرى التي بلغتها الفلسفة وعلم النفس وغيرها من العلوم الانسانية .

ان اكتساب موضوع كهذا شمولية تنطوي التعارضات تحتها ، يوضح فيما يوضحه ، ان اي فهم او قناعة يمكنها ان تبت بشانه هي قناعة جزئية تمثل اتجاهها ووعيها لهذا الموضوع وهي في طرفها الخفي تاليب جديد لخلافات اخرى تقيم الموضوع ذاته بطريقة قد تكون نقيضه تماما لما طرح عنه .

ما طبيعة هذه الخلافات واي معارف حملت فكانت حجة اقناعها وحجة دحضها ؟ لعلنا نجد في كتاب الشعر (لارسطوطاليس) مناقشة اولى لماهية عناصر الشعر في ائتلافها وانفرادها ، وهذا لا يعني بالضبط خاصة موضوعنا ، لكنه يعني محاولة للتفصيل ومناقشة للشعر من الداخل مفسرا اسبابه وطرائق تشكيله ، مما يتحول بالتالي وينضج في طروحات النقاد العرب ، قدامة بن جعفر ، وابي هلال العسكري والجاحظ وعبد القاهر الجرجاني بما اسموه خاصة (المعنى والمبنى) ولم يحسم - في راي النقاد العرب - امر المسالة ولم يبت بشانها الا بشكل متضارب يؤلف في خلاصته مساهمة جادة وحقيقية في ارساء دعائم صلبة لمناقشات لاحقة تقدم بعضها ليدخل في الفهم البنيوي الحديث لماهية الشعر واعني بذلك مساهمة الناقد العربي عبد القاهر الجرجاني في كتابيه (اسرار البلاغة) و (دلائل الاعجاز) حيث يطرح الجرجاني رايه بشان مسالة الالفاظ والمعاني قائلا (ان الالفاظ خدم المعاني) مؤشرا بذلك فهما لغويا يختلف فيه الان (جومكسي) وتلامذته حول اسبقية تشكيل اللفظ والمعنى في الذهن . ذلك بالاضافة الى تاكيده على الالفاظ وشكل الشعر وضرورة الترتيب والائتلاف بوصف ذلك سبيلا لتحقيق الاعجاز والابداع حيث يعطي الشكل اهمية عظمى في تكوين القيمة الابداعية لقصائد الشعراء العرب . نتساءل الان عن معنى (شكل القصيدة) وعن طبيعة الخصائص الجزئية المتناغمة في وحدة كلية لا يمكن فصلها ، معتمدين مقدمة الاستاذ (محمد برادة) لكتاب الناقد الفرنسي (رولان بارت) درجة الصفر للكتابة بقسم الاستاذ محمد برادة الكتابة الابداعية الى :

اولا : اللغة ، وهي معطى اجتماعي مشترك ، محمل بالمعاني والاستعمالات ، ملكية مشاع للناس لا للكتاب ، انها عنصر سلبي بالنسبة للكاتب لانها لا تخصه وما يستطيعه ضد اللغة هو ان يخلق لها سياقا اخر يبعدها عن الاستعمالات المالوفة .

ثانيا : الاسلوب ، وهو معطى فيزيقي ملتصق بذاتية الكاتب وبصميميته السرية انه لغة الاحشاء ، الدفقة الغريزية المنبثقة من ميثولوجيا الانا ، من احلامها وعقدها وذكرياتها لذلك فان الاسلوب هو ما يكشف روعة الكاتب وطقوسيته ، بين اللغة والاسلوب توجد قيمة شكلية اساسية هي ما يسميه بارت الكتابة وفيها يتجلى عنصر الاختيار عند الكاتب ، انها اخلاق الشكل ، هي اختيار المجال الاجتماعي الذي يموضع داخله طبيعة لغته .

هنا لابد من الاشارة الى ان هذه العناصر تنتمي وتوافق عقلا تحليليا بنيويا كعقل (رولان بارت) ، غير انه يمكن تماما لعقل جدلي ان يمنطق هذه الوحدات في ثلاثية تنتمي في طرحها الى ديالكتيك هيغل ، حيث ، عندما تكون اللغة ممثلة للجانب الموضوعي في المعادلة ، ويكون الاسلوب ممثلا للجانب الذاتي يكون الشكل الثالث ممثلا لوحدة اللغة والاسلوب وهو امر مشابه لاستنباط هيغل لمركب الفكرة من وحدة الذاتية والموضوعية .

من جانب اخر يوضح ذلك ان شكل القصيدة لا يعني فقط مجموعة القواعد اللغوية والعروضية الملتزمة فنيا ، انما يتجاوز كل ذلك ليصبح القصيدة كلها ، ماهية مضمون منتظمة شعوريا في اللغة ، فعندما يبدأ الشاعر جملة شعرية ويختار لها ان تنتهي بمفردة ما ، فانما ينهي في البدء حسّه وانفعاله المتوافق والمتزامن مع النهاية اللفظية للجملة - الشكل - انهما عملية تحول صيرورات تغني احداهما الاخرى بشكل تناسخي غير مرئي ، لكن بالرغم من ذلك كله تبقى المسالة قائمة حول افضلية المعنى واسبقية التكوين الشعري معنى ومن ثم اختيار الشكل الشعري المناسب لحمل الطاقة الانفعالية المبدعة ، المسالة التي يرد البعض عليها بعدم امكانية الذهن الانساني التفكير بغير الالفاظ ، اعني ان اللفظ وشكل اللفظ هما (المادة) المعادلة للتفكير) اذ لا يمكن ان يتصور التفكير بغير لغة ، تطول وتقصر تبعا لضرورة خفية تدركها الخاصة الابداعية في الذهن ، بديهي ان كل كلام مكتوب (كعقيدة) هو شكل القصيدة شكل انفعالها في حدته وهدوئه ، اتباعه وابداعه ، ما من شيء يمكن العثور عليه خارج شكلها ، كل ما يمكن ان تؤدي اليه وتؤثر فيه تابع لها ، موجود فيها بدءا . ذلك هو تعامل جانب المتلقي مع قصيدة مكتوبة في فترة زمنية ما ،

وهو الجانب الاسهل في طرفي علاقة - المبدع ، المتلقي ، لكن الجانب الاكثر تعقيدا هو جانب المبدع نفسه ، الجانب الذي يتحدد باختيار الشاعر لشكل قصيدته ، كيف يتم ذلك ؟ واي ضرورة حملته على الكتابة بهذا الشكل دون ذاك ، كيف ينظم الانفعال وينصاع لقوانين الشكل وكيف يتم له خرقها ؟ مالذي يحدد ان تكون القصيدة على (المتدارك) في بيت يكون بناء ابتدائه مبني للمجهول مثلا ؟

اليس في هذا الحديث عودة لاسبقية المعنى وضرورة التعبير عنه باشكاله المناسبة لانفعاله ؟ ليس هو تبديل المعاني حلوليا بمواصفات الانفعال في اللغة ، مما يعني بالتالي ان الشكل هو النمو الحتمي للمعنى بعد (انتقاله) زمنيا من كمون الدماغ . هنا تتخذ المسالة طابع الدقة المتناهية في تشكيل القناعات ومسك الحقيقة التي هي جزئية ايضا بحكم غموض العمليات الدماغية ومجهولية الصلة بين الدماغ ونتاجه المبدع ، لكنها تبقى بالرغم من ذلك محتفظة بهذه المحاور التي تقف الحالة النفسية للمبدع اساسا في اختيار اشكاله الشعرية ، واجابة عامة عن الاسئلة التي طرحت في هذه المقالة نختتم بنص فلسفي وضعه هيغل عن اليونانيين ، ارى فيه حلا مقنعا تماما لاشكالنا . يقول هيغل :

«من المحال ان نفصل فصلا تاما بين المضمون والشكل لان الشكل يجعل المضمون على ما هو عليه ولان مضمون القصيدة هو الذي يعين شكلها ولو تغير شكل القصيدة لتغيرت القصيدة ذاتها ، اعني تغير مضمون القصيدة .... وهكذا يتحد المضمون والشكل ويندمج الواحد منها بالاخر» .

صفحة من دفتر ملاحظات

«دعوة للحوار الجاد»

■ احمد خلف ■

ان من اجمل الاشياء التي يمكن ان تحسب على الوسط الثقافي هي تلك الاحاديث التي تاتي بصيغة عفوية وبالطرق التي يهيئها المكان ونعني بها احاديث المثقفين والادباء والشعراء في جلساتهم واننا نعرف ان الكثير من هذه الاحاديث والنقاشات انتهت الى نتائج مثمرة جدا ولنا في المعارك الادبية التي خاضها جيل الاربعينات والخمسينات والستينات خير دليل على انها اثمرت شواهد وظواهر حضارية وثقافية واضحة المعالم ولنضرب مثلا ان معارك الدكتور طه حسين التي خاضها ضد خصومه مثلا كانت خير مرجع لاي دارس او متتبع ولقد كان الطموح الادبي ولايزال ان تكون معاركنا الادبية في ذات المستوى بحيث تغدو هذه المحاورات الادبية ولانقول المعارك الادبية هي مصدر من مصادر المعرفة الثقافية التي تهيء لنا نقادا وشعراء وقصاصين ومختصين غير ان المراقب والملاحظ لهذه النقاشات التي تسود موائدنا خصوصا في مبنى اتحادنا العزيز اتحاد الادباء هي نقاشات غالبا ما تتسم بالمجانية التي ياسف لها العديد من الاصدقاء الجادين وهم يطمحون كثيرا الى محاورات في اقل تقدير ان تكون تطبيقية مثلا فالحوار الادبي او الثقافي لما كان عاما فانه لايجني على صاحبه كثيرا من الضرر بينما الحوار الذي يعزز بالشواهد على اقل تقدير يخضع الى مناقشة جادة.

لقد لاحظ العديد من الزملاء ان الحوارات التي تسود موائد الادباء في الاتحاد هي حوارات لاتخضع لقراءات معنية او لاتستند الى شواهد واضحة المعالم في الاحاديث التي تسود.

وقد يضطر الشاعر او القاص ان يتحدث عن كتاب لم يقرا منه الا جزءا ضئيلا ثم يذهب في حوار طويل ويصدر احكاما قاسية على ذلك الكتاب وحين يكتشف ان احكامه لم تكن موضوعية يبدا بالتراجع.

ان مثلا كهذا ينطبق اساسا على القدرة في التعامل وامكانية في المحاورة ومايؤسف له صراحة هو ان هذه الحوارات يمكن لها ان تؤدي غايتها في الاخير غير ان المدرك لاساسياتها سيصاب بخيبة امل كبيرة عندما يعرف انها لاتستند الى معرفة كاملة ودقيقة بما طرحته الكتب التي هي محض نقاش بين الاصدقاء.

فلماذا اذن يتعب بعض الاصدقاء انفسهم في حوار لايشكل كثيرا اهتماما ودقة في التعبير عن حالات ثقافية كهذه.

ان اياً منا غير قادر على توضيح هذه الصورة للاخر مادام غير قادر على توضيحها لنفسه.

لقد سعدتنا بعض الحوارات التي جرت في بعض الصحف والمجلات بين الاستاذ مدني صالح وبعض معاكسيه ولكن ذلك لم يكن هو الحد الذي يمكن له ان ينهي المسالة.

اننا اذ نطلب من الاصدقاء الذين تهمهم هذه الحوارات ان يضعوا نصب اعينهم جدية خاصة في الموضوع والا فان الامر سيغدو مجرد حديث في الهواء واخشى ان يكون الحديث في الهواء او عبر الريح ولااحد يقبل ان يكون صوته مجرد صرخة عابرة في رياح قوية بدون ان يقول شيئا واضحا ومعروفا للاخرين.

هل هي سرقة ادبية حقا؟

علم القسم الثقافي في مجلة «الف باء» ان الدكتور يحيى الجبوري الاستاذ في كلية الاداب جامعة بغداد قد قدم مذكرة الى امين عام جائزة الملك فيصل العالمية في المملكة العربية السعودية يعترض فيها على ترشيح زميله الدكتور سامي مكي العاني لنيل

الجائزة متهما اياه بان كتابه (الاسلام والشعر) المنشور في الكويت عام ١٩٨٣ باسم الدكتور العاني مسروق اسما ومادة وافكارا وموضوعات وعناوين وشواهد واستنتاجات من كتابه (الاسلام والشعر) المنشور في بغداد سنة ١٩٦٤ ويضيف الدكتور يحيى الجبوري في مذكرته اتهامات اخر للدكتور العاني بالسرقة الادبية من كتابه الاخر (شعر المخضرمين واثر

الاسلام فيه) المنشور في بغداد سنة ١٩٦٤ وفي بيروت سنة ١٩٨١ ويذكر الدكتور الجبوري ان الدكتور العاني قد سرق ايضا كتاب دمية القصر وعمرة اهل العصر للباخرزي وكانت جامعة بغداد كما ذكر الدكتور الجبوري قد عاقبت بعد التحقيق الدكتور سامي العاني وانذرته بعقاب اشد ان عاد الى مثل فعلته!

وقد ذيل الدكتور الجبوري مذكرته بجدول يضم فيه بعض الشواهد على السرقة الادبية بذكر صفحات كتاب العاني وصفحات كتابة.

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور قد حذر اللجنة المسؤولة عن منح الجائزة المذكورة للدكتور العاني.. والا فانه سيدافع عن حقه بنشر حيثيات السرقات ومواضعها والبرهنة عليها..

«ثقافة»

ثقافة السرعة

كل يحمل طريقته في الخرافة والخوف، وكل يحمل عنفوانه في مواجهة الحياة حتى وليدنا الصغير، وهو يحاول ان يتحدى سطوتنا او يرفض سلطتنا في لحظة عناد، فانه يبتدىء ان يصدق تبريرات سطوته هو مقلداً، او مبتكراً، فأية اسطورة من الاهواء والانفعالات تتملكنا كل لحظة، واية قوى خارقة، تلك التي تحتم علينا الامساك بها طوال العمر لكي لانحطم حدود اللياقة،

ونتحاشى ارتكابات العنف انها اسئلتنا، نحن رواد الاخلاق فيما تمر من حولنا الحياة في تغير عاجل ..

■ فاروق سلوم ■

في حياتنا اليوم تنويعات متباينة من التدريب على فنون السرعة،

والعنف، والاجتزاء وكل مايتيسر لاجيال من القراء والمشاهدين، من القراءات والمشاهدات، هي قراءات ومشاهدات تحاول ان تخلق اسطورة ما، ربما كانت كناية عن رجل خارق او مخلوق شرير، او آلة عاقلة تنفذ افعالا غاية في الدقة والعنف، انني احاول ان اقترب من فكرة المشاركة في وعي قضية ثقافة العنف التي تنتاب الحياة، في كل مكان، وبطرق شتى. واولادنا، يثيرون فينا ركاما من القلق والهواجس مقابل اندفاعاتهم وتحدياتهم الصغيرة،

لكنها ليست بالضرورة جذوة عنف مقصود، وربما تتطور لكي نخشى على هذا النمو من الارهاق، والخوف، ان قلقنا اليومي على التصرفات الحادة الصادرة من الصغار، او من المدركين ليست دائماً صائبة في تاويلاتنا لها،

فليس كل مايوحي بالعنف هو عنف مقصود، او منظم. فربما كان ظاهرة عابرة وطبيعية، نحتاجها بلا فوارق،

كما نحتاج الى الضحك في تعاملنا السوي. انني اقصد بتلك التنويعات المتباينة من التدريب على السرعة وعلى العنف والاجتزاء، تلك الطريقة التي نعيشها اليوم بوسائل حديثة،

مؤتمتة، او معدّة للاستعمال من اجل السرعة، وتسهيل العنف، واجتزاء (اللغة) او (الطريقة) المؤدية الى هذا الفصل الحاد! لقد ادى اتساع مفهوم الحرية، وممارساتها في كثير من بلدان العالم الى نتائج فاجعة تتطلب مزيدا من التاني والدرس. وسوف يكون مناسباً هنا التمييز بين المعنى المقصود للحرية، وبين «الانعتاق»

الذي اعنيه هنا. ففي مدينة نيويورك مثلا، وفي انفاق المترو، والبريد والغاز يسكن تسعون الفا من المنعتقين والطلقاء من اعمار مختلفة بين الثامنة

عشر والستين، يعتاشون على الحياة، ويعيشونها بطريقة غريبة جدا يدخل العنف في بنائها بشكل كبير. لقد هجر هؤلاء نسقهم الاجتماعي، او العائلي،

ضاقوا به، وربما لفظهم هو الى الشارع، مراهقون وشباب وشيوخ مدمنون وسراق ولصوص اساتذة..

وطلاب.. ومعترضون فاشلون وابناء مغامرة يمثلون تسعين ثقافة تشكل المجتمع الامريكي الضاج بحالات السرعة، والعنف المعروفة جنبا الى جنب مع الفرص التي اوكل اليها احراز التقدم في مجتمع مركب كهذا. ان شوارع فرانكفورت، وضواحي باريس، وكافة المدن الايطالية بدون استثناء، وشوارع اندنوسيا ..

وتايوان .. وبعضا من دول آسيا، وافريقيا تشهد تحولات ونزعات مختلفة، ولاسباب تختلف باختلاف تركيبة مجتمع وثقافة كل من الاماكن التي ذكرتها، بفعل ثقافة السرعة، والنهم .. والامية الجديدة!

انني اتساءل: كم يكلف العنف يوميا من الطاقات البشرية، والاموال، وفرص التطور؟ ولابد اذن من ان نحدق في طرق حياتنا، لكي نتوافر على

والعنـــف والفيديـــو !



فهم الظاهرة. لم يكن التاريخ الانساني يخلـو في يوم من الأيـام من ظـاهـرة العنف لكنه الان يطبع حياتنا عامة. وسـاتناول بـاختصار شـديـد بعض الافكار المتعلقة بالأمر، فمنـذ اكثر من ربع قرن ابتدات الزيادات السكانيـة تكتسح الارقام المحتملة والتوقعـات، وتباينت فرص العيش بشكـل هائـل، وتعرضت حياتنا برمتها الى صدمـات التغيـير، ودخلت مكتباتنـا عشـرات الكتب، وعـرضت مئات الأفـلام. وفي بيوتنا اجهزة، صغيرة جميلة وسهلة توصل كل لحظة الآف الخبرات بحيث يبدو العنف اكثرهـا جماليـة لاطفال تستهـويهم المغـامـرة، وتستفـزهم الرغبة في معرفة مـواد المحيط كم من اللعب والدمى، والاشياء حطمهـا او فككهـا طفلنـا الصغـير، وكم من التحديات الحمقاء واجهناها بكثير من الذهول ونحن نفاجا بصبية، اضعنا من اجلها سنوات العمر، تريق امامنا كل قيم الصفاء وكم من الغرابات التي ينطوي عليها سلوك الشباب الظريف الـذي اعددنـاه للحياة؟ انهـا اسئلة بمـواجهـة نمط مختلف من العنف، العنف التقليدي الذي ينشا مع العمر، ومع تحولات الفكر.. والجسم .

ان ظـاهــرة تعميم العنف ليست قضية تتصل بشركات تريد تسـويق مئات الآلاف من اجهزة العرض، وافلام العنف والمغـامـرة، كمـا انهـا ليست قضيـة كرتلـة تتفق عليهـا شـركـات معروفة، تتنـازع وتتفق على اقتسـام المصـالح فحسب. انهـا قضية افكـار بالدرجة الاساس. ففي الاغاني تضج الكلمـات والالحـان بفنـون التحـدي والتهـديـد وفي الازيـاء الجلـديـة، والسلاسل الحديدية، وانواع المـدي نبرة عارمة للاعتـدائية والـوحشية.

وفي التشويه المتعمد لفكرتي وفلسفتي [الجودو والكراتيـه] توجيـه لاهواء المتلقي، واستجابة لاهداف لها كلمتها المقصـودة. انني لاروج افكارا ضـد الفيـديو، كمـا لااحاول ان اقف ضـد المواجهات الشجـاعة في الحيـاة، غير اني احـاول ان الامس قشـرة العنف التي انمت معها الأنا والغرور والرغبة بـالتفوق والهيمنـة! كما انمت معهـا ثقافة جديدة ثروتها ملايين الطبعات من الكتب الـرخيصـة، وسـلاسـل المغامرات، والمجلات المصورة، وافلام العنف، والاغـاني التي تـدعـو الى العودة الى الوحشية مثل (Iwa'na be Wild) وسـواهـا من اغـاني العنف الجـائر. وبينمـا يـراس الجمعيـة الدولية للفيديو رونيه بيرجيه، استاذ علم الجمـال في عـدد من الجـامعـات الفرنسية، وكاتب العديد من المقالات الجمـاليـة، يـدس الاولاد في جيـوب بعضهم افلاما ومجلات تنطوي عـلى قيم مغايرة يجد فيها هؤلاء «جماليات» العنف التي لاتنطوي على الجمال !

في معرض الاربعة





الهم الاجتماعي ام الفني؟

■ عادل كامل

جاء في دليل معرض الاربعة، قاعة الرواق «اننا نسير على جادة غاية التقيد ولكن باللمتعة حيث تلوح لنا يوما حقائق جديدة ونظن ان ليس هناك امتع من ان نصطدم بالجديد والانساني» ويبدو ان الاربعة، (فاخر، حسن، محمد، عاصم) يربطهم هاجس الفن الجديد! وهو الهاجس، او النزعة التجريبية التي تستقي مفرداتها الكلية من مختلف الفنون المعاصرة، بعيدا عن المعالجات التراثية الشكلية او الزخرفية. بيد ان مايهدم هذا الحلم - ان جاز لي ان ادعوه بالحلم - ان الاربعة يبحثون، على مستوى التقنية وعلاقتها الجدلية بروح العمل ومضمونه، عن لغة تميزهم عن سواهم من الفنانين الشباب، لغة يمكن ان تعتمد على الدهشة.

ان صعوبة الحديث عن هذا المعرض، وهو الرابع للفنانين الاربعة، يتاتى من خلال معنى او مغزى الجماعة او التجمع، وماذا يريد هذا المعرض، ككل ان يقول، وماذا يريد كل فنان ان يعبر، في خضم تجارب سابقة تعود الى الخمسينات والستينات. انا شخصيا مع التجديد (كما ظهر في معارض داره حمه... اسماعيل خياط... مقبل جرجيس مثلا).

لنلق الضوء على تجربة كل فنان منهم، كيما نحدد السمات المشتركة.. ودلالة الهم المشترك.. ان وجد حقا!

□ فاخر محمد

التلاعب في اطار اللوحة، وشكلها، وحجمها، لاينفصلا عن مسعى الفنان لادهاشنا بهذا الضرب من التجديد الشكلي. فاللوحة تتخذ شكل سمكة.. او اي شكل آخر.. ومع ان فاخر، كما اعرفه منذ عشر سنوات، يحب المغامرة، فانه يحمل في خفاياه عالما من الاحلام يخضع للتحليل..

بالامكان القول انه لايريد ان يفقد طفولته القديمة.. الالتماعات الحلمية المشبعة برموز الحلم والكشف عن مستويات النفس الداخلية او الطبقات غير المعلن عنها بالوعي. عالمه المكون من الاعشاب الخضراء والطيور والاسماك بمثابة حلم مستعاد مصاغ برؤية فنان يطور تقنياته، او يحاول ان يجعلها منسجمة مع عالمه المشبع برموز البراءة.

□ حسن عبود

لاشك انه يتلاعب بحرفيات الكرافك.. بالذات في استعماله لمادة الزنك. هذا التلاعب يكشف عن بحث يخص ذات الفنان.. وعالمه غير المعلن عنه مباشرة..

فالتعبيرية عنده تقوده الى التجريد.. ويمكن ان يقال العكس. ان عمله يخلو من استدراج العاطفة، لان موضوعاته، في الاخير، تعبر عن اختزال او كثافة تجعل كل لوحة - او كل لوحاته الكرافيكية - رمزا مبهما يمكن تاويله. وهذه حسنة ان استطاع حسن عبود، مستقبلا، الا يجعل تاويلنا لعمله خارج مقاصده.

□ محمد صبري

في لوحاته الزيتية الاربع، ثمة طموح كبير.. ومشروع. وقد باشر محمد صبري، عمليا، بتحرير وعيه في لوحتين، او في لوحة واحدة على الاقل، من القصيدة.

بكلمة اخرى انه يرسم عالما، او يحاول ان يرسم عالما ما فوق الواقع. العالم الذي لايمكن ان تحل رموزه الآن، الا بدراسة اعماله السابقة اجمالا، يدرس الفنان التناقضات، ويطور اسلوبه في الاتجاه الذي يصدم المشاهد بلغز رموز عمله، او بالتكوينات الغريبة، شبه السوريالية، والتعبيرية التي يحاول ان يخضعها لافكاره، في محاولة للاستقلال من تاثيرات هذا الاتجاه عند رسامين اجانب (هذه الملاحظة تنسحب على معظم اعمال الفنانين الشباب.. ومعظم اعمال الفنانين الستينيين، وعلى اعمال عدد من رواد الفن لدينا ايضا). واعتقد انه، في حالة تامله الاكثر عمقا للشخصية العراقية، والبيئة، والموروث يمكن ان يتوصل، كما يحاول فاخر محمد مثلا، او علي الجابري، الى نتائج تمتلك قيمتها بين التجارب الجديدة.

□ عاصم الامير

يبدو انه اكثر الثلاثة تاثرا بتجارب المدرسة التعبيرية.. ومع ذلك فانه هو الاخر، لايكتفي بسطوح الاشياء.

ومعادلته هنا، بين الداخل والخارج، تكمن في معالجة اللون ضمن دراسة الكتل، التي هي بشرية مشوهة تماما. وقد يرتبط مستقبل اعماله بالمزيد من البحث في بلورة شخصيته ومعالمها التي تجعله محتويا التجارب الاخرى وليس خاضعا لتاثيراتها السلبية.

□ خلاصة:

الاساس المشترك للفنانين الاربعة، يكمن في معالم مشتركة، منها: محاولتهم استلهام الماضي.. ومحاولة الاهتمام بتقنيات الفن ضمن دراسة المضامين المتحررة، الاجتماعية، التي تدخل غالبا في لعبة البحث عن الاشكال.. وهذه اللعبة التي شاعت، عند عدد كبير من الفنانين العراقيين، احسبها قضية حذر من الافصاح المضموني، او الفكري.

على كل، هناك قضية الجماعة ذاتها.. او لنقل: التجمع... ومدى جدواه الآن؟ ان الفنانين الاربعة، يفترضون بعض الهموم المشتركة التي تجمعهم للاستمرار باقامة مثل هذه المعارض.. ومثل هذا الافتراض، ممكن قطعا، شرط ان يتحول (التجمع) الى تظاهرة فنية تحمل مبرراتها على مستوى التاثير، وليس على صعيد العرض. وهذا مانامل ان نشاهده في معارضهم الشخصية بالدرجة الاولى.. وفي المعارض الجماعية (الاربعة) على وجه التحديد، كيما تبرر الجماعة.. او «التجمع» تبريره الفني، وليس الاجتماعي.

■ تصوير: عادل سهيل

الفنان اسماعيل خياط

التخطيط.. وبوابة الجبل المغلقة!

■ د. ماهود احمد ■

قال: انه الحزن الذي لاأعرف من اين جاءني وكيف سينتهي.. ادري فقط ان عيونه تظل تطل عليّ من الجبال المحيطة بمرسمي في مدينة السليمانية، تنفذ الى اعماقي، تستوطن فيها... فارسم.

في الجبل كل شيء: الفرح، الحزن الصخور المتراكمة، الحصى، الماء، النباتات، الدروب الحجرية الملتوية والضيقة حد الاختناق، والافاعي.. ولهذا اجد نفسي دائماً مشتتاً وضائعاً وتضغط عليّ كتله الهائلة وتحاصرني. فاقدم لها رسومي التي اجمع فيها بين ملامحي كانسان وملامحها قرباناً وتبركاً. فهذه الصخرة المرتفعة على يمين الجبل تشبه جمجمتي وتلك المنحنية والمدببة من الامام مثل انفي، ثم هذه المستلقية قرب القمة وتحتها كجسدي راقداً متحجراً وبلا راس وكان عيون (ميدوز) المخيفة اصابته بشظاياها.

وقد يقول الفنان مايشاء عن تجربته وفنه غير ان مايخبرنا به لايكون بالضرورة معبراً ومطابقاً لما يقدمه، حتى انني اجد ان اعمال اسماعيل التخطيطية غير متكافئة مع مايطرحه من افكار فهو حين يقدم صورة الجبل وكانه بقايا راس مهشمة نرى انه يفقد الجبل كتلته وحجمه ومادته ايضاً فيرسمه مائعاً ليناً جداً واحياناً شبحياً وممسوحاً ويبدو التخطيط مشتتاً.. وكان الفنان كما يقول الزميل الفاضل (سمير علي) (يرسم وسط الرياح، والريح تشتت: فلنتخيل انفسنا وسط ريح دائمة، ماذا نرى)

كذلك لاتعطينا رسومه التخطيطية شعوراً بالارتفاع او الثقل او الجبروت.. وكانه حين رسم الجبل نظر اليه من خلال زجاج سميك قهوائي اللون، بالرغم من انه يؤكد هناك وهناك في المساحة الصورية وفي اكثر الاحيان بشدة، (اي يضغط اللون الى اقصى مدى) على بعض المناطق الناتئة كنقاط ارتكاز واضحة ومثيرة والتي يحاول من خلالها الوصول الى تشخيص وتثبيت بعض ملامح وجهه، او اي وجه بشري آخر.. فتتميز في المساحة عظمة الانف واربعة او اكثر من الاسنان الغريبة الشكل وكذلك محيط القحف وايضاً حفرة المحجر بعد ان يرفع عنها الجلد والعضلات واللحم.. ثم يضيف اليها ضمن حدود الوجه النقاط والاشارات والارقام واحياناً الحروف وغيرها.

غير ان كل شيء في عمله يبدو مبهماً. متداخلاً، ومنساباً، ومتنقلاً بسرعة بحيث لانستطيع القبض على خيوط الصراع فيها مع الجبل وشدها او ارخائها معه. ثم هل الجبل بالنسبة له هذه الكتلة الحجرية الهائلة التي تحتوي على كل الاشياء كما يقول ام انه قوى لروح مبهمة تسيطر عليه هابطة من الاعلى تسد عليه الطرق وتضغط على خناقه وتكبله بالحزن المزمن، و(الاسى الغامض) كما يقول الزميل الناقد سهيل سامي نادر في مقدمته لدليل المعرض.

من هنا اجد انه لايمكن الاتفاق مع مايثيره الزميل (فاروق سلوم) ويحاول اقناعنا في مقالته المنشورة عن معرض الفنان اسماعيل الثالث عشر في صفحة آفاق / الجمهورية/ ٢١/ ١١/ ٨٤ حين يقول بان الفنان (يغامر بتاريخه وبفنه وسط جمهور مفرط في واقعيته فالقضية ليست بهذا الحجم وخاصة اذا مانظرنا الى ماقدمه تطور الفن التشكيلي من عناصر وقيم جديدة في مجال التخطيط بالقلم الرصاص او الملون والذي نجد ان تقنية الفنان اسماعيل فقيرة جداً في اسلوب التنفيذ من جهة ومعالجتها خفايا اللون الواحد ضمن المساحة بالرغم من ان اسماعيل حاول ان يجعل من اللون الاسود وبمساحات كبيرة جداً اطاراً يحيط بالمساحات المرسومة كلها.. اي انه اضاف لوناً جديداً الى عمله والذي صار يحتوي على ثلاثة الوان: القهوائي لون القلم والابيض لون الورقة المرسومة والاسود لون المساحة الفائضة والاطار المحيط بالورقة من جميع جهاتها.

ويؤكد ايضاً الزميل (سمير علي) بان الفنان اسماعيل: يرسم بلا وعي وان التشخيص (الواعي) في اللوحة انما هو نتيجة لاخطاء اللاوعي فتتحول (الشخطة) الخطا الى زهرة او حفرة وغيرها وهذه بلاشك طروحات جميلة قابلة للنقاش واخيراً يجب الاعتراف بان ماقدمه الفنان المبدع اسماعيل خياط يمتاز بالتفرد والاهمية الكبيرة.. وهو يسد فراغاً كبيراً في تاريخ المعارض التخطيطية في قطرنا الحبيب.





عالم النجوم

الهـــــام شـــــاهين ... بعـــــد الص



انتظروا... ايمان الطوخي



والدها الممثل المسرحي المعروف ذو الصوت الاذاعي المميز محمد الطوخي عارض في البداية لكنه أمام رغبتها العارمة في الوصول الى المشاهدين اصبح عاجزاً.

وقررت ايمان الطوخي ان تبدأ مع التلفزيون عبر المسلسلات التلفزيونية وقفت امام محمود ياسين ويوسف شعبان وتوفيق الدقن في مسلسل «جمال الدين الافغاني»!

وكررت التجربة في «الضوء الاسود» مع الفنانة سناء جميل وصلاح قابيل وصلاح السعدني وعايدة عبد العزيز..

وكان من الممكن ان تضيع وسط هؤلاء، لكنها وجدت في نفسها القدرة على المواصلة لاسيما وانها خريجة كلية الاعلام بجامعة القاهرة.

في السينما مثلت «لعنة الملائكة» مع نور الشريف وبوسي ويبدو ان حديثنا سيكون سابقا لاوانه عندما نقيم ممثلة شابة لم نشاهد لها شيئاً لحد الآن، لكن اعمالها الدرامية قادمة وماعلينا سوى الانتظار، فلعلنا نجد فيها موهبة جديدة لاسيما وانها تتمتع بوجه يصلح لان يواجهنا بمختلف انواع التعابير.

□ الســـــينمائـ

لامكان للمستحيل

في احدى ضواحي اوتاوا يقع مع
ساندانس للفن السابع، انشاه السينم
الامريكي روبرت ردفورد منذ عام ٧٩
وهو يقع على هضبة ترتفع ٢٠٠٠ متر
مستوى سطح البحر ويطل على مسا







□ ساندرين بونير

طموح بلا غرور

ساندرين بونير - ١٦ سنة ونصف - التي يرشحها المراقبون الفنيون خليفة لبريجيت باردو، تقر بانها مازالت تجد ذاتها في حلم وليس في حقيقة، ازاء النجاح الذي حققته بطولتها في فلم: من اجل حبنا للمخرج موريس بيالات، والذي به حازت على الاوسكار لافضل وجه نسائي، فهي بكل بساطة تعترف:

- بصراحة ودون اي تواضع متصنع لست استحق مثل هذه الجائزة لكذا فلم، فطموحي يصبو نحو الافضل منه بكثير ففيه غالبا مايفضح ضحكي المستمر تكشيرة اسناني، ناهيك عن اني ابدو فيه سمينة وسيئة الملبس ويتسم تمثيلي بالبلادة.. وتسترسل في مثل هذا النقد الذاتي وكانها به تتحاشى غيرة الحساد..

مهما يكن فان رايها هدا لايتفق ابدا مع راي محكمي مهرجان «كان» ولامع تقييم الاوساط الفنية لتمثيلها الواعد، بل ان هذه الاوساط هي بعيدة حتى عن حياتها العاطفية ذلك ان فارس احلامها ماهو إلاّ ابناء امريكي شاب التقته يوماً في احد بيوت الشباب بلندن!

وبعد لواغمضت ساندرين عينيها لتطلق التمنيات، فماذا تقول كنت اود اقتناء شقة في باريس بدلا من المسافات الطويلة التي اقطعها اليها بين باص وقطار من بيتنا الذي يقع في ضواحيها.

وكنت اود شراء مشتمل لوالديّ والتكفل بنفقات دروس البيانو لاختى سابين (لساندرين خمسة اخوة وخمس اخوات) كما واحلم ان اجوب العالم حتى استراليا، وارغب تعلم لغتي الفرنسية بغية اجادتها، واكتساب اكبر قسط من الثقافة. وباختصار اود كل شيء وحالاً.

...فعة!

بعد «الصفعة» الشهيرة التي اثارت الوسط الفني في القاهرة نتيجة المعركة بين الهام شاهين والمخرج جلال الشرقاوي، كان على الممثلة «الهام شاهين» ان تواصل مسيرتها الفنية بهدوء.

فقد شاهدناها في اعمال تلفزيونية معروفة مثل «نحن لانرى بعيون الآخرين» و «صرخة البريء» و «البركان» و «احلام العمر كله» اضافة «للوليمة» و «تحقيق».

اما في السينما فقد وقفت امام عادل امام وامينة رزق في فلم «امهات في المنفى» ولكنها تقول «لن استطيع التحدث عن السينما حالياً!!..

ربما لان المسرح ياخذ كل اهتماماتها هذه الايام بعد المعركة التي خاضتها على المسرح وامام القضاء، او لانها تمثل حالياً مسرحية «افرض.. افرض» على مسرح نجيب الريحاني.. تقول الهام شاهين.

«المسرح عشقي الاول، وهو ابو الفنون ومجال النجاح الحقيقي ومن لايقف على المسرح لاعتبره فناناً حقيقياً، وانا من باب الاعتراف بالجميل ادين للمسرح بكل ماحققته من نجاح حتى اليوم».

تضيف الهام شاهين انا عمري الفني مازال قصيراً جداً، واذا كانت هذه الشخصية «الفتاة الجميلة الدلوعة» قد قدمتني للجمهور، الا انني اقول ان ادواري القادمة ستكون مختلفة تماماً عما تعود الجمهور ان يراني فيه .

...برت ردفـــــورد:

واسعة تربو على ١٦٠٠ هكتار وقد انفرد هذا المعهد بجمعه مختلف العناصر التي تكون وراء اي فلم، من مخرج ناشىء الى مخرج عريق الى ممثل والى منتج، ولكي تتكاتف الخبرات من مختلف الجنسيات ينظم المعهد لهذا الغرض لقاءات سنوية تضم طموح صغار المخرجين بعمالقتهم مع دعم مادي تقدمه مختلف الشركات الممولة لكيما تتحول احلامهم الى حقائق دون ان تقف الاموال حائلاً ضد ذلك.

هذا وقد اثمرت مؤخراً تلك الجهود المشتركة عن عدة نتاجات سينمائية نذكر منها فلم: قصة ادريان للسينمائي جان بيردونيس و«عودة مارتن كير» لدانيال فينيو مثل فيه برتراند تافرنييه الى جانب سدني بولاك.

والفكرة الاساسية التي الهمت السينمائي روبرت ردفورد للتمخض عن معهد ساندانس هي ان الجهود المشتركة البعيدة عن حزازات التنافس غير الشريف، هي وحدها كفيلة بالارتقاء بالسينما الى المثالية المفقودة لتجعل منها شيئاً آخر يختلف عما انحدرت اليه سينما هوليود: ولاشيء مستحيل لمن يصمم، هكذا يقول روبرت ردفورد.

الف باء

في بيوت الفنانين

الام القادمة من الجنوب



سعدية الزيدي + رمضان كاطع ممثلة ومدير انتاج!

هل تبدو مهمتنا صعبة الى هذا الحد، اذا كان هدفنا من هذه اللقاءات - كان ومايزال - مد الجسور بين القارىء والفنان للوصول الى حالة من الفهم المتبادل؟ الفنان يهمه كثيرا ان يعرف راي جمهوره بما يقدمه!

والقارىء يود ان ينقل رأيه للفنان عبر المجلة ويرغب في الاطلاع على جوانب اخرى من حياة هذا الفنان او ذاك لتكتمل لديه الصورة!

ولكن ماذا ستكون النتيجة لو ان الفنان لم يجد فرصة كافية للتعبير عن نفسه عبر دوره في الدراما او ضمن العملية الفنية؟

وهذه المرة كان لقاؤنا مزدوجا.. مرة واحدة وضمن هذه الصفحات الفنانة سعدية الزيدي ومدير الانتاج السينمائي «رمضان كاطع» تحت سقف واحد.. الممثلة والمنتج.. السينما والمسرح والتلفزيون اضافة لقصائد الشعر التي يكتبها «رمضان» سرا ولايطلع عليها احدا وتلك القصائد التي ترتجلها سعدية الزيدي في مناسبات عديدة.

من جنوب العراق انحدرا.. عاشا بين الوجوه الطيبة وهموم القرى الصغيرة المنتشرة هنا وهناك وحفظا بقايا شعر حزين كان الرجال يرددونه في مجالس المضيف والنسوة يتبادلنه في مواكب الفرح والحزن.

وفجاة ينفصلان عن قريتهما ليدخلا في عالم الاضواء والاستديوهات ومواقع التصوير للحد الذي اصبحت حياتهما خارج البيت اكثر منها داخله. من «الحدود الملتهبة» وهو آخر فلم جمعهما معا انطلقنا في الحديث... سعدية امام الكاميرا في دور الام و «رمضان» خلفها يهيىء كل شيء من اجل ان تدور الكاميرا في موعدها المحدد.

وكما كنا نبدأ في موضوعاتنا السابقة مع الفنانين على انها موضوعات حياتية اكثر منها فنية، كنا ننتهي - ودون قصد مسبق - في الموضوع الفني ونترك الحياتي.

سعدية الزيدي.. الام في السينما.. الام في المسرح والتلفزيون.. والام في البيت ايضا.. وكما اعتادت والدتها ان تفعل.. غسيل الملابس.. الطبخ... وتنظيف البيت وتحضير الخبز.. وترتيب البيت من الفوضى التي يصنعها «رمضان» واولادهما!!

قلت: في افلام «الحدود الملتهبة» و «المسالة الكبرى».. «الاسوار» «بيوت في ذلك الزقاق»، يتكرر مشهد واحد.. هنالك تظاهرة نسائية تقودها «سعدية الزيدي»، للحد الذي يبدو فيه وكان هذا المشهد ستنسخ بالكاربون عن الافلام التي سبقته!!

- سعدية: اذا كنت تقصد شخصية الام العراقية فهذا صحيح.. كل الامهات متشابهات خاصة في الظروف الصعبة والمواقف الحرجة واثناء الفرح والحزن او اثناء التعبير عن شيىء محدد!

* انا اقصد مشهد «المظاهرة» الذي يتكرر .. انما سعدية الزيدي في المقدمة والموضوع يخص احداث ١٩٥٦ ... لماذا توافقين على التكرار؟

- سعدية: هل تتصور انني استطيع الوقوف ضد خط الفلم؟.. لاتنس بان هذه المشاهد ليست متطابقة تماما.. في «الحدود الملتهبة» كان دوري هو الام الصامدة التي اعطت الزوج والابن للقضية.. انها ام صلبة.. دموعها متحجرة.. حوارها كان في الفلم شعرا، الا يبدو هذا مختلفا!

* لماذا تقبلين دورا مشابها لدور سابق... كلما يفكر مخرج سينمائي او تلفزيوني بشخصية ام مسحوقة تخطر على باله «سعدية الزيدي»... الا تناقشين ذلك قبل التنفيذ؟

- رمضان: المفروض ان يكون هناك نقاش.

- سعدية: اعتقد بانك يارمضان طرف اساسي في عملية الانتاج، لماذا لايتكون لديك مثل هذا الاحساس كما يفعل ذلك الناقد والصحفي والمشاهد ايضا؟

- رمضان: هذه الملاحظة لااطرحها ضد الممثل وانما ضد المخرج الذي يفترض فيه الا يكرر ماقدمه غيره في فلم سابق... والممثل هو الضحية في موضوع كهذا.. من هذه القضية قد يبدو مبررا طرح السؤال التالي: كيف نحدد طبيعة السينما المطلوبة، هل ننتظر معجزة ام ننتج سينما حسب ظروفنا الفنية والمادية والفكرية وحصيلتنا الادبية... والسينمائيون العراقيون يعجبهم احيانا ان يقولوا بان السينما العراقية بدات في ١٩٤٨ مع فلم «عليا وعصام»... الحقيقة اننا صنعنا فلما ولم نصنع سينما.. عشرات الافلام جاءت بعد «عليا وعصام»، هل هذه هي السينما التي نريدها.. هل يعترف العالم بوجود سينما عراقية ذات شخصية متميزة؟

وانا اقول ان شخصية السينما العراقية تحت التكوين.

لو اننا قلدنا مدارس السينما العالمية.. لو استمر التقليد كماحدث مع فلمي «سعيد افندي» و «من المسؤول» عندما استفادا من المدرسة الواقعية الايطالية الجديدة في السينما في صناعة افلام بسيطة لتصاعدت الحصيلة والخبرة.

* اذن هل نستمر في التقليد؟

- رمضان: انت تحتاج الى خطوة اولى مثل اي شيىء يخلق من جديد.. انه يقلد مايحيط به.. حتى الطفل عندما يولد يتعلم بالتقليد والسينما ليست فنا سابعا فقط انها كل الفنون مجتمعة.. والسينما في العراق مادتها البشرية والتقنية موجودة «ميزانية.. مخرج ممثل.. آلات» على الرغم من وجود بعض التلكؤ.

* لكن السيناريوهات التي تقدم وهي المادة الاولية لصناعة الفلم السينمائي غالبا ماترفض!

- رمضان: الذي لايعرف ان يعد سيناريو من الممكن ان يرفض سيناريو. والمخرج الذي لايعرف كتابة السيناريو هو الذي يشكو عادة من عدم وجود سيناريو.. مخرج كهذا يجب الا يمنح فرصة للاخراج. هذا حكم انا مسؤول عنه!!

* يخيل الي ان الموانع التي تفرضها المؤسسة تمنع الكثيرين من الكتاب في التعامل معها.. احيانا يقول كاتب ما بانه يصطدم بعقليات لاتفهم مايقول اساسا لماذا لاتفسح المؤسسة مجالا للكتاب لكي يرفدوها بافكارهم وسيناريوهاتهم؟

- سعدية: لماذا لاتنفتح المؤسسة على الشباب وعلى اولئك الذين لديهم خبرة؟

- رمضان: ومن قال ان المؤسسة لم تفتح مثل هذا المجال للكتاب.. اعتقد بان كل المسؤولين الذين تعاقبوا على المؤسسة اعلنوا عن ذلك ولازالوا يعلنون بانهم يرحبون بكل المبادرات وبكل الكتاب. هناك بالتاكيد كفاءات ممتازة يفترض ان تستقطب.

اتذكر ان التلفزيون اجرى مسحا فولكلوريا للاغنية العراقية... عشرات من الاصوات الجميلة اكتشفت... شعراء للاغنية... مؤلفين موسيقيين من الممكن ان يغذوا الحركة الموسيقية في القطر ولكن ماحدث ان التلفزيون لم يستفد مما اكتشفه وهكذا تحول هذا الجهد الكبير الى مجرد عملية مسح.. الى مجرد ارشيف!

في السينما اتذكر ان المسؤولين قالوا خذوا نتاجات الكتاب... اعطوهم افكارا... ادفعوا اجورا كاملة لمن يكتب.. ستجدون بان هؤلاء يتطورون.. من كان في الدرجة جـ سيتحول الى ب وهكذا.. لو اننا استطعنا ان نغربل اربعة كتاب او خمسة من ثلاثين لاصبح لدينا كتاب متخصصون.

* * *

* نعود ثانية لسعدية الزيدي.. لم نشاهد لك ادوارا متنوعة.. امراة اخرى... صورة ثانية للام مثلا... امراة عاشقة!!

- سعدية: ظهرت مرة في دور المراة العاشقة في برنامج كاريكاتير، ثم في تمثيلية «فدعة»... في مسلسل «الحالمون» كان دوري الاول هو المراة الاخرى... المراة البرجوازية... بعد جلسة من قراءة النص، غيّر المخرج دوري اعطاني دور الام الشعبية ومنح الدور الاخر للفنانة سليمة خضير.. قال المخرج في حينه بان الجمهور يرتاح لي في هذا الدور وليس في الدور الاخر.

* الا تحتاجين - احيانا - لتمثيل دور الفتاة العانس وايضا المراة العاشقة... اقصد تمثلين ادوارا حياتية... ادواراً يومية... دوراً - مثلا - يعطينا الصورة التي امامنا لك.. انت ورمضان والاولاد مثلا؟

- سعدية: التغيير ضروري للفنان وهذا صحيح، لكنني مرة مثلت في تمثيلية «ام حميد» التي اخرجها عماد بهجت وظهرت بدور زوجة عاشقة تستطيع السيطرة على عواطف «يوسف العاني»... الصحافة في حينها كتبت عن شخصيتي هذه التي تختلف عن الشخصيات الاخرى التي مثلتها.

- من الطريف ان اذكر ان احد المسؤولين في التلفزيون ارسل في طلبي وعاتبني حول دوري في هذه التمثيلية وبان الجمهور اعتاد ان يشاهدني في دور الام الشعبية.. قلت له «انا ممثلة واستطيع ان اجسد اية شخصية ومن حقي ان اغير شخصيتي.

* وبعد؟

- سعدية: قرات ماذكره الفنان طعمة التميمي حول اعتزازه بتمثيل «رحومي»... واتمنى ان يعطيني المخرجون ادوارا معقدة وصعبة على مستوى المسرح ◄





مثلا مثلت مسرحية «عروس في المزاد» اخرجها جعفر علي ومثلت شخصية امرأة مستلبة والتي تسقط وتسقط معها فتيات كثيرات.. بالنتيجة تثار هذه المرأة لنفسها وتتدارك وضعها.. لهذا الدور حصلت على جائزة افضل ممثلة لعام ١٩٧٥.

اذن باستطاعتي ان اجسد اية شخصية تسند الي، لكن بعض المخرجين يستسهلون العملية!

* لو افترضنا انك رفضت الادوار «العادية» فهل تواجهين وضعا ماديا صعبا؟

ـ سعدية: ربما.. مع انني اؤمن بالمقولة التي تقول «راتب قليل دائم احسن من كثير منقطع» والمسألة ليست كما تبدو للبعض وكاننا متكالبون على كل الادوار التي تقدم الينا.. وانا على اية حال لاامثل كثيرا.. ثلاث سنوات مرت وانا لم امثل في التلفزيون سوى مسلسل «الحالمون»... لا اذاعة... ولا تلفزيون.

هذا يعني انني لااقبل اي عمل كما تتصور!

* مع ذلك فان ماتقدمينه لايزال يتكرر!

ـ سعدية: اذن ماالعمل هل انقطع عن التمثيل؟

* انا لاافترض ذلك، لكن التغيير ضروري.. اذا كانوا هم لايمنحونك دورا جديدا، فلتحاولي انت مثلا مفاتحة احد الكتاب وتزويده بفكرة او مجموعة من الافكار حول ماتشاهدين من ظواهر في الحياة اليومية، ماتتذكرين من شخصيات نسائية طريفة او غير عادية!

ـ سعدية: قبل قليل كنا نتكلم عن ازمة النصوص وتطالبني الان بمفاتحة كاتب معين «لتفصيل دور لي».

ـ رمضان: اعتقد بأن ثلاثة اشخاص يعقدون جلسة معقولة يستطيعون عمل نص درامي.. وانا لااوافق سعدية على ماتقول:

انجح الافلام العالمية صنعت بهذه الطريقة ولم تؤخذ عن نص ادبي مكتوب.. هي مجرد افكار طرحت في المطاعم والبارات او في المقاهي عند لقاء مجموعة من الفنانين والادباء.. اذكر من هذه الافلام فلم «اي تي».

ـ سعدية: تنقصنا هذه الجلسات.

* من هنا تاتي مسؤوليتك كفنانة!

ـ سعدية: صحيح.. مع ذلك فانا اقوم بدوري في انضاج الشخصية التي اكلف بتمثيلها سواء في التلفزيون واحيانا في المسرح.. عادة مانقترح شيئاً غالبا مايوافق عليه المخرج لصالح العمل، لان الكتاب غالبا مايركزون على الشخصية المحورية «الفتى والفتاة مثلا» ويتناسون الشخصيات الاخرى.. الثانوية والتي تتواجد في هذه النصوص على الهامش.. وهنا يأتي دور الفنان في منح احدى الشخصيات «الثانوية» ابعادا انسانية جديدة وهذا مانفعله غالبا ولكن تقديم المقترحات شيء واملاء الافكار على الكتاب شيء آخر!!

* * *

* هناك اراء مختلفة تقيّم ظهورك وانت تقرأين الشعر.. يقال احيانا ان هذا يتم على حساب شخصية سعدية الفنانة.. الشاعرة بدلا من الفنانة!

ـ سعدية: انحدرت من جنوب العراق.. والحالات التي يعيشها الناس هناك انهم يستخدمون الشعر في الافراح والاحزان.. كنت استمع لوالدتي وهي تقول الشعر.. كان مجرد كلام مزوق ومنمق.. على المستوى الشخصي كتبت الشعر وانا صغيرة.

انتقلت الى بغداد وبدأت اعمل في شركة الغزل والنسيج الصوفي كرئيسة لقسم مكائن الحاسبة الالكترونية من سنة ١٩٥٧، وقد شهد هذا العام اول دخول للمكائن الالكترونية.. تدربت على يد خبراء بريطانيين... منحوني شهادة.

كنت اكتب الشعر اثناء العمل.. اول قصيدة القيتها في الاذاعة كانت من خلال برنامج الشعر الشعبي.

* مادمت قد بدأت على هذا الاساس، لنحاول تكملة مسيرة حياتك الفنية.

ـ سعدية: نقلت فيما بعد الى وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي، وبدأت اعد برنامج «الارض لمن يزرعها» و «كلمات مع عين الشمس» وبرنامج تلفزيوني... كنت اعمل في الاذاعة والتلفزيون وانتقلت الى وزارة الثقافة والاعلام.

اعددت برنامج المرأة الريفية لخمس سنوات.. وكنت اعد صفحة المرأة في جريدة «صوت الفلاح» وفي نفس الوقت كنت اكتب وانفذ برنامج مع «ابي ضاري».

مثلت اول تمثيلية اثارت الانتباه الي وكانت «النهيبة» من تاليف سلمان الجوهر واخراج خزعل مهدي.. ثم قدمت «فدعة» التي كتبها واخرجها خزعل مهدي عن شاعرة عراقية في العشرينات وكان علي ان اختبر قابليتي في مواجهة الجمهور مباشرة، فوقفت على المسرح ومثلت مسرحيات عديدة لفرقة «اليوم» والتي اخرجها الفنان جعفر علي منها «العطش والقضية» و «عروس في المزاد» بعد ذلك انتقلت الى الفرقة القومية للتمثيل.. والبقية تعرفها انت!

* كيف تقضون وقتكم في هذا البيت؟

ـ سعدية: نحن بالاساس موظفون نخضع لدوام وتوقيع.. عندما يعود «رمضان» الى البيت يدخل الى المكتبة ويبدأ بالقراءة حتى ساعة متأخرة... لديه سرير للنوم هناك!! على مستوى الحياة الاجتماعية نحن مرتاحون ولانخرج كثيرا.

ـ رمضان: هناك خصومة بيننا وبين البيت بحكم ظروف عملنا.. هناك نقص تربوي تجاه اولادنا.. علاقتنا بهم غير مكتملة هم ثلاثة.. البنت تزوجت.. والولدان تخرجا من الجامعة احدهما يؤدي الخدمة العسكرية والاخر ينتظر دوره لادائها.

حتى نمط حياتنا يختلف.. علاقاتنا بالخارج اكثر من علاقاتنا في البيت اعتقد بأن هناك مبالغة عندما نقول بأن كل شيء «تمام»... العكس صحيح هناك ثغرات.. هناك فواصل.. وكمثال بسيط فان الاولاد رفضوا ان يلتقطوا صورة معنا وقد عجزنا عن اقناعهم.. انهم خجلون.. المفروض انهما لايخجلان



على هذا الاساس نعترف بفشلنا.

لكننا من جانب اخر نقر بأن علاقاتهم بالاخرين جيدة بل ممتازة وربما كان من الصحيح ان نقول بأن اتجاهاتهم الحياتية مختلفة... اهتماماتهم ايضا.. تصور انهم لايطيقون السفر معنا.. هناك هوة تتسع بيننا، ويبدو ان هذا منطق الحياة وربما يعكس حالة الصراع الدفينة بين الاباء والابناء.

ـ سعدية: كانت مهمتها الدفاع عن الاسرة.. اقنعتني للحظات، وتحدثت بصراحة اكثر، لكنها كانت حريصة للحد الذي طلبت مني عقد جلسة اخرى للحديث عن هذا الموضوع وصفت فيه كل مايتعلق بعلاقات العائلة في البيت... قالت ان اولادها ينتظرهم مستقبل جيد فهم حريصون على بناء انفسهم.. احدهم سيتزوج قريبا.. خطيبته كانت تقدم لنا الشاي.. كانت تتعلم كل شيء من سعدية الزيدي الام وتنصت بعمق لما يقوله الاب «رمضان كاطع».

والان هل قدمنا صورة معقولة عن الممثلة والشاعرة سعدية الزيدي ومدير الانتاج «رمضان كاطع»؟

نعتقد بأن الصورة لم تكن كاملة مع انها كانت تحفل بالصراحة والجرأة.. رمضان قال اراءه في السينما للصحافة ولاول مرة بهذه الحدة والصراحة ايضا.. كان يتمتع بشجاعة كبيرة وهو يتحدث عن علاقته بابنائه، ربما ستمنح هذه الشجاعة بقية الاسر الفنية للحديث بنفس الطريقة على الاقل.

اما «سعدية الزيدي» فقد ضايقناها بما فيه الكفاية وكانت اسئلتنا حادة ومباشرة ولاتحمل الاعجاب الذي نكنه لهذه الفنانة التي طالما امتعتنا بادائها الجميل وهي تؤدي دور الام العراقية على الرغم مما رصدناه من تكرار.. والمسؤولية تقع اولا واخيرا على المخرجين.. فهل هناك من يستمع لهذا الرأي؟

■ حوار: علي مهدي

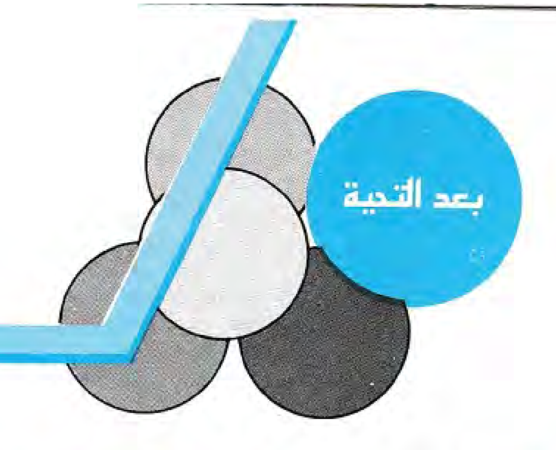
■ تصوير: عبد الزهرة الهلالي

■ اربعة ادوار متشابهة لام العراقية.

■ من المسؤول عندما يكرر الفنان نفسه.

■ سعدية الزيدي رئيسة لقسم الحاسبة الالكترونية!

■ اراء صريحة لمدير الانتاج في السينما!



■ كتابنا وكتابكم ■

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الدائرة القانونية والادارية
الاعلام
مجلة الف باء الغراء
م/المواطنة انجيرس طعمة يوسف
نهديكم اطيب تحياتنا

اشارة الى مانشر بالعدد المرقم (٨٣٢) الصادر بتاريخ ٥/٩/١٩٨٤ من مجلتكم حول استفسار المواطنة انجيرس طعمة يوسف التي ترغب الدراسة في جمهورية مصر العربية على نفقتها الخاصة اعلمتنا دائرة البعثات والعلاقات الثقافية مايلي:

تنص الفقرة (٥) من شروط الدراسة على النفقة الخاصة خارج القطر ان يكون الطالب من خريجي الدراسة الاعدادية للعام ٨٣/٩٨٤ وبمعدل لايقل عن ٨٠٪.

للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير..

عبد الكريم محمد حميد
المدير العام للدائرة القانونية والادارية

وزارة النقل والمواصلات
المؤسسة العامة للنقل البري العراقية
المنشاة العامة لنقل المسافرين
مجلة الف باء الغراء
م/اجابة
تهديكم هذه المنشاة تحياتها...

واشارة الى مانشر في مجلتكم الغراء بعددها ٨٣٦ والصادر بتاريخ ٣/١٠/١٩٨٤ تحت عنوان (لقطة) وبهذا الصدد نود اعلامكم بان السيارة التي اشار اليها السيد كريم عطية محسن ـ ذي قار هي من نوع باص ـ ريم وان مثل هذه المركبات تعمل في النقل الخاص حيث ان الحافلات التابعة لهذه المنشاة هي من نوعي نيسان ومرسيدس فقط هذا من جانب ومن جانب آخر فانه قد جرى التاكيد على مراقبي العمل في الساحات المخصصة لخطوط انطلاق سيارات النقل الخاص بمنع مثل هذه الظاهرة السلبية وتحميل سواق السيارات المذكورة تبعة ذلك للتفضل بالاطلاع....... مع التقدير.

المدير العام وكالة
هيم محمد السبع

■ استفتاء... الف باء ■

افضل نتاجات ١٩٨٤ الفنية

لم تبق الآ اسابيع قليلة تفصلنا عن العام الجديد.. عام ١٩٨٥، بعد ان كاد هذا العام ينهي شوطه الاخير، ويمضي في دورة الزمن الذي لايكف عن الدوران. ولانريد ان نقطع الطريق امامكم وانتم تعدون الايام بانتظار القادم الجديد.. ولكن نريد ان نتوقف قليلاً وقفة تأمل واستذكار عند هذا العام الذي يودعنا بالخير والمحبة، ويفتح لنا نافذة جديدة على المستقبل.

وعذراً لهذه الفذلكة التي لابد منها في مثل هذا المقام.. ولندخل الآن في صلب الموضوع..

لقد اعتادت الصحافة في كل مكان ان تجري استفتاء كلما اقترب موعد عام جديد حول مواضيع عديدة حسب اهتمامات هذه المجلة او تلك الجريدة.

و«الف باء» التي لم تكن بعيدة عن هذه التجربة، او خارج هذا الاهتمام الذي اصبح واحداً من التقاليد الصحفية الراسخة، تفتح باب الاستفتاء امام الاخوة القراء ليعبروا عن آرائهم حول ماشاهدوه وماسمعوه وتحديدا في مجال الفلم والمسلسل والاغنية والمسرح لاثره في حياتنا اليومية الجديدة.

ان قراءنا الاعزاء مدعوون للمشاركة في هذا الاستفتاء الذي نأمل ان يكون واسعاً ومعبراً بصدق وموضوعية عن آرائهم ووجهات نظرهم حول هذا الاستفتاء:

○ افضل فلم عراقي
○ افضل مسرحية عراقية
○ افضل مسلسل تلفزيوني عراقي
○ افضل اغنية عراقية
○ احسن ممثل/سينمائي/مسرحي/تلفزيوني عراقي
○ احسن ممثلة/سينمائية/مسرحية/تلفزيونية عراقية
○ احسن مطرب عراقي
احسن مطربة عراقية

راجين اضافة عبارة «استفتاء الف باء» الى زاوية «بعد التحية» عند الكتابة الينا، وسيكون آخر موعد لاستلام الرسائل هو نهاية شهر كانون الاول ١٩٨٤.

■ لقطة.. ■

كيف .. ولماذا

عندما توزع السكائر اسبوعياً، يتحطم الرقم القياسي في فقدانها، وبعد يوم من موعد التوزيع نراها موجودة على الارصفة، ولكن باسعار باهظة!! فاين هي الرقابة؟

منذر عبد الحميد ـ المقدادية

■ بنعومة.. ■

○ الى الصديق ع
حاول ان لاتنس صديقك الذي وقف بجانبك اوقات الشدة.. ان التكبر لهو المرض القاتل...
حامد احمد محمد ـ نينوى

○ الى ابي العزيز
لماذا تحرمنا من مشاهدة التلفزيون، وانت تلعب الدومينو مع اصدقائك بالقرب منه، وكل يوم؟
ابنك علاء صاحب ـ ذي قار

○ الى جارتنا ام...
نصيحة لله.. الاستدانة تفقد الهيبة.. فاتركي عادة الاستدانة من الجيران.. وارحميهم.. وارحمي نفسك..
هـ . ن ـ علي الغربي

○ الى معاون متوسطة(....)
هل تظن ان استعمال العصا يجدي نفعاً في توجيه الطلاب؟ الا تعتقد ان الله اعطاك شيئاً اكثر نفعاً في توجيههم.
محمد عودة مطشر ـ ميسان

○ الى الصديق احمد...
شهران، وانت تلاحق صديقك من اجل ٢٠٠ فلس.. هل تسمي هذا لجاجة ام بخلاً؟
عبد الحميد ـ المقدادية

■ تحت المجهر.. ■

○ في العدد ٨٣٠.. وفي صفحة «حكايات للناس».. ورد ان الفرقة القومية للتمثيل تواصل تمريناتها على مسرحية «حكاية العطش والارض والانسان»، والصحيح هو «حكاية العطش والارض والناس».. وليس «والانسان»!!
خالده حمزة الشبلي ـ سنجار

○ في العدد ٨٣٦ وفي صفحة ٦٠ شاهدت الصورة مقلوبة.. لماذا ياالف باء العزيزة؟
صباح رزوقي ـ البصرة

○ وجدت تاريخ العدد ٨٣٨ هو ١٧ تشرين الثاني، مع انه صدر في تشرين الاول.. انه خطأ بسيط ولاشك.. ولكننا نخشى الخطأ الكبيرة..
خالد طالب ـ المعقل

■ قصيدة ■
النخل..

لحظاتي الآن سعيدة..
وانا من عشق حبيبي،
ساذوب كثلج في صيف
واكون ببعد عن خوفي
ياوطني..
يامقبض سيفي،
لحظاتي الآن سعيدة..
وانا من عشق حبيبي،
كنخيل البصرة عند الشط
كفؤادي الطار من الصدر وحط
قد حل حبيبي في الجبهة
وانا في الحي اصلي..
دعواتي ان يحفظ هذا الوطن الغالي،
ويعود حبيبي...

حميدة الشريف ـ البصرة

■ عود على بدء ■

مجلة «الف باء» الغراء..
السيد محرر صفحة «بعد التحية» المحترم
نهديكم اطيب تحياتنا...
عملاً بحرية الراي وتقديراً منا لدور الصحافة مع اعتزازنا الخاص ومكنون احترامنا الخالص لمجلتنا العزيزة «الف باء».
رداً على ماجاء في رسالة المواطن «فاضل نعيم» في عدد الف باء (٨٤١) في الصفحة (٥٨). نود ان نبين لكاتب الرسالة ولغيره من المهتمين في هذا المجال الحقائق العلمية التالية:
١ ـ نظراً لكثرة المتغيرات في الطبيعة لايمكن حصر النتائج العلمية، واعتبارها نهائية لبحث ما وانما حلقات البحوث مستمرة وكل بحث جديد يعتبر اكتشافا مضافا لما قبله في اتجاه الاختصاص.
وكمثال على ذلك نجد ان الخرسانة الاعتيادية والمسلحة كانت قد اكتشفت منذ مئات السنين ولكن لحد الآن نجد هنالك من يحصل على شهادة الدكتوراه او الابتكار في موضوع الخرسانة.
الا ان البحث اخذ جزء من مكوناتها او سلوكها الانشائي فالمركز القومي للمختبرات الانشائية او الشركات التي استخدمت الخرسانة الخفيفة التي لاتحتوي على الرمل كما يدعي كاتب الرسالة. كانت قد بحثت في جزء من خصائص تلك الخرسانة ولاتزال مستمرة في البحوث العديدة التي لاتقف عند حد.
٢ ـ لكي تكون معلومات السيد فاضل دقيقة وموضوعية حول تاريخ استخدام الخرسانة الخالية من الرمل. نقول انها مستخدمة منذ اكثر من خمسين سنة وليس عشر سنوات ولكن تلك الخرسانة تختلف في خصائصها عن الخصائص التي استخدمت في تجربتنا العراقية.
٣ ـ نود ان نضيف الى ان براءة الاختراع هي ليست للخرسانة الخفيفة وحسب انما هي لتجربة طريقة عراقية في التشييد متكاملة تتسم بسرعة التنفيذ والمواصفات الفنية الجيدة والاقتصاد في التكاليف وقابلية التنفيذ بقدرات وطنية باستخدام التكنولوجيا الحديثة.
ويمكن للموما اليه ان يزور احد المواقع المنجزة بتلك الطريقة ليطلع بنفسه على حقيقة قولنا هذا.
٤ ـ نود ان يعلم السيد فاضل ان الانكليز لم يكن لديهم الالمام باستخدام اللبن في البناء لولا اكتسابهم الخبرة من العراقيين انفسهم الذي استخدموه بفترات ماقبل التاريخ وبامكانه زيارة مدينة اور وبابل التاريخيتين وغيرهما من المدن التاريخية التي يزخر بها قطرنا الحبيب للتاكد من ذلك بنفسه.
نود ان نكرر جل الاحترام والتقدير لمجلة الف باء ورسالتها الصحفية الشريفة في سبيل الوقوف على الحقائق.
مع خالص تحيات العقيد المهندس
رئيس منشاة صدام العسكرية للبناء المصنع

عزيزي عزوز

* امتحان بتسع اسئلة.. والعاشر «ترك»!

س ١: هل تقبل ان ازورك في البيت؟
ج ١: شرط ان تكون زوجتي «ثالثنا»!

س ٢: من الذي اطلق عليك اسم «عزوز» وماذا يعني اسمك؟
ج ٢: اطلقته زوجتي.. بين الكثير مما اطلقته عليّ!

س ٣: حلمت انك ممثل. فماذا تقول؟
ج ٣: اقول سامحك الله..

س ٤: كيف تفرق بين قصر النظر وبعد النظر عند شخص ما؟
ج ٤: بالنظر الى زوجته..

س ٥: قررت ان ابعث لك بصورتي.. فماذا تقول؟
ج ٥: اقول: وجهك احلى من الصورة..

س ٦: بماذا تدلعك المدام في البيت؟
ج ٦: عوعو..

س ٧: لماذا يقال رايت الشيء بام عيني؟
ج ٧: لان ام عينك اجمل...

س ٨: في طريق عودتك الى البيت. بماذا تفكر؟
ج ٨: بالايجار...

س ٩: سابعث لك برسالة على ورق المناديل الصحي.. فماذا ستفعل به؟
ج ٩: استعمله!

صديقتكم الدائمة
نجلاء احمد

* رأي
س: عزيزنا عزوز. مارأيك بلعبة كرة القدم؟
حاضر عيسى النميصة!

ج: هي كالتفاحة شكلا.. او احلى.

* الافضل
س: من افضل قراء المقام العراقي في رأيك؟
محمد القباني

ج ـ الفنان خليل شوقي.

* رغبة.
س ـ اريد ان اتصل بداود الفرحان.
محمد غضبان

ج ـ خطية داود.. محسود حتى على لقبه..

* سؤال عن الخفر
س: من اين جاءت كلمة الصيدليات الخفر؟
عذراء حميد

ج: من خفر العذارى! ياعذراء...

* اسباب التعب
س: متى يتعب قلب المراة؟
قيس والي عباس

ج: حين تستعمله كثيراً...

عزوز

اســـنانـك جــواهــر ثمينة.. حافظ عليها

قبل اكثر من ربع قرن مضى كانت امراض الاسنان مسالة حتميـة لايمكن تجنبها، ممـا دفع النـاس الى الاقتناع بقدر يحتم عـلى كثير منهم استخـدام اطقم الاسنان بعد الخمسين في احسن الاحوال ولكن ومنذ عام ١٩٤٨ تغيرت اشياء كثيرة في هذا المجال، حيث بـدات نسب تسوس الاسنـان تنخفض بعد تنـازلي سريع كذلك امراض اللثة، حتى ان الخبراء اصبحوا

يتفاءلون بنهاية سريعة لهذه الامراض ويعتبـرونها شيئاً من الماضي في طور الاندثار كمرض التدرن الرئوي ويعود الفضل في كل هذا ليس لـلاطباء والبـاحثين حسب بل للوعي الصحي المتزايد في كثـير من بلدان العالم المتحضر.. حيث اصبح المواطن يمتلك القدرة والمعـرفة عـلى محاربـة التسـوس وامـراض اللثـة بالتحصن والوقاية منها باستخدام منظفات الاسنان وبالمعرفة الدقيقة لكيفية استخدام الفرشاة وكذلـك



بمراجعة اطباء الاسنان بين الحين والاخـر للكشف المبكر عما يمكن ان يحدث لها..

وفي هذا المجال يجدر بنا الاشارة الى ان كثيرا من الاشخاص يترددون في الذهاب المبكر الى عيادة طبيب الاسنان تخوفـاً من طبيعة المعـالجة عـلى الرغم من اهميتها، وقد امكن مؤخرا استخدام طريقة تعتمد على تخدير مـوضعي للسن المراد عـلاجه او قلعـه دون التاثير عـلى باقي اجـزاء الفم، ويقول الـدكتور الن

كداري اول من استخدم هـذا الاسلوب في الـولايات المتحدة ان استخدام ابـرة متناهيـة في الدقـة تزرق بشكل سطحي في خط اللثة كفيل بتخدير المنطقة المراد علاجها بعشر كمية المادة القاتلة للالم التي يحتاجها الاطباء عادة هذه الطريقـة توفـر على المـريض خدر الوجه وصعوبة مضغ الطعام بعد مغادرته لعيادة الطبيب نتيجة كمية المادة المسكنة للالم المعطاة له..

■ بحوث ودراسات ■

خزن البكاز

انجز كل من الدكتور طالب كشمولة والـدكتور جعفر الحكاك من بـاحثي وحـدة السيليلـوز/مجلس البحـث الـعلمـي دراسـة عـن الـتـغيـرات الكيميـائية التي تحـدث اثناء خـزن البكـاز (مخلفـات قصـب السكـر المستعمـل كمادة اولية في صنـاعة الورق).

ـ اثبتت الـدراسـة وجـود تغيـرات كيميائية كبيرة عند خزن البكاز عـلى شكل اكوام في ساحة الخزن التابعـة لمعمل صناعة ورق ميسان..

مبيدات

انجز كل من الدكتور زهـير حسين محسن مـدير عـام الدائـرة العلمية/ مجلس البحث العلمي، والدكتور نزار عـودة والسيد عبـد الحسن مـويت والسيـدة نـوال صـادق من بـاحثي المجلس دراسة عن المبيدات الحشرية المستعملة في مكافحة البعوض الناقل للامراض في العراق.

ـ توصل الباحثون الى تحديد التراكيز الـلازمة لقتل هذه الحشـرات وذلك بتعـريض يـرقـات (الكيـولكس) في المختبـر لمـدة سـاعـة للمبيـدات واحتساب معدل نسب الابادة بعد ٢٤ ساعة فكانت نسبة القتل ٥٠٪ ـ ٩٠٪ كمـا عـرضت حـوريـات وبـالغـات مفتـرسـات الحشـرات من نصفيـة الاجنحة والرعاشات الى تلك المبيدات فوجد ان مبيد (تيموفوس) مبيد امين لقلة قتله للمفترسات قياساً بالمبيدات الاخرى..

معـادلـة بنمن والظـرف المناخي

في مجلس البحث العلمي استطاع كـل من الـدكتـور سمـير الخفـاف والسيدين فخري شهاب وعصام احمد تطـوير معـادلة بنمن المستخـدمة في تقدير الاستهـلاك المائي للمحـاصيل الزراعية. وفقا لظروفنا المناخية..

ـ الـدكتور الخفـاف يقول لقد قمنـا بتطوير معادلة بنمن من خلال تجاربنا في منطقة ابي غريب باستخدام جهاز لقيـاس الاشعاع الصـافي على سطـح الارض واشتقاق معادلات لحساب هذا الاشعاع.

كما تم تعيير معامل الـديناميكيـة الهوائية وكانت جميع النتائج في حالة تطـابق جيد بمـا هو مقـايس محليـاً وعالمياً. كما وجدنا ان درجة الحرارة في المنـاخ الحار الجـاف اكثر العـوامل حساسية لحساب التبخر (النتح)، لذا يجب اعطـاء اهمية في قيـاس درجـة الحرارة لحساب الاستهلاك المائي لانه اذا حصل ٢٠٪ خطا في قيـاس درجة الحرارة يسبب ١٤٪ خطأ في حسـاب كمية الاستهلاك المائي.



ـ تستفيد من هذا البحث وزارتا الري والـزراعة والاصـلاح الـزراعي عنـد تصميم وتنفيذ مشاريع الري وتعيين حالة التوازن المائي لأحواض الانهر.

■ علي جواد عيسى

■ طب ■

اعضـــاء الحـ

ان عملية زرع قلب قرد للطفلة فاي مـاهـي الا نمـوذج مثـير في مجـال الاستفادة من اعضاء الحيوان للقيام باعمال في جسم الانسان. وعلى الرغم من فشل هذه المحـاولة نتيجـة وفاة الطفلة بعد ايام تبقى هذه الاعضـاء بدائل لاغنى عنهـا في بعض الاحيان، وقد حاول الجراحون وعلى مدى قرن كامل من تـاريخ الطب تخطي حـاجز الانواع فيما يخص الكائنات الحية.

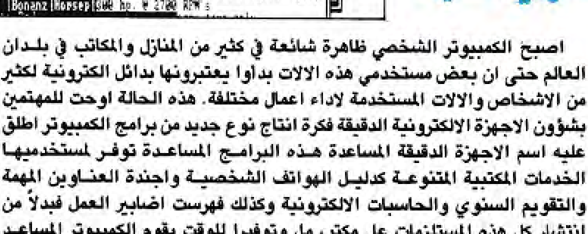
وبالرغم من ان ماتم تحقيقه في هذا المضمـار لايتسم لحـد الان بصفـة الانجاز العلمي المذهل، الا انه يرسخ حقيقة ثابتة وهي ان امكانيـة تخطي هـذا الحاجـز لم تعد مسالة شـاقة بـالنسبـة للعلمـاء.. فـالجـراحـون مـاعـادوايتـرددون في اللجـوء الى الحيوان عند الحاجة الماسة للحصول على «قطعة غيـار» ضروريـة! فجلود

بعض الحيـوانات اصبـح بالامكـان استخدامها لحاماً مؤقتاً لبعض حالات الحروق، وبعض عظام الابقـار كثيرا ماستخدمت بـدائل للعظـام المهشمة نتيجـة الحـوادث... كـذلـك الخيـوط المـاخـوذة مـن امعـاء الخـراف المستخدمة في العمليات الجراحيـة.. وحتى القلب البشـري استفـاد مـن

■ مجيد العبيدي

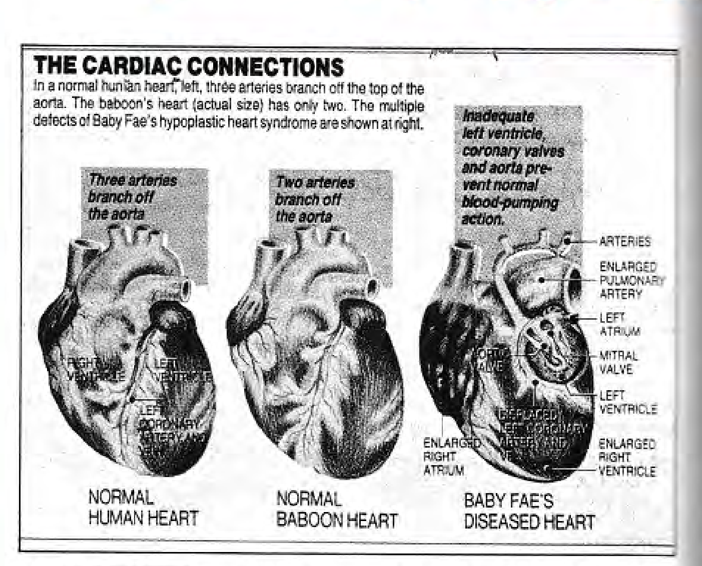
▪ تكنولوجيا ▪

الكمبيوتر.. سكرتير نشيط



اصبح الكمبيوتر الشخصي ظاهرة شائعة في كثير من المنازل والمكاتب في بلدان العالم حتى ان بعض مستخدمي هذه الالات بدأوا يعتبرونها بدائل الكترونية لكثير من الاشخاص والالات المستخدمة لاداء اعمال مختلفة. هذه الحالة اوحت للمهتمين بشؤون الاجهزة الالكترونية الدقيقة فكرة انتاج نوع جديد من برامج الكمبيوتر اطلق عليه اسم الاجهزة الدقيقة المساعدة هذه البرامج المساعدة توفر لمستخدميها الخدمات المكتبية المتنوعة كدليل الهواتف الشخصية واجندة العناوين المهمة والتقويم السنوي والحاسبات الالكترونية وكذلك فهرست اضابير العمل فبدلاً من انتشار كل هذه المستلزمات على مكتب ما، وتوفيرا للوقت يقوم الكمبيوتر المساعد بعرض الشيء المطلوب على شاشته، او بالاتصال تلفونيا بشخص معين عند توجيه الطلب اليه باقل وقت ممكن.. وقد بدأ العمل على تحقيق هذه الفكرة عام ١٩٧٠ واستمر حتى عام ١٩٨١ حيث تم انتاج اجهزة تقوم بهذه المهمة تتباين برامجها واسعارها وقدراتها حسب متطلبات المكاتب..

...وان «قطع غيار» للانسان

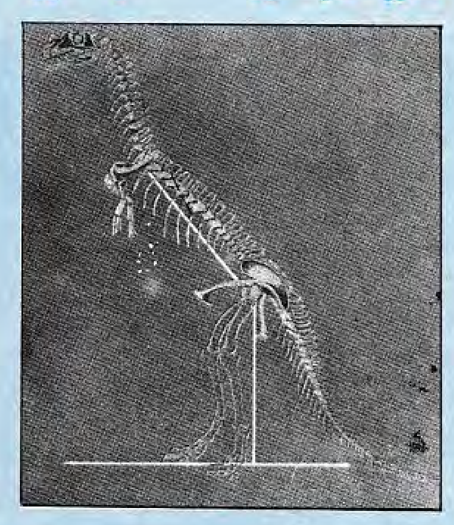


عمليات زراعة اجزاء الحيوان، فالقطع الماخوذة من شغاف قلب بقرة اصبح بالامكان استخدامها في اصلاح صمامات القلب البشري، كذلك صمامات قلب الخنزير تعتبر مفضلة في عملية جراحة صمام القلب البشري بالنسبة للأشخاص المسنين، وقد امكن تركيبها في مالايقل عن ١٠٠,٠٠٠ مريض منذ عام ١٩٧٠! وفي مجال زرع كلى الحيوان للانسان جرت خلال العقدين الماضيين محاولات قام بها كل من الدكتور كيت ريمتسما من جامعة تولين والدكتور توماس ستارزل من جامعة كولورادو على عدد من الاشخاص الا ان الكلى المزروعة توقفت عن العمل بعد فترات زمنية متفاوتة تراوحت بين الشهرين والتسعة اشهر..

■ مجيد العبيدي

▪ اخبار علمية ▪

نظرية ثانية حول اختفاء الدينا صور



احد الخبراء في مجال الحفريات والتنقيب عن بقايا الحيوانات المندثرة يؤكد اختفاء الدينا صور تدريجياً عبر ملايين السنين بسبب عجزه عن الحصول على الطعام اثناء برودة شديدة مرت بها الارض.. وهذا الراي يتناقض مع النظرية القائلة بان الدينا صور قد انقرض نتيجة كارثة طارئة في هذا المجال يقول وليم. اي كليمنز استاذ البلونتولوجيا في جامعة كالفورنيا، بان عشر سنوات من البحث قد اقنعته بان هذا الحيوان قد اختفى عبر فترة زمنية تمتد من خمسة الى سبعة ملايين سنة وقد كون نظريته هذه من خلال دراسته لبقايا الحيوانات المتحجرة في مونتانا الشرقية ان هذه النظرية بما فيها من تحليلات تتناقض مع راي الجيولوجيين القائل بان غيمة كبيرة من الغبار الناتج عن اصطدام جسم فضائي بالارض كانت سبباً في حدوث تغيير في البيئة مما ادى الى اختفاء الدينا صور خلال فترة من الزمن لاتتعدى بضعة آلاف من السنين..

■ ■ ■

اكتشاف سمكة عمرها ١٥٠ مليون سنة

اكتشف طاقم من العاملين في منصة نفط في بحر الشمال سمكة متحجرة عمرها ١٥٠ مليون سنة كما يقول خبراء متحف التاريخ الطبيعي في لندن. وقد سبق ان اكتشفت سمكة من هذا النوع «Tharsis Dubius» في بافاريا عام ١٨١٨. والشيء المميز في السمكة المكتشفة سهولة معرفة هويتها، وكذلك تكاملها من حيث الشكل العام على نقيض السمكة المكتشفة قبلها والتي وجدت منها قطع صغيرة فقط..

■ ■ ■

الروبيان الاعمى الحلقة المفقودة القشريات في نظرية تطور

روبيان صغير اعمى يسبح بشكل مقلوب لايبدو عليه امتلاك اية وسيلة للتناسل والتكاثر قد يكون الحلقة المفقودة في نشوء وتطور القشريات هذا الحيوان الذي اطلق عليه اسم بروكاز، وجد في احدى جزر هاواي، وقد حير العلماء بسبب جمعه خواص الروبيان البدائي والروبيان المتطور وفشلوا في تحديد كيفية تكاثره ويقول الدكتور بروس فيلغنهور من جامعة فلوريدا: «ان هذا الروبيان مخلوق جميل غير اعتيادي يمثل الحلقة المفقودة في تطور القشريات».



عند الكتابة الى رقابة شعبية اكتبوا بحرية وباقل ما يمكن من الكلمات وبوضوح ويفضل ان تعززوا ماتكتبون بالارقام والمستندات ان كانت القضية تحتاج الى مستندات ولا تطلبوا مالا تستحقون ولاتبالغوا في عرض قضاياكم والاهم من ذلك ان تكون القضية التي تعرضونها قضية تهم مواطنين اخرين ارسلوا رسائلكم الى عنوان المجلة وا كتبوا عبارة (رقابة شعبية) على غلاف الرسالة.

■ رأي وجيه ■

معاملة الحصول على زمالة يجب الا تؤثر على دراسة الطالب

في العدد ٨٣٥ نشرنا شكاوى لعدد من الطلبة المتقدمين للحصول على زمالات للدراسة في الخارج.

وفي ايضاح وجيه من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول شكوى بعض هؤلاء الطلبة بان معاملات الحصول على الزمالة قد ادت الى فصلهم فلم يحصلوا لا على زمالة ولا على دراستهم تقول الوزارة انه ليست للزمالة اي علاقة بامر الفصل من الكلية اذ كان بامكان ذوي الطالب مراجعتنا والاستفسار عن موضوعه علما بان الكثير من المرشحين هم مقبولون داخل القطر ومازالوا مستمرين بدراستهم الجامعة.

○ وحول شكوى الطالب خليل ابراهيم قربان المرشح لاحدى الزمالات من جامعة الخليج العربي للحصول على شهادة البكالوريوس في الطب تشير الوزارة الى ان كل الموافقات الاصولية استحصلت وصدر الامر بايفاده في ٨/١/٨٣ ونظرا لتاخر الوقت لم نتمكن من ذلك وقد حصلت موافقة السيد الوزير على تاجيل دراسته للعام الدراسي ٨٤ ـ ٨٥ لكن صدرت تعليمات بعد هذا التاريخ تضمن شروطا لاتنطبق على هذا الطالب ولذلك لم نتمكن من ترشيحه ومع احترامنا للتعليمات فان من المفروض ان تسري على الترشيحات الجديدة وليس على الترشيحات التي سبقتها واكتسبت الموافقات الاصولية واصبحت فقط مؤجلة التنفيذ وقد كان بالامكان الاستئناس براي الدائرة القانونية اذ ان هذه الدائرة تعلم انه حتى القوانين لاتسري باثر رجعي الا اذا كان هناك نص صريح بذلك.. والتعليمات ليست قوانين وقد اصدرها السيد الوزير وهو نفسه الذي وافق على تاجيل التحاق الطالب بزمالته الى عام اخر.

اما موضوع تاخر المعاملة فهناك اشارة في رد وزارة التعليم العالي الى ان السبب هو السلطات البحرانية وسفارتنا هناك.

○ حول شكوى الطالب علي عبد صوفي المرشح لزماله في اسبانيا في آيار الماضي وابلغ في آب بعدم قبوله جاءنا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان هذا الطالب قد رشح فعلا لاحدى الزمالات الاسبانية وتمت مفاتحة الجهات المختصة لغرض تمتعه بالزمالة للحصول على شهادة الدكتوراه في الادارة الا ان موافقة رئاسة الجمهورية والجهات الاسبانية لم تحصل على ترشيحه للزمالة وفيما يتعلق برغبته بالاحتفاظ بحقه في الترشيح للعام الدراسي المقبل افادت الوزارة انه لايحتفظ بحقه في الترشيح للعام المقبل وبامكانه التقديم مجددا حين الاعلان عنها وضمن الضوابط.

نوم الطلبة في العراء يعود لهم وبسبب الصيف

نشرنا في العدد ٨٤١ صورا لبعض طلبة المعهد الفني في الرمادي وهو ينامون في شوارع وحدائق المعهد بسبب غلق القسم الداخلي اثناء اداء امتحانات الدور الثاني.

وقد تلقت رقابة شعبية من مؤسسة المعاهد الفنية ايضاحاً جاء فيه:

لقد تم ابلاغ الطلبة المعيدين في الدور الثاني بان الاقسام الداخلية مازالت تحت الصيانة من قبل الشركة اليابانية وحسب ماهو معروف في نظام الصيانة بالنسبة للشركات الاجنبية فان المقاولة تسلم كاملة بعد الانتهاء من كافة الاعمال وليس على شكل مراحل.

وانطلاقا من الشعور بالمسؤولية تجاه الطلبة فقد قامت العمادة في اسكان طلبة المحافظات الاخرى في الغرف التي تم الانتهاء من صيانتها وقسم اخر في النادي الطلابي بعد توزيع مايحتاجونه من تجهيزات المنام.

اما بالنسبة الى مبيت الطلبة خارج القسم او النادي وفي العراء حسب ادعائهم فهذا الامر يرجع الى الطلبة انفسهم ويجب ان لايغيب عن بالنا بان اكثرنا في فصل الصيف ،وكانت الامتحانات في شهر ايلول، يحبذ النوم خارج الغرف، كما وندعو مجلة الف باء الغراء الى تاليف لجنة مشتركة مع المؤسسة لزيارة المعهد المذكور وللتاكد من اوضاعه.

لذا نهيب بكم تنشروا ردنا هذا.. وتقبلوا منا فائق الشكر والتقدير.

رقابة شعبية: هانحن ننشر الايضاح كما ارادت المؤسسة لكننا نعتذر عن المشاركة في لجنة للتاكد من اوضاعه فهذه ليست من مهام الصحافة مع التاكيد على ان نشر شكوى الطلبة لاتعني مطلقا ان اوضاع المعهد غير سليمة .

٨٤ متسولاً

بسبب ماوفرته الثورة من موارد ورواتب للعجزة والمسنين فلم يعد هناك مبرر لوجود متسولين اللهم الا اولئك الذين يتخذون من التسول عادة ومهنة الامر الذي دعا الجهات المعنية الى اتخاذ الاجراءات للقضاء على هذه الظاهرة السيئة.

وقد تلقت (رقابة شعبية) من مديرية الشرطة العامة ان جهود المفارز المكلفة بالقضاء على ظاهرة التسول قد اثمرت بالقبض على ٨٤ متسولاً واتخذت الاجراءات القانونية بحقهم و هذه المديرية تتابع باهتمام القضاء على هذه الظاهرة..

■ ■ ■

أليس غريباً؟!

○ اليس غريبا عدم قبول الفنان (نديم محسن) في اكاديمية الفنون الجميلة وهو يعمل رساماً في دار ثقافة الاطفال منذ ٧ اعوام وله خبرة جيدة ووضع عددا كبيرا من كتب الاطفال وشارك بمعارض عدة منها (بينالة فردريك شتاد/ترويج) هذا العام وهذه المشاركة كما يقول مؤهله لدخول اية جامعة في العالم وللعلم فهو من خريجي معهد الفنون الجميلة وكان الاول في العملي (٩٨ درجة).

○ اليس غريبا ان الطالب ناهض عباس زغير (كلية الزراعة ـ جامعة البصرة) رغم تاكده من النجاح في الدور الاول ابلغ بانه مكمل في اربع مواد اعترض وكانت النتيجة مطابقة وامضى العطلة كلها في الدراسة وبعد امتحان الدور الثاني.. ابلغوه انه كان ناجحاً في الدور الاول. كما انه نجح في الدور الثاني.. هل هذا اهمال ام ماذا؟

○ اليس غريبا ان ترشيح الطلبة الاوائل في قسم الهندسة الميكانيكية للايفاد الى الخارج قد انحصر في فرع واحد من ثلاثةفروع هو فرع الميكانيك العام اما الفرعان الاخران فهما المكائن الزراعية والغزل والنسيج.. والاغرب انه حتى الترشيح للبعثات والزمالات من اختصاص المكائن الزراعية والغزل والنسيج يتم ايضا من خريجي الميكانيك العام المسالة تتعلق كما يقول الطالب (نور عناد مهدي) بجامعة بغداد ولاتوجد مثل هذه المشكلة في جامعة الموصل.

حي الحمراء والحافلة الحمراء

ليس من المعقول حل مشكلة نقل سكان منطقة على حساب منطقة اخرى كما حدث لمنطقة حي الحمراء فعندما قامت المنشاة العامة لنقل الركاب بحل مشكلة النقل في العامرية بمد سير الحافلات رقم ٢٠ ـ ٢١ الى شارع العمل الشعبي كان من نتيجة ذلك خلق مشكلة امام سكان حي الحمراء حيث تاتي الحافلات من شارع العمل الشعبي وقد امتلات تماما عن اخرها. حبذا لو درس الامر بتسيير خط جديد

مواطنة



اهتمام واسع بما نشرناه حول طلبة النفقات الخاصة

رئيس المجلس الوطني يحيل الينا شكوى جديدة

اثار موضوع تحويل مصروفات طلبتنا الذين يدرسون في الخارج على نفقتهم الخاصة الذي نشرناه في العدد ٨٤٠ اهتماما واسعا لدى الدوائر الرسمية واولياء امور الطلبة.

وتستطيع «رقابة شعبية» ان تؤكد طبقا لما ابلغتنا به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والبنك المركزي العراقي ان الاجراءات تتخذ الان لمعالجة هذا الموضوع

ومشكلة هؤلاء الطلبة واولياء امورهم تتلخص في ان دائرة البعثات وفقا لاجراء اتخذ قبل سنتين قد حددت سعرا للتحويل الخارجي هو غير السعر الحالي الذي يرتفع او ينخفض كل يوم حسب سوق النقد الدولية وكمثل على ذلك فان دائرة البعثات تتسلم من اولياء امور الطلبة الذين يدرسون في بريطانيا ٢٠٠ دينار شهريا ليتسلم كل طالب ٣٠٠ باون استرليني في حين انهم ينبغي ان يتسلموا وفقا لاسعار البنك المركزي العراقي ٥١٨ باونا وتساءلنا اين يذهب هذا الفرق وما اذا كان يحق لدائرة البعثات ان تحدد سعرا للتحويل الخارجي غير السعر الذي يحدده البنك المركزي وهو الجهة الوحيدة المخولة قانونيا بتحديد اسعار التحويل الخارجي.

رد التعليم العالي

وقد تلقت رقابة شعبية من وزارة التعليم العالي ردا يفيد ان ما يستلمه طلبة النفقة الخاصة هو مساو لما يستلمه طلبة البعثات ولايتغير في جميع الاحوال سواء كان بالسعر الثابت المعمول به حاليا او بسعر التحويل وانما الذي يتغير هو ماتستلمه الوزارة من ذوي الطلبة علما بان هناك دراسة حول الموضوع حاليا.

هذا ما جاءنا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وقد علمنا من مصادرنا الخاصة ان دائرة البعثات قد اقترحت في الدراسة المذكورة ان يحدد سعر التحويل الخارجي كل شهر ليواكب تقلبات اسعار الصرف.. غير ان مصادرنا الخاصة قالت ان هذا الاقتراح مازال منذ نحو اربعة اشهر دون اتخاذ قرار حاسم من الجهات المعنية في الوزارة ونامل ان يتخذ هذا القرار في اقرب وقت خاصة وانه يقدر تعلق الامر باسعار التحويل الخارجي لايتعارض مع الاسعار الرسمية المعمول بها في البنك المركزي وفي هذا الصدد يحق لنا ان نتساءل لو كان سعر صرف الباون الاسترليني قد ارتفع ولم ينخفض واصبح ما يقابل ٢٠٠ دينار اقل من ٣٠٠ باون وليس اكثر من ٣٠٠ باون فهل كان على الدولة ان تخسر الالاف بالعملة الصعبة بحجة تحديد سعر ثابت منذ سنتين او اكثر.

رد البنك المركزي

كذلك تلقت (رقابة شعبية) من البنك المركزي العراقي كتابا يؤكد ان جداول التخصيصات المقررة للطلبة العراقيين الدارسين في الخرج على نفقتهم الخاصة قد اعدت من قبل دائرة البعثات غير ان البنك قال ان المبلغ احتسب في ضوء التعليمات النافذة في حينه لطلبة البعثات بهدف تحقيق دخل ثابت ومتوازن للطلبة العراقيين المبعوثين سواء كانت دراستهم على نفقة الدولة او على النفقة الخاصة.

وابلغنا البنك المركزي انه قام بعد نشرنا الموضوع في رقابة شعبية بالاتصال بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي دائرة البعثات حيث اكدت بانها ستتخذ الاجراءات المناسبة لمعالجة هذا الموضوع.

ومما قاله البنك المركزي في كتابه الينا ان التعليمات تسمح بالاضافة الى تحويل تلك التخصيصات للطالب تحويل اجور الدراسة المقررة من قبل الجامعة التي ينتسب اليها الطالب بموجب وثيقة دراسية مصدقة حسب الاصول.

المجلس الوطني..

وقد وصل الموضوع الى المجلس الوطني الذي بدا دورته الجديدة في الشهر الماضي وقد احال الينا الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني شكوى وصلته حول الموضوع

وتشير الشكوى الى مانشرناه في العدد ٨٤٠ وتؤيد ماجاء في الموضوع المنشور وتضيف اليه حالة تبدو (غريبة) هي ان سعر الصرف الثابت الذي اضر بالطلبة واولياء امورهم يطبق على الطلبة الذين يدرسون منذ عام ٨٣/٨٢ اما الطلبة الذين سبقوهم ويدرسون في الجامعة ذاتها وفي لندن نفسها فانهم يتسلمون مخصصاتهم مباشرة عن طريق البنك المركزي بموجب اسعار التحويل النافذة اي ان كل ٢٠٠ دينار تسوي ٥١٨ باونا وليس ٣٠٠ باون.

كما نشير الشكوى المحالة الينا من السيد رئيس المجلس الوطني الى ان طالب البعثة يصرف لـه سنويا بالاضافة الى نفقات المعيشة والدراسة (مخصصات ملابس واثمان الكتب وهدايا الاعياد لما تتطلبه ظروفهم في الخارج) ولكن دائرة البعثات كما تقول الشكوى تحجب وتصر على عدم صرف مخصصات الملابس واثمان الكتب الى طلبة النفقة الخاصة الموفودين منذ ٨٣/٨٢ في حين يتمتع بها غيرهم ممن يدرسون معهم في جامعة واحدة.

وتشير الشكوى الى ان هناك خسارة اخرى يتعرض لها ولي امر الطالب عدا الخسارة الناجمة عن تحويل نفقات معيشة الطالب وهي تحويل اجور الدراسة التي تقدر بين ٥ الى ٦ الاف باون للكورس الواحد

شكاوى اخرى

وتلقت رقابة شعبية شكاوى مماثلة من اولياء امور طلبة في بلدان اخرى مثل ايطاليا وفرنسا ويقول والد طالبة تدرس في فرنسا ان تحويل ٢٠٠ دينار بموجب اسعار البنك المركزي العراقي تساوي ٥٤٠٠ فرنك فرنسي (الدينار يساوي ٢٧ فرنكا) اما دائرة كلبعثات فانها تتسلم ٢٠٠ دينار لتسلم الطالب في فرنسا ٣٤٠٠ فرنك فرنسي (الدينار يساوي ١٧ فرنكا) اي ان الفرق عشرة فرنكات لكل دينار

بعد هذا العرض لهذه القضية تود (رقابة شعبية) ان تؤكد ان الاجراء الذي اتخذته دائرة البعثات بتسلم نفقات المعيشة للطلبة من اولياء امورهم في بغداد او لتسلمها للطلبة هو اجراء سليم يجنب الطلاب الكثير من المشاكل التي كانوا يعانونها عند تاخر التحويل عن طريق البنوك وضياعها في بعض الاحيان ولكن المشكلة هي في سعر الصرف الثابت ومن العدل ان يكون طبقا لاسعار الصرف السائدة التي يتعامل بها البنك المركزي شهريا ومادامت دائرة البعثات قد اعدت اقتراحات بهذا الصدد فاننا نامل ان تتم المصادقة عليها وفي وقت قريب

ردود قصيرة

○ حول احتياجات منطقة غزالية وجنينة لخدمات الهاتف اجابت المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف على مانشرناه في العدد ٨٤١ (ان هذه المنطقة غير مشمولة بمشاريعنا حاليا وسيتم ادراجها ضمن مشاريع المؤسسة لتوفير الخدمة الهاتفية للمواطنين في الخطة الخمسية المقبلة لسنة ٩٨٦ - ١٩٩٠)

○ جوابا على مانشرناه عن دور الاسكان في السعدية في العدد ٨٤١ اجابت المؤسسة العامة للاسكان انه لاعلاقة لها بالموضوع وان محافظة ديالى الادارة المحلية هي الجهة المسؤولة عن توزيع تلك الدور وتمليكها.

توفير الماء لمنطقة كوت الحجاج

اكدت المؤسسة العامة للماء والمجاري صحة شكوى المواطن جهية يوسف المنشورة في العدد ٨٣٥ حول انقطاع الماء عن منطقة كوت الحجاج التابعة الى محافظة البصرة.

وابلغتنا ان الماء في المنطقة ضعيف وينقطع في ساعات معينة ويجري العمل حاليا بنصب مضخة تقوية على الانبوب الرئيسي لغرض تقوية الماء في المنطقة ومن المؤمل انجازها عن قريب.

الغاز والنفط

كان احد المواطنين قد اشتكى من ان مراكز استبدال بطاقات الغاز والنفط تصر على استبدال البطاقات للغاز والنفط ولاتقبل استبدال بطاقات النفط لوحدها او بطاقات الغاز لوحدها وعلى اثر هذه الشكوى التي نشرت في العدد ٨٤١ ابلغتنا المؤسسة العامة لتوزيع المنتوجات النفطية والغاز انها قد وفرت دفاتر بطاقات النفط والغاز مستقلة عن بعضها (يبدو ان طبعها لم يكن منجزا) وتقول المؤسسة ان بامكان المواطنين الحصول من مراكز الشباب على حاجتهم منها عند تقديم اي من بطاقتي الاستبدال للمنتوجين المذكورين.

شكوى من اصحاب محلات السوق المركزي في المنصور

يعاني اصحاب نحو ٦٠ محلا تجاريا خاصا في مبنى السوق المركزي في المنصور من سد معظم طرقات السوق بالتوسيعات التي جرت في بعض المخازن اضافة الى السياج الذي انشىء بحيث اصبحت تلك المحلات بعيدة عن المارين واصبحت معزولة عن بقية اطراف السوق.

اصحاب هذه المحلات الذين يثمنون قرار السيد الرئيس القائد باستثناء محلاتهم من اجراءات المزايدة عند انتهاء مدة ايجار محلاتهم يرجون من الجهات المختصة العناية بهم ورفع القاطع الذي قسم مبنى السوق المركزي الى قسمين كما يرجون فتح باب مباشر مقابل محلاتهم والسماح بوقوف السيارات في الموقف الخاص بعد ان تم بناء السياج المحيط به.

هل عثروا على سيارة (فاطمة)!

هل تذكرون شكوى المواطنة فاطمة التي سرقت سيارتها نوع كورونا بيضاء اللون ووجدت بعض السيارات من النوع واللون ذاته في مراكز الشرطة لكنها لم تستطع التعرف على سيارتها لعدم السماح لها بالاطلاع على ارقام الشاصي والمحرك.

نشرنا ذلك في العدد ٨٣٦ وقد اهتمت وزارة الداخلية ودوائر الشرطة بالموضوع وتلقت «رقابة شعبية» من السيد مدير الشرطة العام كتابا يقول بامكان المواطنة فاطمة مراجعة مكتب مكافحة اجرام غربي بغداد للتعرف على السيارة الموجودة لديهم اما بخصوص اقتراح المواطنة فاطمة بالسماح لاصحاب العلاقة بالاطلاع على الارقام واعلانها في الصحف فقد ابلغنا السيد مدير الشرطة العام بما يلي:

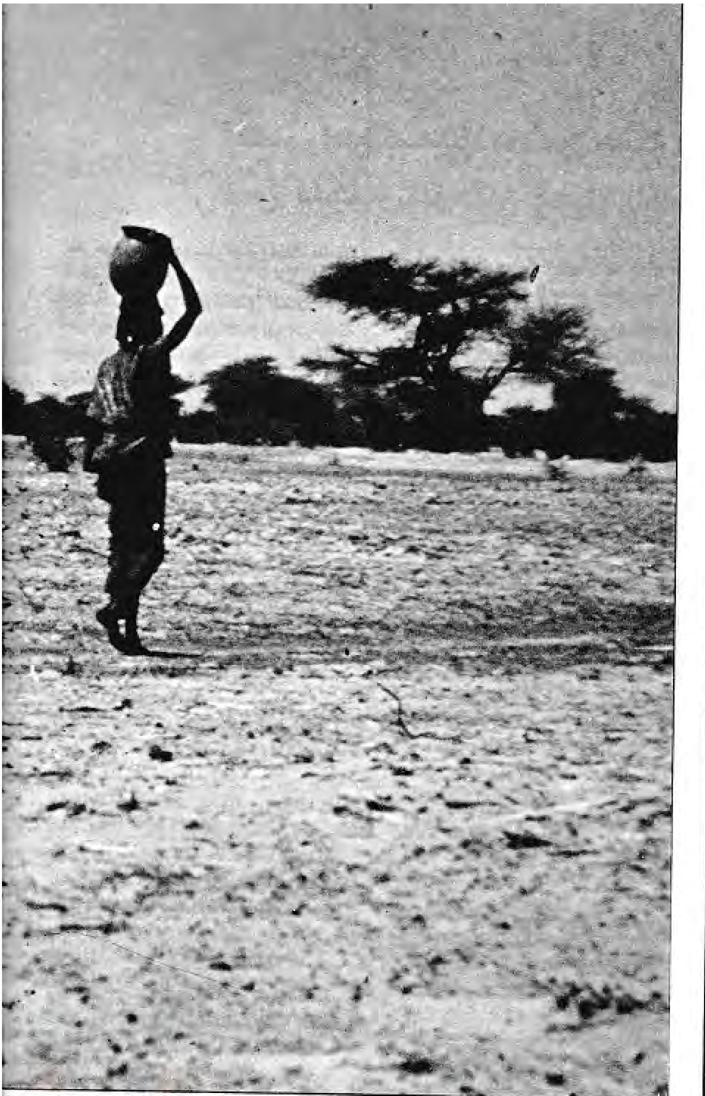
ان مديرية شرطة محافظة بغداد ومديرية مكافحة الاجرام جادتان في متابعة وتبليغ اصحاب السيارات المسروقة للتعرف عليها الا ان هناك حالات يعثر فيها على سيارات متروكة دون لوحات تسجيل او ما يستدل به على عائديتها فانها تخضع لمتابعة المواطنين اما بصدد نشر ارقام الشواصي والمحركات في الصحف المحلية فان مديرية العلاقات العامة والتوجيه السياسي في وزارة الداخلية ستنشر ارقام السيارات ومحركاتها ضمن البرنامج التلفزيوني (المجلة الداخلية)

همس التاريخ في قارورة زجاجية اثرية

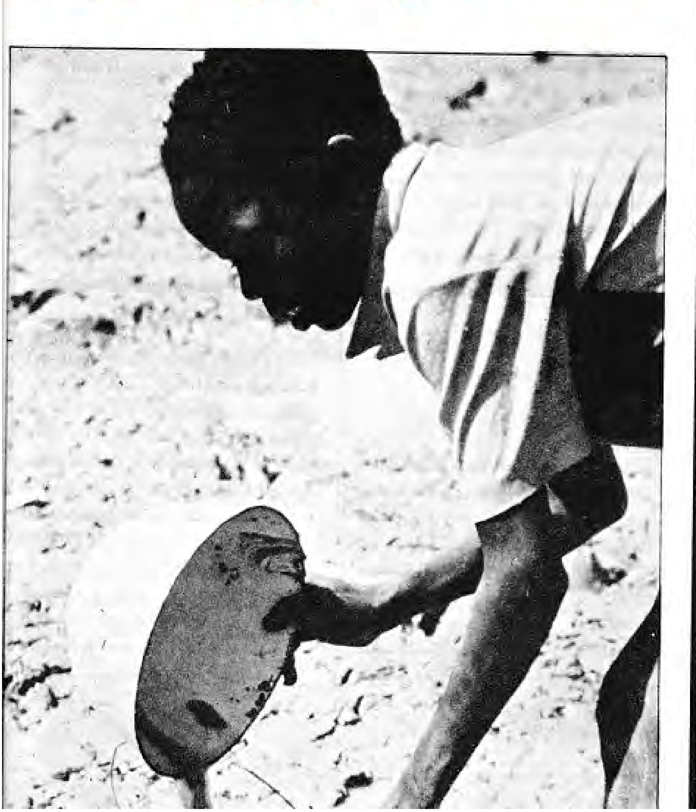
تعطي نتائج الابحاث العلمية والدراسات الفنية التي اجراها (مختبر بروكهافن الوطني) في الولايات المتحدة الامريكية على الزجاج القديم دلالات تاريخية كبيرة الاهمية، بالغة الاثر، وبعد ان تم استنباط وسائل حديثة دقيقة النتائج من بينها التحليل الذري اصبح معرفة اصل ومنشأ وتاريخ الآثاريات الزجاجية امراً ميسوراً بشكل سريع ودقيق، وعليه فقد فتحت هذه الامكانيات العلمية ومن خلال علم الزجاجيات القديمة نافذة واسعة على التاريخ القديم وتم عبر ذلك استجلاء احداث تاريخية كانت ولعهد قصير جداً غامضة الفهم عسيرة التفسير، فقد امكن التعرف على الدروب التجارية التي كانت سائدة في القرون الغابرة واساليب تبادل السلع والتحف الزجاجية القديمة فبهذه الوسائل ودلالاتها تم التثبت من ان قوافل التجار وسفن النقل في الشرق الادنى قد وصلت الى معظم شواطىء البحر الابيض المتوسط وقلب قارة اسيا ومنذ حوالي (٢٠٠٠) سنة وان بعد المسافات والعناء الكبير والجهد الشديد لم يكن ليثني هؤلاء التجار عن تبادل هذه السلع الرائعة الصنع او ليحاولوا الحصول على (قالبها) او مواد صنعها لتشكيلها مجدداً وصنع مايماثلها بدقة ومهارة يقصر عنها مهرة الصناع وابرع الفنانين في المصانع الحديثة.

ومن الامثلة العديدة التي تؤكد بكل ثقة تاريخ ومصدر ومنشأ بعض التحف الزجاجية الاثرية هو قيام (مختبر بروكهافن الوطني) بفحص (الساكرو كاتينو / الكأس المقدسة) وهو اناء زجاجي يرقد الآن على قاعدة مضيئة في كاتدرائية (سانت لورنزو / جنوا / ايطاليا) يعتقد بأن السيد المسيح قد شرب منه في العشاء الاخير.

فقد اتضح بعد فحص (٢٥٠) نموذجا للزجاج الروماني القديم، انه يحتوي على نسبة ١٪ من اوكسيد المغنسيوم واقل من ٠٠٥٪ من اوكسيد البوتاسيوم، وبعد اجراء الفحص الذري على الكأس المقدسة اتضح احتواء زجاجها على نسب اعلى جداً من هذه النسب التي يحتويها الزجاج الروماني الذي كان سائداً في عصر السيد المسيح وان هذه الكأس من صنع شرقي فلسطين وبالتحديد في وادي الرافدين في صدر الاسلام وبعد قرون من حياة السيد المسيح، ومع هذا فان هذه الاستنتاجات لايمكن الجزم بها بشكل مطلق، فلا يمكن القول يقيناً بأن (البكرام دياتيرتم) وهي تحف زجاجية في غاية الروعة والنفاسة وجدت مع لقى كثيرة في اطلال قصر الملك كانشكا في افغانستان محفوظة في (متحف كابول) ومن ضمنها مصباح يعتقد بأنه كان يضيء منارة الاسكندرية قبل اكثر من (١٧) قرناً، ويعتقد خبراء (مختبر بروكهافن الوطني) بأن (البكرام دياتيرتم) منشأها سهل الفرات وهي منطقة عرفت بتجهيزها لحجر (الاثمد / الانتيمون) الذي يصنع منه الزجاج الفاخر، ومهما يكن منشأ هذه المقتنيات واللقى فان نتيجة هذه الفحوصات العلمية قد قدمت دليلاً اكيداً على سعة التبادل الثقافي والفني السائد بين شعوب هذه المناطق وعلى مسافات قد تمتد الى اكثر من (٢٥٠٠) ميل.



٢٥ مليون افريق



بات الجفاف في افريقيا سمة مميزة وظاهرة خطيرة تهدد حياة ٢٥ مليون افريقي.
انك لتجد ـ اينما توجهت ـ اناساً طبع الجوع والمرض اثارهما الوحشية على اجسامهم بل حتى على حيواناتهم

والغريب ان اولئك الناس رغم ذلك يعيشون حياتهم بشكل رتيب معتمدين الاعراف والعادات المتوارثة سياقا لهم، فلايعرفون للشكوى معنى ولايشعرون باي قلق من المصير الذي يتهددهم.

يتهددهم الجوع

في العام الماضي انضمت مأتنا كيلو متر اخرى من حزام الساحل الاخضر الى المساحات الصحراوية. وتعرضت المئات من المضخات المائية المنصوبة بمبالغ طائلة الى العطل التام لندرة استعمالها. اما الحصاد فقد وصل حده الادنى منذ عام ١٩٧٣.

ففي تشاد على سبيل المثال اضيفت للحرب الاهلية الطاحنة مشكلة ازدياد مساحة الاراضي الصحراوية الامر الذي دفع بالاهالي للجوء الى مدينة [نجامينا] العاصمة حيث يسيطر الجوع على كافة انحائها، اضافة الى ان البحيرة هناك قد وصلت الى حدها الادنى من الانخفاض خلال ١٥٠ عاماً.

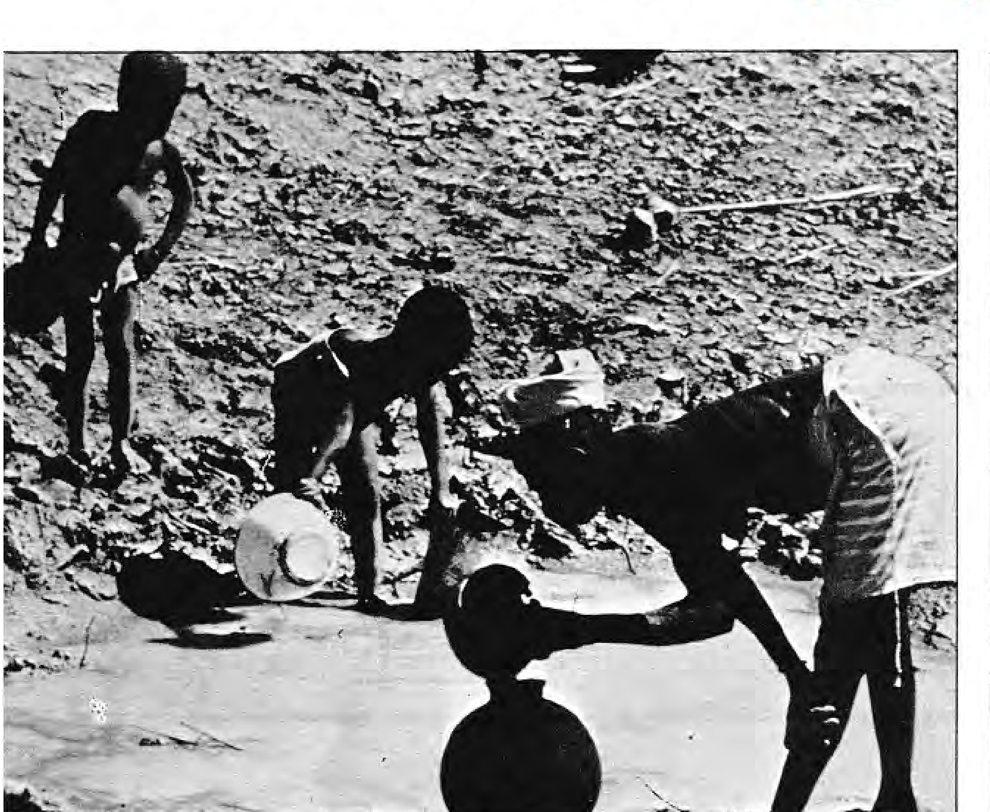
ان المشكلة «الافريقية» يمكن تلخيصها في شحة الموارد المائية وبالجفاف الذي بات يهدد الزراعة والمزارعين اضافة الى كل ذلك عدم اقبال اصحاب رؤوس الاموال على تشغيل اموالهم في الزراعة بافريقيا. فالحقول لكي تعطي ارباحاً طيبة تحتاج الى عشرين عاماً، واصحاب رؤوس الاموال لايملكون الصبر على الارض كل هذه المدة من اجل الحصول على الارباح.

اما على مستوى الدول وخصوصاً الولايات المتحدة الامريكية فانها تفضل تشغيل اموالها داخل بلادها في حالة حاجتها الى مبالغ اضافية للتطوير الداخلي.

وكان هذا كله لم يكن كافياً فاضيف الى الجفاف والجوع في افريقيا المرض فقد انتشر بين سكانها وباء الحمى الصفراء.

ان العجز في الحبوب لهذا العام في اقطار الساحل الممتدة من السنغال الى غرب اثيوبيا شرقاً تقدر بحوالي ٣ مليون طن من الحبوب وقد وضعت منظمة الغذاء والزراعة الدولية في حسابها الحاجة الى (٧٠٠,٠٠٠ طن) من الحبوب ومليون دولار حتى نهاية هذا العام ولكن ماذا عن السنوات المقبلة!.

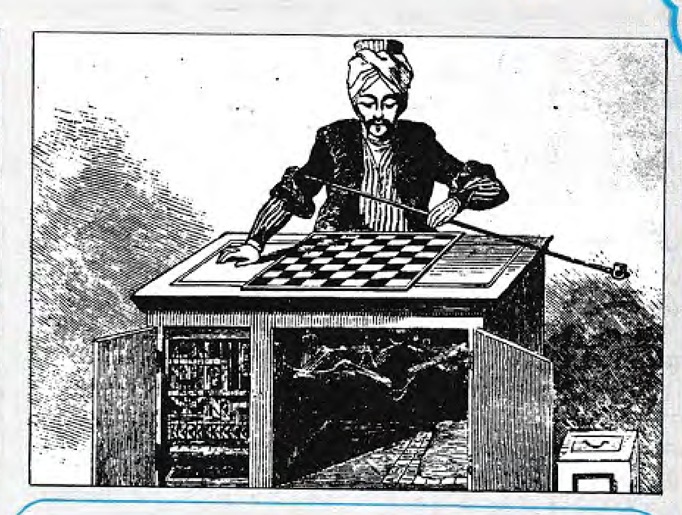
■ ترجمة : ايناس





المرفأ

المرفأ، عزيزي القارىء، هو محطة استراحتك، بعد عناء المتابعة والقراءة، وقد اخترنا لك فيه من الابواب كل طريف ومفيد، كما وددنا لك ان



من التراث العربي

بريد الاصدقاء

● الى الصديق مصطفى بكر احمد / تلعفر

○ وصلتنا رسالتك نشكر لك تحياتك ورغبتك في مواصلة مراسلتنا، مع جزيل تقديرنا لك لاعترافك بانك كنت مخطئاً في رسالتك الاولى، ونحن نقبل اعتذارك ونرحب بك.

مختارات

قال عبد الصمد بن المعذل:

فـارقت حتى ما أبـالي من النوى ... وان بـان جيـران علـيّ كـرام
فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي ... وعيني عـلى فقـد الحبيب تنـام

وقال مؤرج السدوسي :

روعت بـالبـين حتى مـاأراع لـه ... وبـالمصـائب في اهـلي وجيـراني
لم يتـرك الدهـر لي علقا أضن بـه ... الاصطفـاه بنـأي او بـهجـران

وفي معركة نهاوند يقول عروة بن زيد الخيل يفخر بشجاعته وضربه الفرس:

ولـمـا دعـوا يـاعـروة بن مهلهـل ... ضربت جموع الفرس حتى تولت
دفعت عليـهم رحلتـي وفـوارسي ... وجـردت سيفـي فيهم ثـم آلتـي
وكـم مـن عـدو اشـوس متمـرد ... عليـه بخيـلي في الـهيـاج أظلت
وكم كـربـة فـرجتهـا وكـريهـة ... شـددت لـهـا ازري الى ان تجلت

○ بين معاوية والاحنف بن قيس.

○ قال معاوية لابن قيس: يا أبا بحر، ماذا تقول في الولد؟. فقال الاحنف: ياامير المؤمنين، هم عماد ظهورنا وثمر قلوبنا، بهم نصول على اعدائنا، وهم الخلف منا لمن بعدنا، فكن لهم ارضا ذليلة، وسماء ظليلة، ان يسألوك فاعطهم، وان يستعتبوك فاعتبهم، لاتمنعهم رفدك، فيملوا قربك ويكرهوا حياتك، ويستبطئوا وفاتك. فقال معاوية: لله درك ياابا بحر، هم كما وصفت.

من الصديق: محمود تركي فارس / بغداد

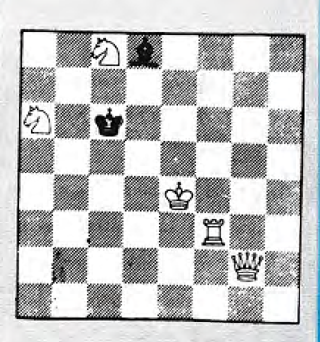
أختبر معلوماتك

سنذكر عددا من مشاهير الكتاب والفلاسفة والشعراء في العالم.. فهل تتعرف الى جنسياتهم؟

- اراغون
- بوشكين
- هيجل
- راسل

الجواب

- فرنسي
- روسي
- الماني
- بريطاني



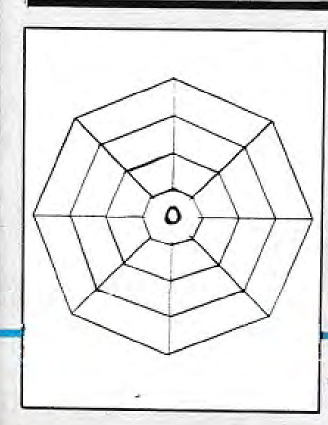
مسألة العدد

يحقق اللاعب بالقطع البيضاء المات في ثلاث نقلات.



فكر معنا

في هذه المسالة وذ [illegible] المركز وما عليك عزيزي القارىء الا ان تضع ارقاما غير متكررة في الفراغ [illegible] يكون المجموع (٤٥) في الخانات الثماني الموجودة، فوقتا ممتعا.



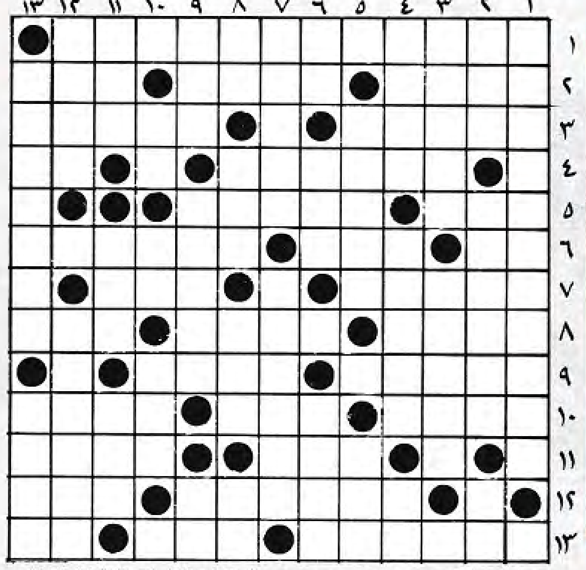
مساهمة من القارئة: خاتون عبد العزيز / البصرة

المرفأ

تشاركنا بعض الجهد، ترويضا وتسلية للعقل والنفس نرجو ان يحـــوز رضـــاك، وتكتب لنا باقتراحاتك.

■ اعداد حسين سلمان

الكلمات المتقاطعة للعدد ٨٤٥



عـزيزي القـارىء: تـردنـا الكثـير من شبكـات الكلمات المتقـاطعة التي يعـدها الاصدقاء، ولكننا في الغالب نجدها ضعيفة وتحتاج الى تصحيح قد يستغرق منا وقتا يفوق مانصرفه لوضع شبكة جديدة، ومانـرجوه ان يـوفق اصدقـاؤنـا في ارسال شبكـات جيدة ومبتكـرة لتحظى بـالنشر وشكرا للجميع.

وشبكة الكلمات المتقاطعة لهـذا العدد من اعداد القارىء الدكتور محمد اسماعيل مجيد، فشكرا لجهوده ومساهمته ونرحب بالاصدقاء كافة.

أفقياً

١ ـ انتخبته الجماهير ممثلا عنهـا في العشرين من تشرين الاول.

٢ ـ غـروب (م) ـ مرشـد ـ من اجزاء الرجل (بكسر الراء).

٣ ـ تسيـل في عـروقنـا (مخففـة من الهزة) ـ يحميه.

٤ ـ متمكنون ـ مكرر.

٥ ـ حجر كريم لامع ـ غير مستعبدين.

٦ ـ نقص ـ البارحة ـ التمام (م).

٧ ـ عناية ـ ذهب الى ـ.

٨ ـ اخطط بالقلم او الفرشاة ـ الود ـ عكس حرب.

٩ ـ قابليات ـ اشارك.

١٠ ـ تأكد وصدق ـ شدة تجـاه أي امر ـ فقد التوازن.

١١ ـ افرحه ـ حجر ثمين احمر اللون (م).

١٢ ـ ماشاهم ـ مكرر.

١٣ ـ من اهـدافنا ـ مضجـر ـ نصف اعرف.

عموديا

ـ ممارسة جماهيرية ومن مبادىء حـزب البعث العربي الاشتراكي.

٢ ـ عتـاب ـ وطـن الـعـز والشمـوخ والقادسيتين ـ للتعريف.

٣ ـ اماكن فقس البيض ـ اعطيه الماء.

٤ ـ اتينا ـ عقيدة ـ شعور (م).

٥ ـ صيانة ـ عم وانتشر.

٦ ـ حـاجـز ـ شعـوذة (م) ـ من اهـداف الحزب.

٧ ـ الظلم ـ جامع في مصر.

٨ ـ ملكي ـ حصل ـ قطع الامر وانهاه ـ ضمير لجماعة الغائبين.

٩ ـ سيد الامر ـ تابعه بالنظر ـ مكرر.

١٠ ـ اشتاق ـ خرس (م) ـ نهض (م).

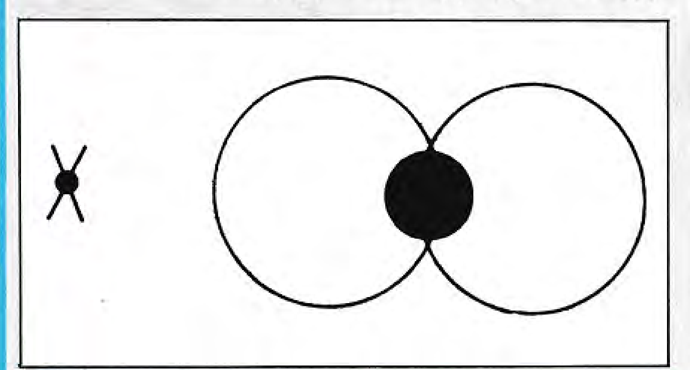
١١ ـ من الجوارح ـ كومة او مجموعة من العتاد ـ جياد.

١٢ ـ يخلب العقل ـ حرمـه الله في الاشهر الحرام (م).

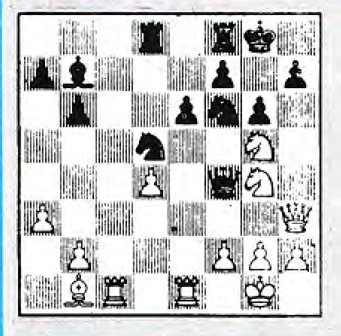
١٣ ـ هـزمناهم ـ الفعـل الماضي لصـوت الرصاص.

افكار علمية طريفة

انظر الى الشكل على بعد ٢٠ سم (مع اغماض العين اليسرى) وانظر الى اشارة الضرب، الموجودة الى يسار الشكل، مع تقريب الشكل من عينـك ببطء، واثناء قيامك بذلك، لابد وان تمر بلحظة تشعر فيهـا بان البقعـة السوداء الكبيـرة، الموجودة عند تقاطع الدائرتين، قد اختفت عن نظرك تماماً!!

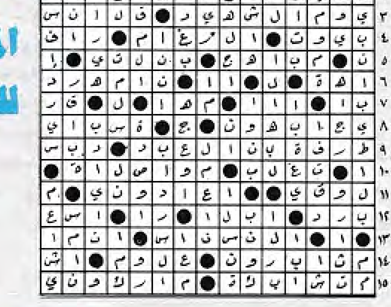


مواقف مختارة
يلعب الابيض ويفوز..



١. ح – ر٦+	م – ح٢
٢. ح (٦) × ب	ر × ح
٣. ح × ب+	م–ح ١
٤. ح × ر	ح–ح م ٥
٥. ر – م٨+	استقال

حل الكلمات المتقاطعة للعدد ٨٤٤



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ع	ي	د	ا	ل	م	و	ل	د	ا	ل	ن	ب	و	ي
٢	ل	ا	ي	ع	ل	ا	●	ا	ا	س	ف	●	ط	س	ح
٣	ي	د	م	ا	ل	ش	ه	ي	د	●	ق	ل	ا	ن	س
٤	ب	ي	و	ت	●	ا	ل	ر	غ	ا	م	●	ر	ا	ف
٥	ن	●	م	ب	ا	ه	ج	●	ب	ن	ل	ت	ي	●	إ
٦	ا	ه	ة	●	ل	●	ا	ا	●	ن	ا	م	ه	ر	د
٧	ب	ا	●	ا	ا	ا	●	م	ه	ا	●	ل	●	ق	ر
٨	ي	ج	ا	ب	ه	و	ن	●	ج	●	ة	س	ب	ا	ي
٩	ط	ر	ف	ة	ب	ن	ا	ل	ع	ب	د	●	د	ب	س
١٠	ا	●	ت	ع	ل	ب	●	م	و	ا	ص	ل	ا	ه	●
١١	ل	و	ق	ي	●	●	ا	ع	ا	د	و	ن	ي	●	م
١٢	ب	ر	د	●	ا	ب	ل	ا	●	ر	ا	●	ا	س	ع
١٣	●	ا	●	ا	ل	ف	س	ف	ا	س	●	ا	ن	م	ا
١٤	م	ث	ا	ب	ر	و	ن	●	ع	ل	و	م	●	ا	ش
١٥	م	ت	ش	ا	ب	ك	ة	●	م	ا	ر	ك	و	ن	ي

المضايف العربية تتحول الى مرافق سياحية

■ حديقة حيوانات في مدينة الاعراس ■

■ اقامة حفلات كبرى في اعياد رأس السنة ■





اخبرنا السيد عبد الكريم وهيب مدير عام المنشاة العامة للضيافة ان المنشاة اقامت ٣٦ مضيفا من الحجم الكبير والصغير وقامت بتأثيثها وتوفير وسائل الراحة للمواطنين فيها.. وقد تقرر بمناسبة الموسم الشتوي منح تخفيضات للزوار اصبح بموجبها الدخول مجانا لمن هو دون سن الـ (١٦) عاما اما من تجاوز هذا العمر فيدفع نصف دينار مقابل دخوله الى المدينة.. بينما تستعد المنشاة لانشاء حديقة حيوانات في القرية الريفية حيث جلبت عشرة غزلان وسيتم استيراد الحيوانات الاخرى قريبا.

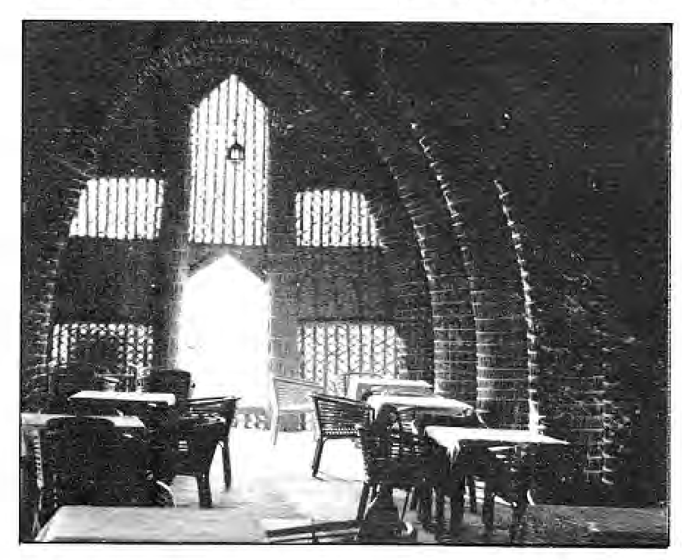
واضاف:

في مدينة الاعراس وحولتها الى مرافق سياحية يستطيع المواطنون قضاء اوقات فراغهم فيها والعطل الاسبوعية والاعياد.

- المنشاة تقدم تسهيلات جديدة لزوارها... فقد سمحت مؤخرا بدخول سياراتهم مجانا وقد اعد موقف خاص قرب المضايف العربية بينما قررت ان تكون للعسكريين الذين يزورون مدينة الاعراس وجزيرة بغداد السياحية تخفيضات بنسب محددة من الاسعار.

واشار السيد مدير عام المنشاة العامة للضيافة الى انه تم افتتاح قرية ام الشويج السياحية حيث بدأت تستقبل السفرات السياحية الى مناطق الاهوار ويتمكن العرسان والوفود من الاقامة فيها وتنظيم سفرات نهرية الى اهوار المدينة الجاهزة لاستقبال العوائل.

وبمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية، قال السيد مدير عام المنشاة ان المنشاة ستقيم حفلات فنية كبيرة في مدينة الاعراس وجزيرة بغداد السياحية تشارك في احيائها فرق فنية عربية وعالمية.



اقامت المنشاة العامة للضيافة مجموعة جديدة من المضايف العربية

■ من حقيبتي ■

* الصحفيون العراقيون: قررت المنشاة العامة للضيافة ان يكون دخولهم الى مدينة الاعراس وجزيرة بغداد السياحية مجانا مع تخفيض نسبة ٥٠ بالمائة من اجور الطعام والاقامة لهم اعتبارا من الاول من كانون الاول الحالي.

* الفلاحون، اصحاب الاراضي الزراعية المؤجرة في محافظات القطر والذين لم يبذروا اراضيهم الزراعية ستوجه لهم وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي انذارات بموجب القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ وبعد شهر واحد من توجيه الانذار ستعلن الوزارة عن تاجيرها الى من يبذرها.

* اضخم مهرجان للسيرك سيقام في بغداد مطلع العام القادم تشارك فيه فرق عالمية للسيرك..

* مجلة «التراث الشعبي» اصدر لها مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي كشافا بمواضيعها للسنوات من ١٩٦٩ - ١٩٨٢.. وهذا الكشاف هو الرابع في سلسلة الكشافات التي يصدرها المركز حيث سبق له اصدار كشافات لمجلات «الدارة» السعودية و «عالم الفكر» الكويتية و «الدوحة» القطرية.

* مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية ينظم بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقين دورة مركزة عن البرمجة بلغة الفورتران للفترة من ١ - ١٣ من الشهر الحالي.. تهدف الدورة التي يشارك فيها خريجو الكليات العلمية والهندسة والمعاهد الفنية الى التعريف بالحاسبات الالكترونية وكيفية تحليل وصياغة المسائل المراد حلها على الحاسبة تمهيدا لكتابة البرامج المطلوبة بلغة فورتران.

«المحرر...»

السوق الحرة المركزية تفتتح الشهر المقبل

خلال احتفالات القطر باعياد الجيش... ستفتتح في بغداد «السوق الحرة المركزية» والذي يعد كتجمع لمعارض الاسواق الحرة الداخلية مثل السوق الحرة في الكرادة للاجانب.. والسوق الحرة في الكرادة ومعرض الدبلوماسيين..

وسيتيح هذا السوق المركزي الفرصة للزوار العرب والاجانب الحصول على البضائع التجارية والمواد الغذائية بالعملة الصعبة.. يحتوي السوق الذي سيفتتح في منطقة البلديات على ثلاثة طوابق مساحة كل طابق (٤٥٠٠) متر اضافة الى المرافق الخدمية الاخرى والمخازن..

وخلال الربع الاول من العام المقبل ستفتتح في بغداد ايضا اربعة اسواق مركزية جديدة منها «سوق الشعب» «وسوق العامل» والتي ستطرح خلالها المواد والبضائع والتجهيزات التي تتعامل بها المنشاة العامة للاسواق المركزية.

■ علي البدري

الف باء

انجاز التصوير المايكروفلمي لـ |الف باء|

انجز مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي عملية التصوير المايكروفلمي لاعداد (الف باء) لفترة عشر سنوات (١٩٧٣ - ١٩٨٣) فيما يتواصل العمل لتصوير بقية اعداد المجلة ليكون بامكان الباحثين والطلبة والمتخصصين في المجالات الاعلامية والصحفية والعلمية الرجوع اليها بسهولة عند الحاجة.

المركز انجز قبل ذلك عمليات التصوير المايكروفلمي لعدد من الصحف والمجلات التي تصدر في اقطار الخليج العربي.

لجنة لرسامي الكاريكاتير

عقد رسامو الكاريكاتير اول اجتماع لهم في مقر نقابة الصحفيين في الاسبوع الماضي بحضور نقيب الصحفيين الاستاذ سعد قاسم حمودي، وقد تحدث السيد النقيب للرسامين عن اهمية بناء اطار تنظيمي لهم، وتقرر في ختام الاجتماع اختيار الزميل وليد نايف ليكون مقرراً للجنة رسامي الكاريكاتير على ان تعقد اجتماعات اخرى في المستقبل.

■ حكاياتهم ■

العلاقات العراقية المصرية منذ ٣٠٠ ق.م الى ١٩١٤ في كتاب..

* د. داود سلمان عبد علي العزاوي صدر له كتاب بعنوان (تاريخ العلاقات العراقية المصرية من فجر الحضارة وحتى الحرب العالمية الاولى (من ٣٠٠ ق.م الى ١٩١٤) وهو كتاب استعراضي يفيض ويوجز حسب اهمية الموضوعات التي يتطلبها بحثه.

* اللواء الركن المتقاعد الحاج محمود شيت خطاب عضو المجمع العلمي العراقي صدر له في السعودية كتاب جديد في سلسلة كتاب الامة بعنوان (العسكرية العربية الاسلامية) استعرض فيه عوامل النصر التي حققتها المعارك الاسلامية في الماضي وسلط الاضواء على تلك العوامل.

* محمد جاسم احمد الياسري، طالب الدراسات العليا في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد ناقش



محمد جاسم الياسري

رسالته الموسومة (دراسة مقارنة في اللياقة البدنية للطلاب - المرحلة المتوسطة في بغداد، نينوى، والمثنى) وحصل على شهادة الماجستير بدرجة امتياز.. جرت المناقشة على قاعة المرحوم اكرم فهمي في كلية التربية الرياضية.

(صحفي..)

نافذة على الفن

■ الملا عبود الكرخي في شارع حيفا ■

■ صباح سلمان يدعو الى نقد السينما العراقية ■

النحات محمد غني حكمت يدرس هذه الايام كل ما يتعلق بحياة الشاعر «الملا عبود الكرخي» تمهيدا لانجاز نصب كبير له من المؤمل ان تضعه امانة العاصمة في شارع حيفا كجزء من المعالم الفنية والثقافية لمشروع تطوير هذا الشارع..

○ صباح سلمان مدير عام المؤسسة العامة للسينما والمسرح.. جدد الدعوة للكتاب والنقاد والصحفيين بمواصلة الكتابة النقدية الجادة ورصد الاعمال السينمائية والمسرحية التي تقدمها المؤسسة العامة للسينما والمسرح وتسليط الضوء عليها من اجل سينما عراقية متطورة وحركة مسرحية مزدهرة..

الفنانون يواصلون استعداداتهم الفنية للاحتفاء بيوم الفن في الثامن من كانون الثاني المقبل.. نقابة الفنانين قررت اقامة اول مهرجان قطري للمسرح في القطر تشارك فيه الفرق المسرحية في بغداد والمحافظات بعروض مسرحية وفنية جديدة.. تشكلت في النقابة لجنة تحضيرية برئاسة الفنان جعفر السعدي لهذا الغرض..

■ علي البدري



مسرحية عراقية قديمة

رأي الصفحة

فرق الدوري بين صناعة الفوز وضياعه!!

* يوم بعد اخر من ايام الدوري تبرز حالات من تكرارها اخذت تشكل ظاهرة تحتاج الى المراجعة والدقة في الحسابات في مقدمتها فقدان الموازنة مابين صناعة الفوز وضياعه ان الفرص في كرة القدم قليلة واذا لم تستثمر بذكاء وقدرة تضيع وقد لاتتوفر ثانية وعندما تتاح الفرصة لاستغلال ظروف ماتوفر بالملعب وتسجل من خلاله الاهداف وخصوصا المبكرة منها يلاحظ ان بعض الفرق لاتحسن الحفاظ عليها او تسعى لترصين موقفها بزيادة عدد الاهداف فتراها تتخبط في متاهات لاتنسجم وما بذلته من جهود البداية وتخرج في النهاية متعادلة او لربما تتعرض للخسارة..

○ من الطبيعي ان الفريق الذي تدخل مرماه كرات مبكرة لايمكن ان يخضع ويستكين بقدر ما يحاول ايقاف تقدم منافسه او السعي لاصابة مرماه وهذا الاجراء الذي ينم عن المثابرة ان ينتبه له الفريق المتقدم ويكون قادرا بالحفاظ على تقدمه وان يدرس مسبقا وقبل الدخول الى الملعب ماهي الاجراءات الكفيلة والتي بها ومنها يمكنه ان يستمر حتى النهاية متقدما.

○ان الشواهد تؤكد ان بعض فرق الدوري لاتحسن الحفاظ على الفوز حتى وان اجتهدت في صناعته مبكرة فهي تفقده بالنهاية كما حصل لنادي الزوراء امام الميناء والطلبة امام الشباب.. مطلوب ان تخضع هذه الظاهرة لحسابات مسبقة من قبل المدربين وان الخطط المضادة لايقاف حماس الفريق الخاسر كثيرة جدا لو حاولنا تطبيقها..

في دوري الكرة اربعة فرق تتنافس على وابطال الجيش قادمون



الرشيد الزوراء الطلبة الشباب فرق كشفت اوراقها من خلال الجهد المميز في بطولة الدوري مما اعطى مؤشرا واضحا بان هذه الفرق تحاول جهد امكانها من تقديم كل مالديها لغرض البقاء في دائرة الضوء ومن ثم الاستفادة من اخطاء الغير وانتهاز كل الفرص للوصول الى نهاية المطاف بأمان ونظرة سريعة الى فرق الدوري نلاحظ وفرة الاهداف المسجلة وهذا مؤشر جيد لاستغلال الفرص لغرض الاستفادة من الاهداف التي قد تكون الحد الفاصل في الفوز ببطولة الدوري وقد حفل الثلث الاول من دوري الكرة بمباريات شديدة واشتد الحماس والمنافسة فيها لتقارب المستوى وتشابه طرق اللعب بين فرق الطلبة والشباب والزوراء وكان الرشيد اكثر الفرق تحقيقا للانتصارات من جراء وجود عقلية متفهمة لكل حسابات الفرق الاخرى بالاضافة الى وجود اكثر من لاعب دولي يلعب له ومن خلال مسابقات الاسابيع الثمانية من عمر الدوري ظهرت واضحا المعالم الرئيسية للفرق التي ترنو الى خطف كأس البطولة ومن الممكن صعود فريقين اخرين غير المشار اليها اعلاه وهما الجيش والميناء فالطريق مازال مفتوحا امام هذين الفريقين وقضية الثلاث نقاط من الممكن ان تطيح باقوى الفرق فخسارة اي فريق من فرق المقدمة وتعادله في مباراة اخرى معناه ضياع خمس نقاط ثمينة ولعب كرة القدم كما هو معروف حافل بالمفاجآت ويبقى الاصرار والعزم والمثابرة هو الطريق الوحيد للوصول الى القمة

وفي الاسبوع الماضي تناولنا الكتابة عن عدة فرق واليوم نعود لبعض الفرق التي بدأ عليها التحسن والانسجام والانطلاق من جديد

○ نادي الجيش اعد استحضاراته وانه لعائد ○

بعد الفوز الكبير على فريق الشرطة ومن ثم فقدانه لنقطتين ثمينتين لمباراته مع التجارة التي انتهت بدون اهداف وكان بامكانه من كسب ثلاث نقاط الا انه لم يحالفه الحظ وعموما فالفريق عائد من جديد بعد ان اكتملت جميع نواقصه والتوجيه المباشر من قبل السادة المسؤولين عنه سيدفع بالفريق الى تحقيق نتائج جيدة خلال المراحل المقبلة من الدوري وباستطاعة هذا الفريق من الوصول الى قمة المنافسة سيما وان الطريق مازال مفتوحا امامه



(من هنا وهناك):

○ نادية جورج لاعبة المنتخب الوطني ونادي الطلبة بالكرة الطائرة تواصل تدريباتها خارج القطر بالدورة التدريبية المقامة حاليا في موسكو ويذكر بان نادية كانت من اللاعبات اللاتي قدمن جهدا مميزا لفريق نادي الطلبة والمنتخب الوطني عبر اللقاءات المحلية والدولية

○ الشباب والرياضة في بيوت الرياضيين هذا هو التوجه الجديد من اسرة تحرير مجلة الف باء للتعرف على كافة الجوانب الحياتية الرياضية وغير الرياضية من خلال اجراء مقابلات مع ابرز الرياضيين الذين حصلوا على نتائج جيدة ولكافة الفعاليات الرياضية ترقبوا ذلك عن قريب

○ براعم صغيرة اخذت طريقها الصحيح في التدريب والتوجيه في نادي الشباب الرياضي تحت اشراف مدربين متخصصين

ى البطولة والرشيد اولهم



ان ابطال الجيش هم ابطال القطر للعام الماضي والحفاظ على اللقب يتطلب جهودا مضاعفة لنيل ماتصبو اليه الرياضة العسكرية فهؤلاء الابطال لم يعرفوا المستحيل اطلاقا ولهم القدرة على قلب موازين الدوري بسهولة.

○ نادي الامانة الصحو الذي طال انتظاره!

دخل الفريق هذا الموسم بلا ارادة ولاعزم ولامثابرة فكان فريقا سهلا لبقية الفرق واصبحت الفرق تاخذ منه النقاط الثلاث بسهولة والتوجه الجديد للفريق اعطاه حافزا جديدا لغرض صموده في دوري الدرجة الاولى وذلك اضعف الايمان!!

○ نادي التجارة والاستفادة من الاخطاء ○

الفريق العائد للاضواء بسرعة بعد ان حقق نتائج رائعة خصوصا فوزه على فريق القوة الجوية بهدفين ضد لاشيء والفريق باستطاعته تقديم نتائج جيدة فكبوته ببداية الدوري كانت درسا قاسيا استطاع من جرائها تقديم اجمل عروضه ويتمتع الان بموقع جيد بقائمة الدوري

○ نادي الشباب ومشكلة اللاعب رقم (١).!

بدأ بداية جيدة وحقق نتائج كبيرة خلال مباراته الاولى استطاع من تسجيل تسعة اهداف وكان من الفرق التي تفهمت جيدا مغزى الثلاث نقاط ولم ينقص الفريق شيء يذكر فخط الهجوم متفاهم وله القدرة على اختراق اقوى خطوط الدفاع وكذلك خط الوسط فهو الأخر متمكن من امداد خط الهجوم بكرات سهلة وخط الدفاع ايضا مترابط يقطع الهجمات بطريقة ذكية وحراسة المرمى تبقى هي النقطة الوحيدة التي تشغل بال السيد سعد حمزة مدرب الفريق

■ غازي شايع

فعالية الجمناستك. نادي الشباب حصل على المركز الاول ببطولة بغداد بالجمناستك للنساء وممثلا عنها ببطولة المناطق التي انتهت قبل ايام.

غازي



ماذا في الوطن العربي من اخبار

بطولة الاندية العربية بالكويت

الكويت تستضيف الاندية الابطال بالكرة الطائرة اعتبارا من ٦ ـ ١٥ من الشهر الحالي وقد اعلن مصدر مسؤول في الاتحاد العربي لكرة الطائرة ان عشرة اقطار عربية ستشارك بهذه البطولة وهي العراق والسعودية وفلسطين وقطر وتونس والجزائر ولبنان وسوريا والاردن بالاضافة للكويت البلد المنظم للبطولة..

لقاء الاعلاميين العرب في تونس

من المنتظر ان يعقد في تونس في العاشر من الشهر الحالي لقاء للاعلاميين الرياضيين العرب ويشارك في التجمع الذي تنظمه ادارة شؤون الشباب والرياضة بالجامعة العربية بالتعاون مع الرابطة العربية للصحافة الرياضية ممثلون عن الاعلام الرياضي التابع للجان الاولمبية بالاقطار العربية اضافة الى ممثلين عن نقابات وجمعيات الصحافة العربية..

مصر توجه دعوه للمنتخبات الاوربية بكرة القدم

وجه الاتحاد المصري لكرة القدم عدة دعوات لمنتخبات اوربية بخوض امامها المنتخب المصري مباريات ودية اعتبارا من كانون ثاني المقبل وحتى نيسان من العام القادم وشملت الدعوة المجر ورومانيا والنرويج والدانمارك.. وتاتي هذه الدعوة ضمن خطة الاعداد المسبقة لمنتخب مصر للاشتراك في المراحل الاولى لتصفيات كاس العالم والتي تقع في نفس الفترة تقريبا..

مباريات اسيا للناشئين بكرة القدم

تنظم قطر الادوار النهائية لكاس اسيا للناشئين بكرة القدم اعتبارا من ٥ ـ ١٥ كانون ثاني المقبل وتشارك في هذه الادوار الفرق التي ترشحت للنهائيات وهي منتخبات العراق والسعودية وقطر والكويت واليمن الجنوبي واليابان وتايلاند والصين.. واعلن كذلك عن جدول مباريات البطولة

○ مباراة الافتتاح ستكون بين السعودية وقطر وفي نفس اليوم يلعب الكويت امام اليابان..

اليوم الثاني يلعب اليمن الجنوبي مع تايلاند تليها مباراة العراق والصين..

ويتقابل في اليوم الثالث السعودية مع الكويت وقطر امام اليابان وفي اليوم الرابع للبطولة يلتقي فريقا العراق واليمن الجنوبي ثم الصين وتايلاند..

وفي اليوم الخامس يتقابل الكويت مع قطر والسعودية مع اليابان اما في اليوم السادس للبطولة فيلعب العراق امام تايلاند واليمن الجنوبي مع الصين

هذا الخبر

الرشيد والطلبة في صراع ساخن غدا

يترقب جمهور الكرة بشغف بالغ اللقاء المهم بين فريق نادي الرشيد وبين فريق الطلبة المنافس الاقوى في صراعات الدوري للعام الحالي ... ان هذه المباراة التي يتوقع لها المراقبون والنقاد ان تكون ساخنة ومثيرة تمثل اعلى درجات الصراع بين نادي الرشيد الفريق الذي اخذت عروضه تزداد جمالا يوما بعد اخر المباراة ستقام في ملعب الشعب الدولي يوم غد الخميس وبحضور جمهور كبير من محبي اللعبة ومشجعي الفريقين.. نتمنى الفوز للاجدر وان تبلغ المباراة ذروتها..

عيادة القراء

نجد لزاماً علينا ان نؤكد، أن هذه الزاوية لايمكن ان تنوب عن الطب والطبيب، وهي لن تقدم للقراء سوى ارشادات وملاحظات تساعد على زيادة الوعي الصحي. ترسل الرسائل على عنوان الف باء ـ ركن عيادة القراء.

○ نزف الدم الوراثي ○

س ـ اني طالب في الصف الثاني المتوسط مصاب بمرض نزف الدم الوراثي واعاني من ورم والم شديد في مختلف اعضاء جسمي مع ارتفاع في درجة الحرارة فماهي النصائح والارشادات التي تقدمونها لي واين يمكن علاج هذا المرض؟

محمد عبد الحكيم ـ موصل

جـ ـ نزف الدم الوراثي حالة مرضية وراثية اي انها تنتقل خلال الكروموسومات في الخلية تصيب الذكور عادة اما الانثى فتكون حاملة للمرض وناقلة له يحدث نتيجة قلة في فعالية عامل ٨ وهو احد عوامل تخثر الدم وفي بعض الاحيان يكون السبب قلة في فعالية عامل ٩ وهو الاقل حدوثا. فلهذا لايمكن علاج هذا المرض نهائيا بل تعالج اعراضه التي تحدث نتيجة حصول نزف وخصوصا في المفاصل ويقلل النزف باعطاء كمية من عامل ٨ الى الدم. اما النصائح التي ينصح بها المصاب فهي التقليل من حركة المفصل وكذلك عدم اخذ اي حقنة في العضلة. كما وان كثرة اعطاء المريض لعامل ٨ يؤدي الى تكوين اجسام مضادة لهذا العامل فتنتفي فائدته.

○ السيلان ○

س ـ اشكو من حالة السيلان التي تزعجني كثيرا قبل وبعد الدورة الشهرية. ماسباب خروج هذه الافرازات البيضاء اللزجة وهل هي دليل مرضي؟

ن. ج. د. الاعظمي

جـ ـ كثرة الافرازات البيضاء لاتدل على وجود حالة مرضية بل هي عرض طبيعي في اغلب الاحيان وهو يحدث نتيجة تغيير في تراكيز الهرمونات التي يفرزها المبيض خلال دورة شهرية كاملة وكذلك تزداد هذه الافرازات في وقت افراز البويضة من المبيض اي في منتصف الدورة الشهرية تقريبا. انما قد تكون كثرة الافرازات احيانا عرضا مرضيا خصوصا اذا تغير لونها واصبح اغمق مما كان عليه او اذا رافق هذه الافرازات رائحة كريهة.

○ حركة الجنين ○

س ـ متى تبدأ حركة الجنين داخل الرحم؟ وماذا يعني عدم حدوثها؟

سعاد. أ. ب. البصرة

جـ ـ تشعر الام الحامل بحركة الجنين في اوائل الشهر الرابع من الحمل وقد تتاخر قليلا عند المرأة الحامل للمرة الاولى اي تحدث في نهاية الشهر الرابع مثلا ويعزى ذلك الى قلة خبرة الام بطبيعة الحركة وعدم تمييزها لها في الفترة الاولى. اما عدم حدوث حركة الجنين فقد يكون نتيجة عدم شعور الام بتلك الحركة او قد يكون دليل حالة مرضية وهذا مايستدعي مراجعة الطبيب.

○ النحافة ○

س ـ انا فتاة عمري ٢٢ سنة الطول ١٥٠ سم الوزن ٤٥ كيلوغرام. اشكو من النحافة الزائدة مع العلم ان تغذيتي جيدة جدا.

امل كاظم

جـ ـ للنحافة اسباب عديدة قد تكون مرضية في بعض الاحيان كالغدة الدرقية السامة او وجود ديدان في الامعاء او قرحة المعدة او سوء في التغذية وفي بعض الاحيان تكون حالة طبيعية ولاتعتبر مرضية حيث ان بعض الناس احجامهم صغيرة فلذا يبدون نحيفين اما بالنسبة للطول والوزن اللذين ذكرتهما فهما متناسبان وذلك حسب جداول طبية خاصة ولايعتبر هذا الوزن قليلا جدا بالنسبة للطول.

○ فقر الدم ○

س ـ ماهي اسباب فقر الدم وهل يمكن تشخيصه سريريا؟

جاسم يعقوب ـ بغداد

جـ ـ اسباب فقر الدم عديدة منها نقصان في كمية الحديد في الجسم وهذا مايحدث نتيجة لقلة اكل العناصر الغنية بهذا الفيتامين او نتيجة عدم امتصاصه في الامعاء كما في حالات استئصال المعدة جراحيا او يحدث فقر الدم نتيجة قلة حامض الفوليك في الجسم وهو ايضا نتيجة لقلة تناول الاغذية الغنية به وزيادة حاجة الجسم له كما في حالات الحمل او البلوغ. ويحدث فقر الدم ايضا نتيجة لانحلال الاقراص الدموية كما في فقر الدم المنجلي وهو حالة وراثية تنقل الى الابناء هذا ويحدث فقر الدم ايضا نتيجة الاصابة ببعض الامراض المزمنة كامراض الكبد او العجز الكلوي او التدرن الرئوي. ولايمكن تشخيص فقر الدم بالفحص السريري فقط بل يتطلب ذلك اجراء الفحوص المختبرية لمعرفة نسبة الهيموغلوبين في الدم وبهذا يمكن تشخيص فقر الدم ومعرفة سببه.

ردود سريعة

ـ الى ش. ع. اربيل

حالة الطفح الجلدي والحكة التي ذكرتها تستوجب مراجعة اخصائي في الامراض الجلدية.

ـ الى ابو سمير

ان الحجم الذي ذكرته لمحيط رأس طفلك بالنسبة الى عمره طبيعي ولايستوجب القلق.

ـ الى غانم. ن. ك.

ليس هناك علاقة بين التسنين وحالة الاسهال التي تنتاب ابنك حيث ان التسنين لايؤدي الا الى ظهور الاسنان فقط.

ـ الى معتز عبد الرزاق.

حالتك التي تحدثت عنها تستوجب مراجعة طبيب اخصائي بالامراض النفسية ولاتحل عن طريق السؤال فقط بل يجب مواجهة الطبيب النفسي.

ـ الى جاسم محمد احمد

الرائحة الكريهة في القدمين قد يكون سببها وجود جرح قديم وخصوصا بين الاصابع وعدم التئامه مما يؤدي الى تلوثه وتسببه في الرائحة الكريهة. كما وان وجود فطريات خاصة في القدم يسبب الرائحة الكريهة ايضا وهو مايسمى بقدم الرياضي وهذا يتطلب مراجعة طبيب اخصائي للامراض الجلدية للتشخيص واخذ العلاج الصحيح.

محمد صالح عبد المجيد مهندس زراعي

ورد الصورة... بانسيه

الزهرة التي كلمت ادم!

زهرة حولية شتوية او معمرة صغيرة الحجم محبوبة، وهي شقيقة لزهرة البنفسج ومن الجنس نفسه، والتسمية العراقية «ورد الصورة» جاءت للدلالة على الازهار الشبيهة بصور فراشات زاهية ووجوه مبتسمة تضج بالالوان.

الحدائق المنزلية والعامة في القطر الفت زراعة هذا النبات منذ عشرات السنين، والنوع الشائع ليس نقيا انما هو هجين من عدة انواع تنتمي الى جنس الفيولا، وقد ظهر هذا الهجين الى الوجود نتيجة مجهودات الحدائقيين الانكليز في مطلع القرن التاسع عشر.

هوية النبات

الاسم: زهرة الثالوث (لكون الازهار في بعض الانواع ثلاثية الالوان)، بانسيه Pansy، ورد الصورة، بنفسج مثلث الالوان.

الجنس: فيولا Viola ويضم حوالي ٤٠٠ نوع، وكلمة فيولا لاتينية قديمة استعملت للدلالة على الزهور المتميزة برائحتها العطرية الطيبة كالبنفسج والمنثور، وتقابلها في العربية بالمعنى ذاته كلمة «الرياحين».

ينمو من هذا الجنس في العراق وبصورة برية خمسة انواع اشهرها البنفسج.

العائلة: الفصيلة البنفسجية Violaceae.

الموطن: المناطق المعتدلة من العالم.

هل تذكرني؟

الاشكال الرائعة والالوان المبهرة لهذه الزهرة استأثرت باهتمام الانسان منذ مئات السنين، وقادت خياله لينسج حولها قصة تربطها بأبي البشر.

تقول الحكاية ان آدم عليه السلام لما علمه ربه الاسماء كلها، طاف بالجنة ينادي على انواع الزهور، كل زهرة يقترب منها ينادي باسمها، فلما دنا من «ورد الصورة» خشيت هذه الزهرة ان تنسى فنادته سائلة: هل تذكرني؟ وكان قد نسيها، فاجاب آدم: ليكن اسمك تذكرني، وترجمتها الفرنسية بانسيه، ومازال هذا الاسم ساريا في كثير من الدول حتى يومنا هذا.

الوصف

نبات صغير الحجم لايتجاوز ارتفاعه ٢٠ سم، باوراق مسننة او مدورة، وازهار من خمس بتلات محمولة على اعناق بصورة منفردة، قطر الزهرة ٥ ـ ٧,٥ سم بالوان احادية او متعددة، اشهرها الابيض والازرق والاحمر بدرجاته والوردي والارجواني والبنفسجي والاسود، البذور ناعمة ويحتوي الغرام الواحد من البذور على حوالي ٨٠٠ بذرة.

الزراعة

تنجح في التربة الخصبة الرطبة والاماكن المكشوفة او ذات الظل الخفيف، تتأثر بدرجات الحرارة المرتفعة، لكنها تقاوم البرد الشديد، ومن الصورة سلالات مبكرة التزهير واخرى متاخرة.

الاكثار بالبذور بطريقة الداية وموعد الزراعة الخريف، وفي كثير من البلدان تكثر في اقراص دبالية او سنادين صغيرة وتربى لحين الازهار ثم تعرض للبيع. مسافة الزراعة ١٠ ـ ٢٠ سم بين نبات وآخر.

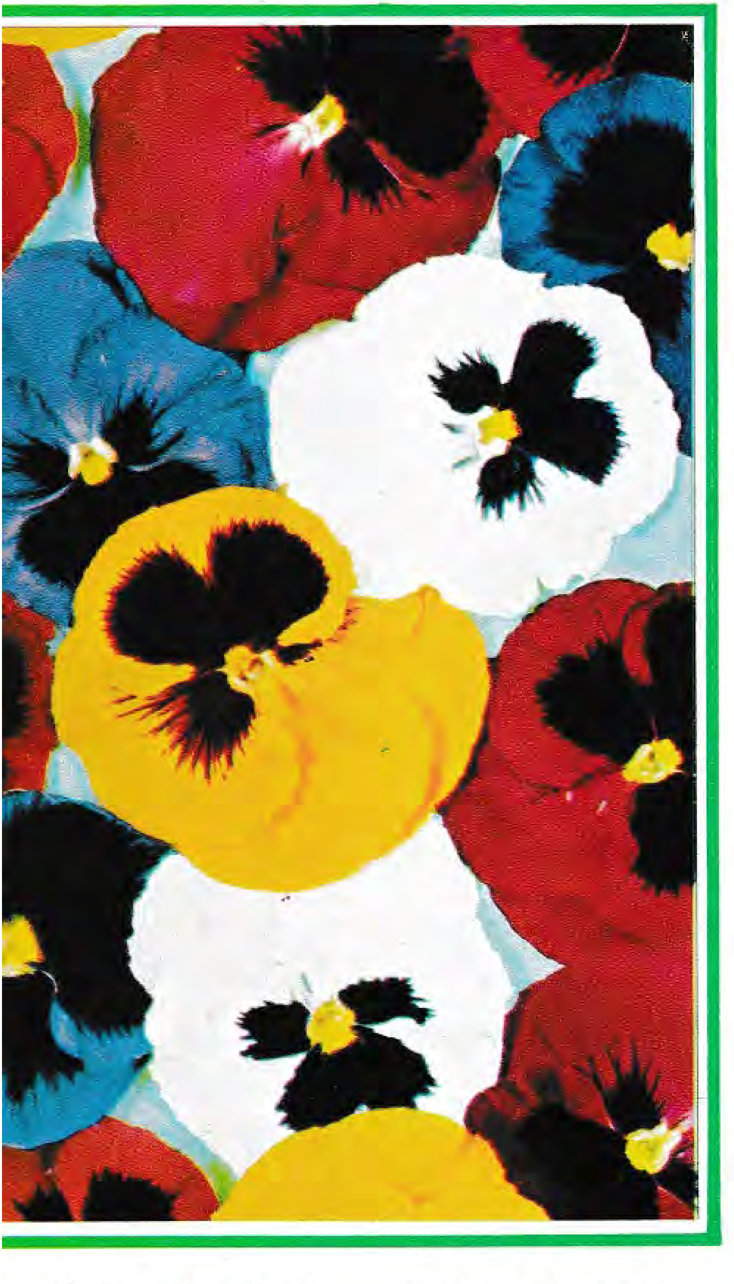
اهمية النبات

اولا ـ كنبات زينة: يتميز بازهار غزيرة بديعة الشكل مع تنوع عجيب في الالوان مما يجعله صالحا للزراعة في الاصص وحدائق النوافذ واحواض الزهور والحدائق الزخرفية.

كما تصلح ازهار البانسيه للقطف والتنسيق في اقداح او مزهريات صغيرة تزين المنزل، ومن المعروف ان قطف الازهار المتفتحة يشجع النبات لتكوين ازهار جديدة.

وتصلح الازهار ايضا للكبس والتجفيف.

ثانيا ـ كنبات طبي: تعد زهرة الثالوث خاصة النوع البري tricolor من النباتات الطبية المهمة، وقد عرفت لها تاثيرات علاجية مقشعة ومبيلة ومنبهة للايض وافرازات الغدد العرقية.



والازهار التي هي مصدر مواد فعالة كالصابونين ومركبات حامض الساليسيليك، تجمع لتجفف في الظل او افران لاتزيد حرارتها على ٤٥م°، ثم تستعمل داخليا كنقيع او احد مكونات شاي عشبي لمعالجة النزلة المصحوبة بحمى وللالتهابات البروستات والمثانة.

وللعقار اثر نافع لتنبيه عمليات الايض في حالة الرثية (روماتزم) والنقرس.

كما يستعمل مستخلص من الازهار خارجيا لمعالجة الطفحات الجلدية.

وفي كل الاحوال يجري العلاج باستشارة وتحت اشراف طبيب مختص.

(المصدر: Dr. Frantisek و Herbs 1981 and Dr. Vaclav، والمصطلحات الطبية وردت استنادا الى المعجم الطبي الموحد/طبعة ثانية ١٩٧٨/وضع اتحاد الاطباء العرب).



البوم، طائر الليل الصامت

يؤدي الريش المخملي الذي يكسو طائر البوم الى تخفيف صوت ضربات اجنحته عند الطيران نظراً للترتيب الخاص للريش الواقع في اطراف اجنحته ويفضل هذا الطائر الاختباء في قلب الاشجار المهجورة ويتغذى على الحيوانات القاضمة كالفار وغيره وعلى الطيور والبرمائيات. ويلجأ احياناً الى اخفاء فرائسه في وسط جذوع الاشجار باعتباره غذاء احتياطياً للمستقبل. استحق طائر البوم ذو العيون البراقة وذو الهيئة الجادة لقب «بالاس اثينا» اسم الهة العلم والحكمة. واطلق عليه ايضاً اسم «القط النعاق» وذلك للصيحات التي يطلقها التي تشبه مواء القطط. ان اغلب الطيور الجارحة الليلية التي تغير امـاكن سكنيتها الا في حالة ندرة الصيد.

تعتبر «البومة اللابونية» التي تعيش في تخوم الدائرة القطبية من اكبر الطيور الليلية فيبلغ حجمها ۰٫۸ متراً وتزن كيلو غراماً واحداً تقريباً. ينظر طير البوم الى الامام وان عينيه اكبر من عيني الانسان لدى بعض اصنافه الا انهما ثابتتان مما يجعل مجال الرؤية عندها اقل مما عند الانسان. لكنه استطاع

ابو الهول

نسخة ثلجية

لاول وهلة تراه، تتساءل اين سبق لك ورايت مثل هذا الشبح الابيض الهائل، وسرعان ماتتذكر نسخته الاصلية التي تطل منذ الآف السنين على اهرامات مصر: ابو الهول.

ولكن «ابا هول» من ثلج صبت تقاسيمه يد الطبيعة، ويميزه عن الخالد الاصيل كونه زائل مع حركة الطبيعة المستمرة... حيث سيرحل في وقته، وقد تذيبه حرارة الشمس او يبتلعه جوف المحيط ليحل محله اخر: يطلقون عليه الايسبرغ - الجبل الثلجي العائم، الذي يذكر الناس ظهوره باوائل سكان غرينلاند وهم قبائل الفايكنج الذين يفصلنا عنهم تاريخ طويل.

يرتقي اكتشاف جزيرة غرينلاند الى نهاية القرن العاشر، حين وقع عليها المدعو ايريك شيخ قبائل الفايكنج، بعد ان طرده قومه الحمر بسبب جريمة قتل. ولما وجدها في متاهته، سمى الجزيرة باسم غرينلاند الارض الخضراء - لكي يجتذب اليها مستوطنين اخرين يعايشونه على سواحلها المتوحشة، في حين اقتصر اللون الاخضر على بعض البقع التي كانت تفصل الصخرة عن الاخرى والجبل الثلجي عن الاخر. ولكن ايريك نجح في ايحائه، اذ سرعان ماحط على الارض الخضراء ١٥٠٠ من الفايكنج وبمرور الزمن بلغوا، (٣٠٠٠) نسمة. اما الان فلايزيد عدد المستوطنين الاصليين منهم على (٩٠٠٠) نسمة وهو رقم ضئيل اذا فكرنا في القرون العشرة التي انصرمت على المكتشفين الاوائل. والسبب يعود الى اختفاء العدد الكبير منهم اما بالوباء او المجاعة او موجات البرد التي كانت تداهمهم بالاضافة الى المذابح التي تعرضوا لها على ايدي مزاحميهم الاسكيمو النازحين الى ارضهم من القطب الشمالي.

وتعتبر غرينلاند من اوسع الجزر في العالم وهي تضم خزيناً ثلجياً بسمك ٣ كم وارتفاع ٣٢٣٠ م عن مستوى سطح البحر، كما وتحتوي سواحلها المتجمدة على اكبر خزان للمياه العذبة تنتظر ان ينعم بها ابناء الاجيال القادمة. والمعروف ان هذه الارض تحوي في احشائها على كميات غنية من انواع المعادن، ناهيك عن الثروة السمكية التي تحملها مياه البحر المحيطة بها والتي لم تطلها يد التلوث.

اما جبال الايسبرغ فهي تنشأ بسبب الشتاء الطويل البارد الذي يحل مبكراً مع مطلع ايلول وتاتي معه الرياح الباردة والعواصف بقوة ١٨٠ عقدة. ويتمخض لقاء كتل الهواء القارس القادم من القطب الشمالي مرتطمة بهواء المحيط، عن ميلاد الجبال الثلجية وتحت مختلف الاشكال.

ولكن هذه الجبال، ورغم منظرها السياحي اللطيف تبقى كابوساً اسود يلازم البحارة، واشهر حوادث الايسبرغ مداهمته للناقلة (تيتانوس) لسفين خلت فقضي عليها وكان ارتفاع ذلك الجبل ٢٥ متراً فوق المياه وبطول ٢٠ متراً بينما تختفي من جسمه تحت البحر نسبة تتراوح بين ٣و٧ اضعاف حجمه الظاهر. وجبال ثلجية كهذه تحجب الشمس عن اذابتها وتستحيل على الناس زحزحتها او تفجيرها وكانها جبال من صخر. ولاحيلة في تغيير مسارها ان افلت بل يحجل في تهريب السفن الى اتجاه آخر، حتى تتدخل عوامل الطبيعة فعلها وتهب يوماً عاصفة قوية لتدفع بمن تعب من جبال الايسبرغ اوسعه ابا الهول المتجمد لينهار في قاع المحيط.

■ ترجمة واعداد

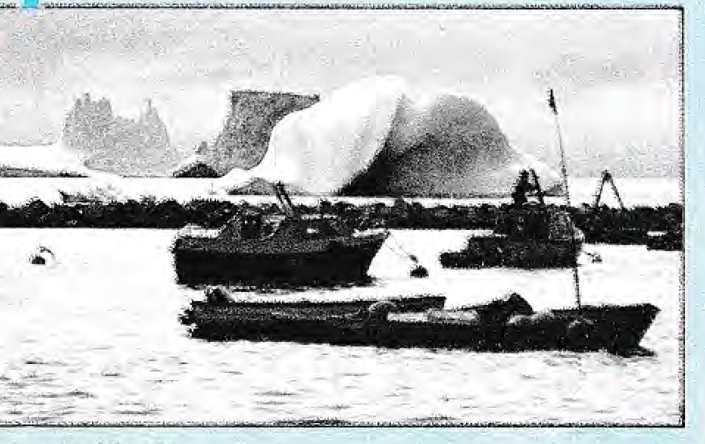
■ نوئيل فرمان





تعويض هذا العجز بواسطة حركة راسه المحورية فبامكانه تدوير راسه الى ٢٧٠ دون ان يتحرك الجسم.

يحتل البوم نظرا لطيرانه الليلي الصامت ولنحيبه ولعيونه الثابتة مكاناً مهماً بين الحيوانات الشيطانية التي تخيلها الانسان. ان جسم البومة اصغر بكثير من حجمها الطبيعي اذ تمثل كمية ريشها ٩٠٪ من حجمها وتفضل الاصطياد عند الغروب ووقت الفجر على مرحلتين تبدا الاولى في بداية الليل تنصرف بعدها الى هضم فريستها التي غالباً ماتكون من القوارض الصغيرة وتبدا المرحلة الثانية في الساعات الاولى من النهار. يعيش طائر البوم ايضاً في الاطلال والبنايات القديمة ويمتاز بحاسة سمع دقيقة فهو يترقب الفرصة للانقضاض على فريسته معتمداً على صوتها ومخالبه الاربعة. على عكس الطيور الجارحة الليلية الاخرى فان البومة الصمعاء لاتنعب بل تبعث صوتاً يشبه شخير النائم وتصطاد البومة الافريقية الاسماك.





الحيوانات في السينما

جرت العادة على اشراك بعض الحيوانات في الافلام والمسلسلات التلفزيونية فبرز بعضها حتى صار نجماً يعرفه الكل ويحبه، من بين هذه الاسماء اللامعة نختار الكلبة لاسي، بنجي، النمر موريس، الحمار الاسود - فرس - وسي جي وهو حيوان لبون من فصيلة الغوريلا خلف هذه الحيوانات الشهيرة تكمن صناعة بملايين الدولارات، تعتمد على مهارة هذه المخلوقات وقدرتها على الاقناع، وعلى تاثر المشاهدين بمايقدمونه لهم من فعاليات مثيرة، وخطرة احياناً.

فالنجم من هذا النوع معرض باستمرار لشتى انواع الحوادث وبالتالي فان حياته مهددة بالخطر من اجل ذلك خصص لكل منهم بدلاً ينوب عنه في تمثيل المشاهد الخطرة.

الكل يعرف الكلبة لاسي التي ظهرت بالافلام قبل حوالي ٤١ سنة الاّ ان القليل يعلم ان لاسي الاصلية نفقت منذ الستينات وحلت محلها واحدة اخرى فاخرى وكلهن متشابهات تماماً ومدربات تدريباً متقناً وبفضلهن بقيت اسطورة لاسي قائمة الى وقتنا هذا.

ولاسي اليوم تحيا حياة مرفهة ويسمح لها بالسفر على متن خطوط الطيران بالدرجة الاولى.

وهي تبلغ من العمر ٨ سنوات وقد خصص لها عدد من الاختصاصيين للعناية بصحتها وراحتها لقد منحت لاسي مكتشفها عدة ملايين كما ان لها راتبا شهرياً يدفع له من قبل شركة الانتاج المنتجة لافلامها.

المئات ينتظرون فرصتهم!

لقد قام بتدريب لاسي الاولى وكل من اعقبها فيما بعد مدرب اسمه [رود ويذرواكس] وتحتاج كل واحدة الى فترة سنتين لتعلم اصول السباحة والقفز عبر الحواجز، وفتح الابواب الموصدة، وفك القيود (بواسطة الاسنان) كما تعلم كيفية الاشتراك في عراك مع الاشرار او التودد الى الاطفال.

اذن هناك دوماً العديد من الكلاب المشابهة تماماً للاسي والمدربة بنفس الاسلوب في انتظار فرصة كي تقوم بدور امام الكاميرا يوماً.

اجور الحيوانات

ومما لاشك فيه ان تدريب الحيوانات المتوحشة يعد امراً شاقا ومعقدا ومكلفا في آن واحد ورغم ان المدرب يتقاضى مبالغ ضخمة جدا عن تدريبه لها الا ان ٧٥٪ مما يتقاضاه يضيع على اطعام وتدريب وعلاج الحيوانات.

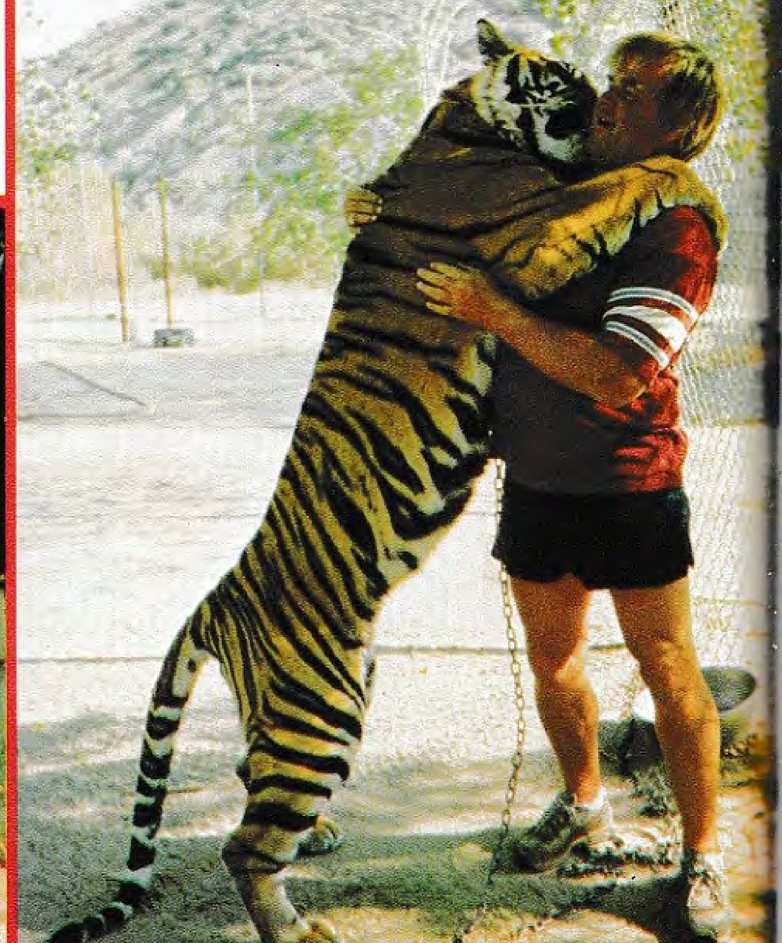
فالاسد مثلا يتقاضى ٦٠٠ دولار يومياً والفيل ١٠٠٠ دولار وهكذا.. فان المال هو الدافع الحقيقي وراء قيام بعض الاشخاص بتدريب هذه الحيوانات الامر الذي قد يدفع به احياناً الى ارهاقها بالتدريب مما يخل بالتالي بتوازنها ويعرضها للحوادث الخطرة.

وعن هذا يحدثنا رون اوكسلي الذي يعمل بالتدريب منذ ٢٤ سنة والذي لم تتعرض حيواناته لاي حادث، قائلاً: ان الحوادث تحصل عندما يفكر المدرب بالمال فقط اذ ليس المهم تدريب اكبر قدر من الحيوانات باسرع وقت، بل تدريب القدر المعقول منهم من اجل منح كل واحد فيهم اكبر قدر من الاهتمام والحب الذي يحتاجه.

■ ترجمة : ايناس فاضل

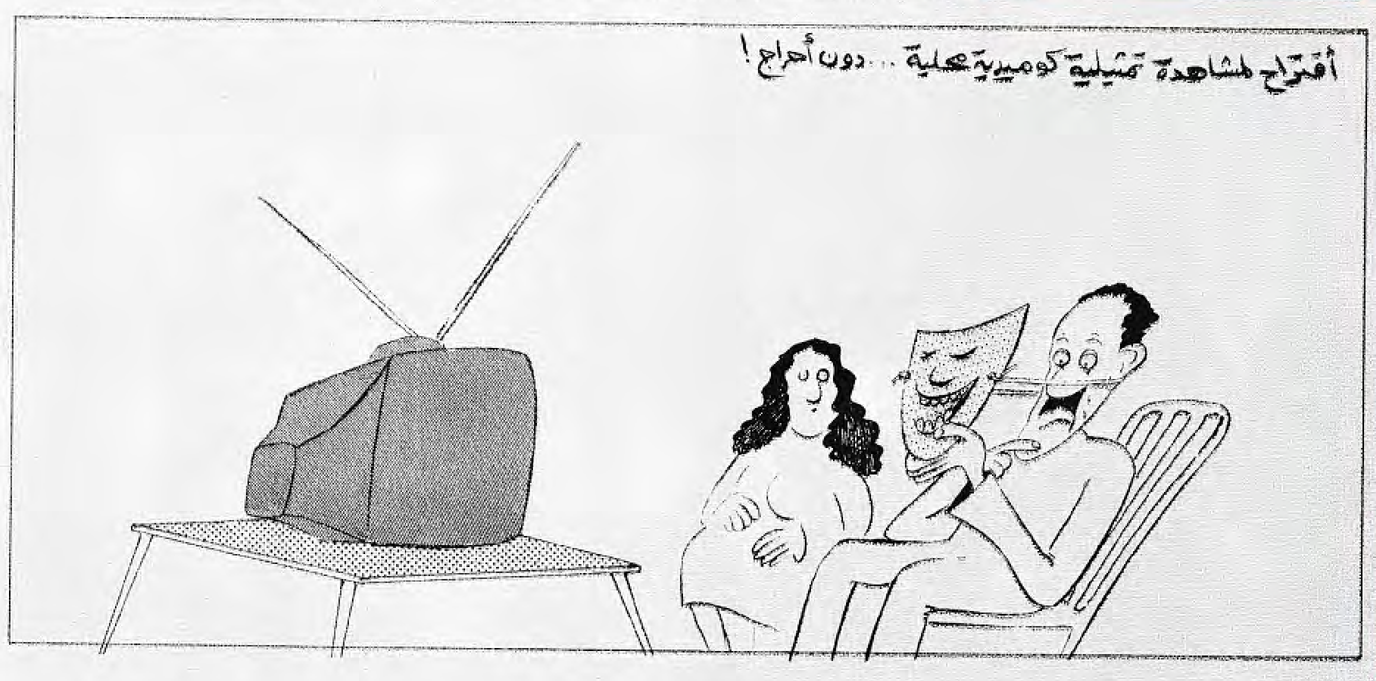
- الكلبة لاسي و «٤١» سنة من العمل في السينما؟!
- ماقصة الفيل الذي يتقاضى الف دولار في اليوم

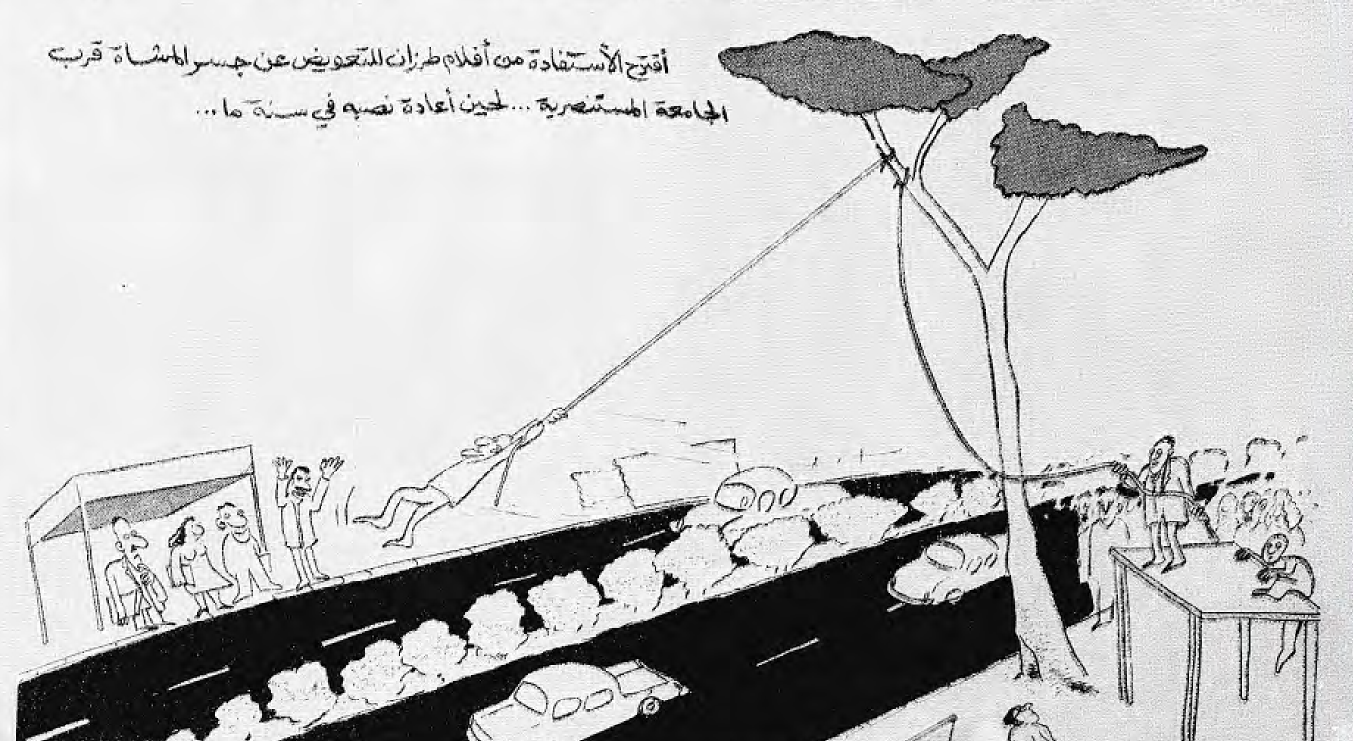





كاريكاتير
خضير عباس
اقتراحات


أقترح الاستفادة من هذه المواهب الأولمبية .. لتحسين أرقامنا القياسية !!


أقترح لمشاهدة تمثيلية كوميدية محلية .. دون أحراج !


أقترح الاستفادة من أفلام طرزان للتعويض عن جسر المشاة قرب
الجامعة المستنصرية ... لحين أعادة نصبه في سنة ما ...

أقترح توزيع «اللافتة أدناه» على أغلب مطاعم الطرق الخارجية ...
فهي بأمس الحاجة إليها ..

مطعم
ضوگ وأتورط

أغلق المطعم لعدم توفر
أبسط الشروط الصحية

W.C

أقترح تحويل السلالم
الكهربائية !!! .. الى
مزالق للأطفال

عاطل

